

اقتصاد
تحقيق بريطاني في رشوة مسؤولين سعوديين 15
كتب
قراءة في مذكرات الجنرال شورزكوف 17

## ممثلو السيستاني والصدر بين المقاطعين.. ومواجهات جديدة في الفلوجة وبعقوبة

# خلافات تؤجل عقد المؤتمر الوطني العراقي

## خطف باكستانيين ومسؤول عراقي.. ومصر تسعى لإطلاق الدبلوماسي ولن ترسل قوات

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

صاحبه في حكم المرجح وفق معلومات ادلى بها مقربون من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني العراقي ان يتم تأجيل المؤتمر من موعده المقرر هذا الاسبوع الى بداية شهر اب (اغسطس) المقبل بعد التعثرات التي اصيبت بها الحملة الانتخابية لمرشحي المحافظات وخاصة في المحافظات الجنوبية ونشوب خلافات ومعارك بين المرشحين عليها والمرشحين لها، وذكر مشاركون في الانتخابات التشريعية لاختيار الف عضو يتم اختيار 100 منهم لتشكيل المجلس لـ «القدس العربي» ان شخصيات من شيوخ عشانز ومتقنين وقياديين في الاحزاب العراقية ورجال دين قد قاطعوا جلسات الترشيح في عدة محافظات عراقية فيما برز من بين المقاطعين ممثلو اية الله السيد علي السيستاني والصدر لعدم توفر الشروط الملائمة لاختيار الشخصيات المهمة التي ينبغي ان تتمثل في المؤتمر، وذكر المشاركون ان بعض الجلسات تحولت الى معارك وشتمات في بعض المدن بينما منع مشرفون على الانتخابات شخصيات مهمة بعد ان تمت دعوتهم الى المؤتمرات المحلية الانتخابية.

من جهة اخرى اشارت المصادر القوية من جمال عمر ممثل مبعوث الامم المتحدة الاخير الابراهيمي الذي يتابع عمليات الترشيح للمؤتمر في العراق، ان عمر تلقى مئات الشكاوى من عراقيين عن سوء عمليات التصويت واستنثار بعض الجهات السياسية بها، ومخالفة النصوص التي تم العمل بها لاجراء الترشيح، فيما كان عمر قد استقبل عددا آخر من العراقيين الذين شكوا له قضايا اياهم عن الحضور رغم تلقيهم الدعوات للمشاركة، وأشارت المصادر الى انه سيتم اضافة اعضاء جدد لقائمة الالف يتم ترشيحهم من شخصيات عراقية وان من بين الذين سيضاف اسمائهم ناجي طالب رئيس الوزراء العراقي الاسبق وابراهيم فيصل



عراقيون يهتفون ضد الاحتلال الأمريكي وحكومة علاوي في مدينة بعقوبة اثر مواجهات مع القوات الأمريكية أدت لاستشهاد 13 عراقياً (أ ف ب)

### سود عدي وجدت مأوى جديدا

● نقل جنود امريكيون امس الاسود التسعة التي كانت في قصر عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين، الى حديقة الاسود المنصر عن توجيهات رئاسية للقوات الحكومية بوقف إطلاق النار من جانبها واعطاء مهلة للحسني حددت بـ 24 ساعة لتسليم نفسه للسلطة عبر وساءة قبليين، غير ان هذه المهلة انتهت ولم يتم فيها أي تقاوض أو لقاء مع الحسني لرفضه الوساطة جملة وتفصيلا وفقا لمصادر محلية في صعدة.

ورغم الإعلان الرسمي عن وقف إطلاق النار خلال الأيام الماضية إلا ان المواجهات المسلحة لم تهدأ ولم تتوقف العمليات العسكرية، وأوضح مصدر عسكري ان القوات الحكومية التزمت بتوجيهات الرئيس على عبد الله صالح بوقف إطلاق النار، غير انها اضطرت للقيام بعمليات دفاعية على الهجمات التي ينفذها اتباع الحسني، إلى ذلك اشارت المصادر إلى ان السلطة كانت اتخذت قرارها بوقف إطلاق النار حثفا للدماء والحيولة دون استمرار المواجهات المسلحة التي أثبتت الواقع عدم جدواها عسكريا، إلا ان تعثر الوساطة ربما يدفع الطرفين نحو حوض غمار معارك أكثر ضراوة، قد تدق الأبواب مشرعة أمام كافة الاحتمالات، بما فيها استمرارية القتال دون نتائج حاسمة.

### زيباري يهدد باغلاق مكتب قناة «الجزيرة»

● اتهم وزير الخارجية العراقي قناة الجزيرة بـ «الانحراف» في معالجة الاحداث في العراق، مهددا باغلاق مكتبها في بغداد. وأعربت القناة في بيان صدر عنها مساء امس عن استنكارها لهذا النهج في التعامل مع وسائل الاعلام.

ورأت في هذه الاتهامات والتهديدات تحريضا ضد قناة «الجزيرة» وضد مراسليها العاملين في بغداد في الوقت الذي كانت فيه القناة تأمل ان تستهل الحكومة العراقية عهدها الجديد بنزع القيود عن الاعلان وليس بغرض قيود جديدة تحد من حرية الكلمة والتعبير. وحملت القناة في بيانها الحكومة العراقية الموقفة مسؤولية المساس بأمن وحياة مراسليها والعاملين لديها في العراق

## يهود متطرفون يخططون لتفجير المسجد الأقصى

### استشهاد ستة مقاومين من «فتح» في طولكرم

رام الله - «القدس العربي»:

جاء ذلك في أعقاب التحذيرات التي اطلقها وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي تسحيا مغنسي، مما سماعه ثنائى الموشرات «على نية متطرفين يهود تنفيذ عملية إرهابية في المسجد الأقصى في محاولة لإجبار طاقم عملية السلام وخطة الانفصال احادية الجانب».

وحذر كبار المسؤولين الامنيين في اسرائيل من هذا الخطر، في حين تشير الصحافة العبرية الى احتمال حدوث هجوم جوي يشنه مجموعات انتحارية متطرفة، مستوحية عملها من هجمات 11 ايلول (سبتمبر)، ضد الحرم القدسي الشريف.

استشهد ستة مقاومين فلسطينيين برصاص الجيش الاسرائيلي الذي اقتحم مدينة طولكرم في الضفة الغربية امس، والشهداء الستة هم عناصر في كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح وبيتهم زعيمها في منطقة طولكرم هاني عويضة.

وتكررت مصادر فلسطينية ان عناصر من وحدة اسرائيلية خاصة حاصرت منزلا في طولكرم وفتحت النار ما ادى الى سقوط الشهداء.

## اجهزة الامن تكشف عن مخطط لاغتيال علاوي وهجمات على ارتال وقوافل تابعة لقوات التحالف كويتيون يتبنون نهج الجهاديين السعوديين ويدعون لقتال الامريكيين في «الجزيرة العربية»

لندن - «القدس العربي»:

وكانت الكويت تسلمت الأسبوع الماضي مواطنين كويتين من سورية، وتقول التقارير الرسمية إن الشابين اعترفوا بانهما كانا يتوليان تنفيذ هجمات ضد القوات الأمريكية في العراق.

وبدأت السلطات الكويتية تحقيقا فوريا مع الشابين، اللذين خدم أحدهما في وزارة الدفاع الكويتية، لتسخر هذه التحقيقات عن كشف نشاط كبير لكويتيين يعارضون التواجد الأمريكي في العراق و«الجزيرة العربية»، وأن هؤلاء المواطنين يتحركون بين الشبان عبر محاضرات ودروس تهدف إلى كشف حقيقة التواجد الأمريكي في الكويت والعراق، وتدعوهم للتصدي لهذا الخطر.

وتنشر هؤلا بدأ يلحظ خارج الحدود السعودية ليشمل الكويت التي كانت أكبر قاعدة انطلاق للجيش الأمريكية في الحرب الأخيرة ضد العراق.

تعتبر اجهزة الأمن في الكويت عن قلقها من تنامي نشاط المعارضين للتواجد الأمريكي في المنطقة، معربة عن خشيتها من ان يعطوا امتدادا للجماعات الجهادية السعودية، وتتشفل هذه الاجهزة بحملة شرسة ضد من تسميهم بالجهاديين، بالتنسيق مع دول اخرى وبالرغم من كل الجهود التي تبذلها سلطات الأمن السعودية لمحاصرة المناهضين للتواجد الأمريكي، إلا ان



## نخبة فاسدة يجب تغييرها

عبد الباري عطوان

النخبة الفلسطينية فاسدة، وباتت مستعصية على الاصلاح، ولابد من التغيير الشامل، فالخلع ليس في الشعب الفلسطيني، وإنما في قيادته المرتبكة، وحصر هذه القيادة من قبل الاسرائيليين والامريكان لا يعفيها من المسؤولية عن كل ما يحدث، والاما دخل الحصار في استبدال فاسد بأخر اكثر فساداً منه، وما دخل الحصار في الاصرار على الاحتفاظ برموز الفساد، وتدويرهم في المناصب الوزارية والامنية، وكان الرحم الفلسطيني عقيم، وكأنه لا يوجد من بين اربعة ملايين فلسطيني في الداخل من لا يصلح للمسؤولية، وتشكيل الحكومة وتولي مناصبها غير هؤلاء.

المسألة لم تعد مسألة اصلاح، فسوس الفساد نخر كل شيء، ووصل الى عظم المؤسسات، فالمجلس التشريعي في معظمه فاسد، ولم يعد يستمد شرعيته من ناخبيه، ومنظمة التحرير في تعد موجودة، والعلاقة بين الداخل والخارج معدومة تماما، واللجان التنفيذية والمركزية مأوى للعجزة والمرضى والمتقاعدین.

ستون في المئة من الشعب الفلسطيني تحت سن العشرين، ومع ذلك متوسط عمر قيادته الاولى والثانية فوق الخامسة والستين، هل هذا هو المنطق الثوري السليم، وهل هذه هي الأخرة التي يتمناها هؤلاء لثورتهم وقضيتهم ومؤسستهم؟

فالصراع الحالي ليس من اجل الوطن، وإنما هو صراع على المناصب، والمزيد من الفساد، والذي يدفع الثمن هو الشعب الفلسطيني وشهداؤه وابناؤه البررة، فحيثان الفساد نسيت الوطن ونسيت قضيته، ظلما نسيت ثوابته الوطنية.

القيادة الفلسطينية التي تحتفل حاليا بعشر سنوات على انتقالها من المنفى الى الوطن، خسرت قوموات الثورة، دون ان تكسب قوموات الدولة، وانتقلت من الطهر الثوري، الى الفساد السلطوي، ووصمت الشعب الفلسطيني الذي قدم الالف الضحايا بالفساد، وشوهت كل انجازاته الشرفية بخلافاتها.

القيادة الفلسطينية هي الوحيدة في التاريخ التي دخلت مفاوضات ووقعت اتفاق سلام، ولم تحصل على الدولة، ولم تحقق السلام، لم توقع حركة تحرير اتفاقا مع اعدائها الا وقاد الى الاستقلال، اما حركة التحرير الفلسطينية فلم تقدم شعبها الا الى الاحباط واليأس.

الانتفاضة الحالية المستعرة في ارض الجوع والفقر والشهادة والكرامة يجب ان تستمر حتى تحقق اهدافها في تصعيد قيادات نظيفة اليد طاهرة القلب، وطنية الرؤية، وان ترفض كل محاولات «الترقيع» الحالية التي تريد كسب بعض الوقت للسيطرة على الموقف والعودة الى النهج القديم.

دمج قوات الأمن، وتغيير بعض قياداتها ليلسا حلا، واعطاء رئيس الوزراء احمد قريع صلاحيات كاملة لا يشكل مخزجا، فقوات الامن نخرها الفساد، وقامت على اساس انتفاضات باطلة، وتولاهما في معظم الاحيان قادة فاسدون، كل مهمم كان تكديس الاموال، وبناء الفيلات الفخمة، وفرض الخوات، والتخالف مع قادات الفساد والخذرات.

وزراء يتاجرون بالاسمنت، ويشاركون ببناء الجدار والمستوطنات من عرق الشعب الفلسطيني، وجدهم يتصدرون اجتماعات القيادة ويتحدثون عن الوطنية، اي قيادة هذه واي وطنية تلك التي يتحدثون عنها؟

رئيس الوزراء لا يصلح لانه ضعيف، ومحدود الرؤية، وهو صاحب أسوأ مشروع في تاريخ القضية الفلسطينية، وهو اتفاقات اوسلو، فلماذا الاصرار عليه، ولماذا لا تقبل استقالته، وما هي انجازاته حتى يعاد تكليفه بتشكيل الوزارة، هل أمّن لقمة العيش والامان للشعب الفلسطيني؟

## بريطانيا تصدر كتبها للتعامل مع الهجمات الارهابية

لندن - رويترز: تصدر الحكومة البريطانية غدا الاثنين كتبها يتضمن معلومات عامة لا اعلام البريطانيين بما ينبغي عمله في حالة حدوث هجوم ارهابي.

وقال ديفيد بلانكيت وزير الداخلية انه لا يريد ان يثير مخاوف لا مبرر لها لكن الحكومة تريد من الناس «الحذر لا الزعاج». وقال المتحدث باسم الوزارة البريطانية «بي.بي.سي» امس الاحد ان الكتب «كله حول مساعدتك على عمل ما تحتاجون لعمله ومعرفته ما تحتاجون معرفته».

وتابع قائلا «هذا يتعلق بأمور تبدأ بهجوم ارهابي مروراً بحدوث حريق كبير او فيضان الى وضع تحاولون فيه مساعدة اناس آخرين». ومن المقرر ان يعلن بلانكيت عن صدور الكتب الذي يقع في 22 صفحة في مؤتمر صحافي اليوم الاثنين. وأضاف ان الحكومة لا تستطيع ان تضمن «امانا مئة بالمئة» من الارهاب لكن أجهزة الامن البريطانية تعمل دائما على محاولة منع الهجمات.

وأصدرت وزارة الداخلية نصيحة سابقة على موقعها على شبكة الانترنت وقالت للبريطانيين انهم «من المفضل ان يستعدوا لاي طوارئ في الداخل وان يصعدوا خططا تحسباً لوقوع اي حادث كبير».

وجاء في تلك النصيحة التي صدرت في آذار (مارس) 2003 عشية الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في العراق ان زجاجات المياه والاغذية المعلبة والبطاريات من الاشياء التي ينبغي على كل أسرة تخزينها تحسباً لاي طوارئ قد تحدث في يوم لاخر.

## استطلاع يعطي بلبير فرصة لفترة ثالثة في رئاسة الوزراء

لندن - رويترز: اظهرت نتيجة استطلاع لراي السيد ان حزب العمال الذي يقوده رئيس الوزراء البريطاني توني بلبير قد يفوز بفترة ثالثة في السلطة في الانتخابات المتوقعة في العام المقبل على الرغم من تقضي اندحار الثقة بسبب حرب العراق والوعود التي لم يتم الوفاء بها.

وستكون هذه الاتية طيبة بالنسبة لبليير في اليوم الذي ناشد فيه اعضاء حزب العمال بالا يعرضوا للخطر فرص الحزب في الفوز بثلاث انتخابات متتالية للمرة الاولى بالضغط من اجل التحرك نحو برنامج عمل يميل الي اليسار.

وقال الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «نيوز اوف ذا وورلد» ان 30 في المئة سيصوتون للعمال في مقابل 28 لكل من المحافظين والديمقراطيين الاحرار.

ويأتي الاستطلاع بعد نشر نتائج استطلاع آخر في صحيفة ديلي ميل يظهر ان ثلثي من سملعلم الاستطلاع يشعرون بان حزب العمال لم يلتزم بوعوده ان 61 في المئة لا يتقنون في بلبير شخصيا.

وقال الاستطلاع الذي نشرته صحيفة ديلي ميل ان 59 في المئة من سملعلم الاستطلاع يعتقدون ان بلبير كتب بشأن سلطة الدمار الشامل في العراق.

وقالت الحكومة ان صدام حسين لديه مخزون من هذه الاسلحة ولكن لم يتم العثور عليها خلال 15 شهرا منذ الغزو. وقال بلبير الذي كان يتحدث الى اجتماع لوضع جدول الاعمال للانتخابات المقبلة المتوقعة في النصف الاول من عام 2005 ان فترة ثالثة لحزب العمال في السلطة ستكون في المتناول. وتحرك حزب العمال تحت زعامة بلبير نحو اليمن وتخلي عن كثير من مبادئه وتقاليد الاشرافية القديمة مما اثار غضب كثيرين من انصاره القدامى واتحادات العمال الذين يريدون اعادة السياسات ذات الاتجاه اليساري.

## احتمال عقد مباحثات سادسية بشأن الازمة الكورية في اب

طوكيو - رويترز: قالت وسائل اعلام يابانية امس الاحد ان مسؤولين من الدول المشاركة في المفاوضات السداسية المعنية بأزمة البرامج النووية لكوريا الشمالية قد يعقدون محادثات اواخر شهر آب (أغسطس).

من ناحية اخرى قالت يوريكو كواوغوتشي وزيرة الخارجية اليابانية ان بلادها تأمل ان تعقد مباحثات ثنائية مع كوريا الشمالية الشهر المقبل. وقالت صحيفة «نيون كيزي» ان المباحثات المحتملة في اب (أغسطس) ستسبق مفاوضات سداسية من المتوقع ان يجريها مسؤولون بارزون في نهاية ايلول (سبتمبر).

ومن بين النقاط المحورية المطروحة لتهيئة الظروف لاجراء مباحثات سادسية عقد مباحثات كورية الشمالية في اطار حل للازمة النووية.

وقالت الصحيفة ان المشاركة شرعوا في التنسيق بهدف اجراء مباحثات في اواخر آب (أغسطس). واجرت الصين واليابان وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وروسيا والولايات المتحدة ثلاث جولات من المفاوضات شارك فيها مسؤولون بارزون من اجل منح الدولة الشيوعية مساعدات في قطاع الطاقة بعدما تلتزم الا لا يتكبد جميع برامجها النووية وتبدأ في عملية نزع تسليح يمكن التحقق منها.

وبدأت الازمة النووية لكوريا الشمالية في اكتوبر تشرين الاول 2002 عندما قال مسؤولون أمريكيون ان بيونغياغ اقرب بانها عكفت على تطوير برنامج سرري لتخصيب اليورانيوم من اجل انتاج اسلحة. وتفتي كوريا الشمالية ذلك.

## مقتل شرطي روسي في الشيشان في انفجار سيارة

مسكو - رويترز: ذكرت وكالة ايتار تاس الروسية لانباء ان شرطيا روسيا لقي حتفه امس الاحد في عاصمة منطقة الشيشان التي تمزقها الحرب في روسيا.

وقال مسؤول في وزارة الطوارئ لوكالة انباء ايتار تاس ان سيارة الشرطي وانفجرت حين دخلها. ولم يتسن الوصول على الفور الى مسؤولين مسؤولين عن الحادث.

وقالت الوكالة ان شرطيا قتل جرح اثنان اخران في هجوم مقبلة على نقطة تفتيش في دايستان المجاورة في وقت متأخر من مساء السبت.

## اعتقال ثلاثة اشخاص متهمين بالنسب في حادث القطار بتركي

انقرة - رويترز: ذكرت قناة تلفزيون سي ان ان التركية السبت ان محكمة تركية اعتقلت كبير أفراد الطاقم واثنين آخرين في اعقاب حادث قطار سريع اسفر عن مقتل 36 شخصا واصابة 81 آخرين. ويواجه كوكسلاي جوسين كبير افراد الطاقم وثلاث من مهندسين هما كورت كارابولوت ورجب سويتيمه تهمه «النسب في قتل اطفال» من شخصين من طريق الاصل والاموال «الاملاكية».

وقال القطار السريع قد خرج الجمجمة عن القضبان بالقرب من بلدة باموكالي الواقعة في اوكيا شمال غربي تركيا حيث كان في طريقه من استنبول الى العاصمة انقرة.

وقال مسؤول كبير في الادارة التركية ان المتهمة الثلاثة من موكسلاي لا يجب ان يكونوا متهمين للعدا. وأضاف ان التسوية تقع على عاتق هيئة السكك الحديدية التابعة للدولة. ورفض رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بغضب السبت ادعاءات تطالب باقالة وزير النقل ومسؤولين آخرين كبار رغم تزايد الضغوط على الحكومة وقال انه ينتظر صدور تقرير عن التحقيقات.

وتسبب الحادث الذي وقع في منطقة جيلبيك بشمال غرب تركيا بالقرب من بلدة باموكالي في حرج بالغ للحكومة التي يشتت مؤخرا الخطر الجديد وسط ضجة كبيرة. وتعد خدمة القطار الجديد جزءا من عملية تحديث مكثفة لشبكة السكك الحديدية التركية العتيقة والمتهاكلة.

ويقول مسؤولون ان الحادث ربما نجم عن خلل ميكانيكي لكن قائده القطار والمهندسين الذين تم اعتقالهم قالوا ان الية الاسباب غير الواضحة في السبب في وقوع الحادث. وقال وزير النقل ينجالي يلدرم للصحافيين الجمعة ان القطار تجاوز السرعة المحددة وهي 80 كيلومترا في الساعة وقت الحادث حيث كان يسير بسرعة 118 كيلومترا في الساعة. لكن محامي المتهمة الثلاثة ابلغ سي ان ان التركية ان سلطات السكك الحديدية ابلغت موكسلاي بأنه ليست هناك خطورة في سير القطار بسرعة 130 كيلومترا في الساعة في المنطقة التي وقع بها الحادث.

## باكستان تفرج عن ثلاثة من مساعدي عبد القدير خان

اسلام اباد - رويترز: قال مسؤولون امس ان السلطات الباكستانية افرجت عن ثلاثة من مساعدي الفيزيائي النووي عبد القدير خان بعد احتجازهم عدة اشهر في اطار تحقيق يتعلق بغضب كبيرة لتسرب معلومات ومعدات نووية.

وقال المتحدث العسكري الميجر جنرال شوكت سلطان ان السلطات لا تحتجز الان سوى شخص واحد من بين نحو 12 شخصا اعتقلوا اواخر العام الماضي للاستجواب بيد انه أكد عدم الانتهاء من التحقيقات بعد. وقال لوكالة رويترز «الفرح عنهم جميعا باستثناء واحد». وأضاف سلطان ان محمد فاروق وهو من المساعدين الرئيسيين لخان لا يزال رهن الاستجواب. وتابع «التحقيقات لم تنته بعد وبالامكان استدعاء اي شخص متى كان ذلك ضروريا». والثلاثة المفرج عنهم هم نظير احمد والعالم النووي السابق واثنان من ضباط الجيش المتقاعدين هما ساجوال خان والحق اللذان ارتبطا باكرين مانشا بكتيب التحصيص اليورانيوم في البلاد الى ان تولى خان رئاستها في عام 2001 واعتذر خان خلال كلمة القاها عبر التلفزيون في شباط (فبراير) الماضي بأنه باع اسراراً نووية لكل من ليبيا وايران وكوريا الشمالية. ويحظى خان بالتقدير في بلاده باعتباره ابا البرنامج النووي لباكستان. وقد اقالته الحكومة من منصب الاستشاري الخاص بيد ان الرئيس الباكستاني پرويز مشرف غفا عنه تقديراً لدوره في المساهمة في انتاج سلاح نووي لباكستان. ويخضع خان فعليا للاقامة الجبرية داخل منزله

## شقيق العوفي: صالح هرب عقب مواجهة في حي الملك فهد

# السعودية: «الارهابيون» الذين فوتوا فرصة العفو رسموا نهايتهم بأيديهم

كما وطنين، كل في مجاله واختصاصه بأن نرغب هؤلاء المطاردين لتسليم أنفسهم دون تهريب يزيد من اصرارهم على الهرب وعدم تسليم أنفسهم.

وقال «ان والدي واخواني ما زالوا متفائلين بأن يسلم صالح نفسه قريباً. ونامل ان يتحقق ذلك».

ودعا حميد اخيه «الى تسليم نفسه للجهات الامنية» مشيراً الى ان «الهرب لا يصل الى الحقيقة، وكسر الخوف يأتي أولاً بالإيمان بالله وقضائه وقدره».

وقال «لو جاء أخي صالح مستسلماً واثاباً ونداماً سيكون ولادة الأمر أكثر الناس راحة في وحلما عليه ووفاء له».

وقال حميد ان السيرة الذاتية لآخي صالح هي انه من مواليد المدينة المنورة، ويسكن في المدينة بجوار مدرسة بني النجار، ويحمل الشهادة المتوسطة من متوسطة عبادة بن الصامت في حي قباء، والتحق بدورة السجن في الأمن العام وتخرج برتبة جندي أول، وترك العمل قبل حوالي 12 عاماً بسبب ملامته لوالدي في مرضه سواء في المنزل أو المستشفى، وتقلب معه ما بين الرياض والمدينة وتكفل برعايته، وليس صحيحاً أنه فصل من عمله، وعمره حالياً 35 سنة، ومتزوج من ابنة ولد عمه التي تعمل «ربة بيت» وله ثلاثة أطفال، وسبق له (الجهاد) في أفغانستان.

ومن أشهر علاماته ان لديه اصابة ما بين الأذن والحاجب، مشيراً الى ان عدد اخوان صالح عشرة واخوانه (14) وترتيبهم السابع من والدي، ووضعته النفسي مستقر وغير متقلب.

الى ابناءهم المواطنين حتى وان اخطاوا او قصروا».

ونفى حميد ما تردد من اجله ان سبب تحفظ الجهات الامنية على زوجة أخيه نتيجة حملها للسلاح أثناء مواجهة حي الملك فهد، وقال هذا الكلام غير صحيح، وغير مقبول، والجهات الامنية اعلم بالحقيقة، وسبب التحفظ عليها الى هذا الوقت». وقال «ما زلت متيقناً بأن ولادة الأمر سيفرجون عن أسرة أخي قريباً، لا سيما ان من بينهم أطفالها لا ذنب لهم». وعن الكيفية التي أخذ بها المطلوب صالح اولاده من منزل والد الزوجة قال حميد «كان صالح متواجداً بين أسرته، ثم توفي والدي بالمدينة المنورة العام الماضي وتقبل العزاء فيه حيث لم يكن متخفياً بزي امرأة كما أشيع في وسائل الإعلام ولم يرد أحد، وبعد عدة تفاجنا بوجود اسمه على قائمة ال19 مطلوباً».

وأضاف انه في نهاية تشرين اول (أكتوبر) الماضي حضر شقيقه «خلسة» الى المدينة دون علم أحد، وأخذ زوجته وأطفاله الثلاثة وتوجه بهم الى مكان مجهول لا نعلمه، حيث فتحت الجهات الامنية تحقيقاً موسعاً حول ذلك».

وأضاف «لا يوجد اي اتصالات مع شقيقي بعد غيابه في شهر آذار (مارس) من العام قبل الماضي»، مشيراً الى انه تم تقريبه من العمل للبحث عن اخيه مع الجهات الامنية، مضيفاً «لو كنا نعلم ان صالح موجود في فيلا في حي الملك فهد لكانا اول من يبلغ عنه».

وقال صالح غير مصدق الى الآن ان أخي يقود تنظيم القاعدة في المملكة»، مؤكداً ان «ما يهمنى الآن ان نعمل

من جانبه قال اللواء ابراهيم محمد الماضي مدير الدفاع المدني بتيوك (شمال) «ان عدم تجاوب بعض المطلوبين لفرصة العفو التاريخية يؤكد شعور هؤلاء بالانصراف المشين في ترويع الآمنين واستجباب النداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

فيما قال العقيد سعد سليمان النجدي من شرطة تيوك (شمال) «ان المطلوبين اضاعوا الفرصة بعدما خرجوا عن الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم يعلنا توبتهم».

وأشار الى «ان هؤلاء اصروا على غيهم وصلاتهم ومصيرهم الدمار لانهم لم يستجيبوا لنداءات العقل ولم



# 13 شهيدا عراقيا بمواجهات مع قوات الاحتلال في بعقوبة ومقتدى الصدر يقاطع انتخابات المؤتمر الوطني العراقي



رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري أثناء استقباله ايداع علاوي في بيروت أمس (أ ف ب)

■ بغداد - يو بي أي: أعلن ناطق عسكري امريكي أمس الأحد ان 13 مسلحا عراقياً قتلوا في اشتباكات مع القوات الأمريكية ورجال الحرس الوطني العراقي. وأوضح المصدر ان الاشتباكات وقعت عندما شنت القوات الأمريكية وقوات الامن العراقية هجوماً على مخبأ يتحصن فيه المسلحون في المدينة التي تبعد 60 كم شمالي شرقي بغداد. وفي سياق متصل، توفي امس جندي امريكي سيق ان اصيب في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية امريكية قرب مدينة بيجي 300 كم شمالي بغداد السبت. وكانت الدورية الأمريكية تقوم بحماية عدد من صهاريج النفط عندما تعرضت الى انفجار العبوة الناسفة ما ادى الى اصابة جنديين امريكيين توفي احدهما في وقت لاحق متأثراً بجراحه. وكان جنود الدورية الأمريكية قد القوا القبض على شخص عراقي كان موجوداً في مكان الانفجار للاشتباه بصلته بالحادثة.

وفي ناحية بهرز التابعة لمدينة بعقوبة 60 من شمالي شرقي بغداد وقعت امس اشتباكات عنيفة بين القوات الأمريكية وبين مسلحين مجهولين. وتكررت المصادر الطبية ان الاشتباكات اسفرت عن مقتل شخص واحد واصابة عدد آخر غاليينهم من الاطفال والنساء.

أغلقت القوات العسكرية في الجيش العراقي السابق هو العقيد خالد داود وقتل في الحادث أيضاً ابنه الذي كان يجلس الى جانبه في السيارة عندما هاجمه المسلحون الذين تواروا بعد تنفيذ العملية عن الاطلاق.

وكان العقيد داود قد شغل ايام حكم نظام صدام حسين عدة مناصب عسكرية وادارية مهمة.

وفي النجف قساع رجل الدين الشيعي المشدّد مقتدى الصدر الانتخبات التي جرت امس الأحد في النجف لاختيار أعضاء المؤتمر الوطني الذي سيعقد نهاية الشهر الحالي في بغداد بحضور ألف شخصية لاختيار المجلس الوطني العراقي (البرلمان). والصدر الذي ظهر علناً الجمعة الماضي بعد حوالي شهرين من الغياب وجه انتقادات لاذعة الى رئيس الوزراء

## أبو الغيث: مصر لن ترسل قوات للعراق

■ القاهرة - قنا: جند أحمد أبو الغيث وزير الخارجية المصري التأكيد على ان بلاده لن تبعت مطلقاً قوات او عسكريين الى العراق. وقال تعليقا على عملية اختطاف الرجل الثالث في السفارة المصرية في بغداد محمد صلاح حلمي قطب ان مصر تجري اتصالاتها المكثفة لوقف حل يضمن اطلاق سراح الدبلوماسي المصري.

وحول ما قيل بان مصر قد وعدت بتدريب كوادر أمنية عراقية وأن هذا قد يعارض مع وجود قوات الاحتلال حتى الان في العراق قال ان تدريب القوات هو محاولة لتخليص العراق من الاحتلال عن طريق تمكين السلطة العراقية من أن تفرض سيطرتها.

وحول مطلب ايداع علاوي رئيس وزراء العراق المؤقت من مصر اقتاع دول عربية واسلامية بإرسال قواتها الى العراق لحماية بعثة الامم المتحدة رغم أن مصر نفسها لن تبارد بإرسال اي قوات قال وزير الخارجية المصري ان المشاركة الإسلامية والعربية في حماية منشآت الامم المتحدة هي موضوع يتعلق برؤية كل دولة على حدة وهذه مسألة تتعلق بالقرارات السيادية والقوانين والتشريعات الخاصة بكل دولة..

## اسلام اباد تعلن فقدان اثنين من الباكستانيين في العراق

■ اسلام اباد - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية امس ان باكستانيين يعملان في العراق قُتلا وقد يكونان خلفا.

وقال المتحدث باسم الوزارة مسعود خان لوكالة فرانس برس «علنا من بعثتنا في بغداد ان باكستانيين يعملان مع مجموعة التعميم الصناعية احتفياً، والباكستانيان هما مهندس يدعى رجا ازاب وسائق يدعى بغداد نعيم. وقد قُتلا لدى عودتهما الى بغداد بعد هجمة.

وأضاف المتحدث ان مجموعة التعميم الصناعية الكويتية ابيلت السفارة باحفظه الرجلين السبت.

## القاهرة - من سيف النصر اوي:

يطرح اختطاف الدبلوماسي المصري في بغداد محمد حلمي قطب يوم الجمعة الترابح عن قرارها بتقديم الدعم الامني والسياسي للحكومة العراقية المؤقتة تحدياً على القيادة المصرية التي حاولت بقرارها هذا ايجاد نقطة توازن بين راي ناقد داخلها لا يستبعد فكرة التورط في الوضع العراقي المعقد وبين مصالحها الاقتصادية الواعدة في بلد مقبل على شرايع إعادة اعمار ضخمة.

فقد حاولت حكومة الرئيس حسني مبارك منذ سقوط نظام صدام حسين ووقوع العراق تحت الاحتلال الامريكي قبل أكثر من عام ان تتحرر اوضاع وسطية تجاه الوضع العراقي حيث ظلت من جهة تطالب بتحديد جدول زمني لانهاء الاحتلال وإعادة السيادة للعراقيين في الوقت الذي اقامت فيه علاقات عملية مع النظام الجديد الذي استقبلت مؤمزه واجرت معهم مباحثات تركت مظهرها حول كيفية استعادة مصر مركزها التميز في السوق العراقية كما كانت عليه ايام صدام حسين.

ويأتي اختطاف مجموعة عراقية تدعى «اسد الله» لغضب الذي يحتل موقع الشخصيات في السفارة المصرية في بغداد لكي

## اكتشاف مخطط لاغتيال علاوي خلال زيارته المقبلة الى الكويت

■ الكويت - اف ب: ذكر مصدر في الشرطة الكويتية امس الأحد ان الشرطة صادرت وثائق لدى مشبوهين تتضمن مخططاً لاغتيال رئيس الوزراء العراقي ايداع علاوي خلال زيارته المقبلة الى الكويت في اطار جولته العربية. وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس انه «عثر على مخطط لاغتيال رئيس الوزراء العراقي ايداع علاوي ضمن وثائق واوراق تخص عدداً من المشبوهين».

وقال ان مخطط الاغتيال كان يفترض ان ينفذ في الذكرى الرابعة عشرة لغزو القوات العراقية في عهد الرئيس الخلوغ صدام حسين الكويت في الثاني من آب (اغسطس).

وتابع المصدر ان «الوثائق تناولت كذلك سبل الاعتداء على ارتال وقوافل تابعة لقوات التحالف في طريق ذهابها وايابها من والى العراق».

وبدا علاوي في 19 تموز (يوليو) جولة تشمل عدداً من الدول العربية وتستمر حوالي اسبوعين.

وقد زار رئيس الوزراء العراقي الاردن ومصر وسورية ووصل امس الى لبنان في زيارة تستمر ثلاثة ايام ينتقل بعدها الى السعودية فالامارات العربية المتحدة ثم الكويت.

واتهمت السلطات الكويتية السبت اثنين من الكويتيين «بالساسة بامن الدولة» وعممت مذكرة بحت عنهما ارفقتها بصور لهما.

واحد هذين المشبوهين تحدثت سابقاً باسم منظمة غير حكومية هي الجمعية الكويتية لضحايا التعذيب والاعتقال التعسفي.

وصدرت مذكرة البحث هذه بعد يومين من الاعلان عن تسليم اربعة كويتيين اعتقلوا في سورية لدخولهم او محاولتهم دخول العراق بطريقة غير مشروعة.

وتشكل الكويت التي كانت نقطة انطلاق للقوات الاجنبية التي اجتاحت العراق في آذار (مارس) 2003، مركزاً لحركات القوات التي تتوجه الى العراق وتغادره وكذلك لنقل الشحنات المدنية والعسكرية.

وكانت صحيفة «السياسة» الكويتية ذكرت مطلع تموز (يوليو) ان واشنطن ابيلت الكويت بوجود تسعة كويتيين يشتبه بارتباطهم بتنظيم القاعدة، قد يكونوا متورطين في هجمات ضد الامريكيين في العراق.

## السفارة العراقية في عمان تبشر باصدار جوازات سفر جديدة

■ عمان - يو بي أي: بدأت السفارة العراقية في عمان منذ مطلع الشهر الجاري باصدار جوازات سفر عراقية جديدة تحمل حرف (س).

وقال المتحدث باسم السفارة العراقية في عمان احد جبار الله في تصريحات ليوثايد برس انترناشال امس الأحد ان هذه الجوازات تمنح للعراقيين الذين لا يملكون جوازات سفر او للموالب خارج العراق او للجوازات المنتهية او التالفة.

واضاف بان الجواز الجديد سيكون اخضر اللون، ولا يختلف عن الجوازات العراقية السابقة من حيث الحجم، مشيراً الى ان طباعته تمت في بغداد وهو نافذ الصلاحية لمدة سنة واحدة ويحمل توقيع القنصل العراقي في عمان ويختم الجواز بختم كتب عليه اسم سفارة جمهورية العراق.

واوضح «ان الصفحة الاولى من جواز السفر تحمل اسم وزير خارجية العراق وتكتب عليها: باسم وزير الخارجية الى جميع من لهم علاقة بهذا الامر. يرجى السماح بدخول حامل هذا الجواز وتسهيل مهمته».

وحول جوازات السفر العراقية القديمة قال المتحدث العراقي انه تم التعميم على كافة السفارات العراقية بابلغ وزارات خارجية الدول التي توجد بها هذه السفارات ان جواز السفر العراقي القديم سيبقى ساري المفعول الى حين انتهاء مدته، كذلك فان وثائق السفر التي صدرت في العراق قبل انتقال السلطة للعراقيين او اواخر الشهر الماضي تبقى ايضا سارية المفعول الى حين انتهاء مدتها.

## سحب حق الاعتراض من الضباط البريطانيين على التحقيق في قضايا تعذيب المساجين العراقيين

■ لندن - يو بي أي: كشفت صحيفة «انديبندنت أون صندي» الصادرة امس الأحد ان الحكومة البريطانية سحبت من صيغاتها العاملة في العراق حق الاعتراض على التحقيق في قضايا اساءة معاملة جنودهم للمساجين العراقيين.

وقالت الصحيفة «ان وزارة الدفاع البريطانية تعيد الآن التدقيق في نظام التعويض المثير للجدل للمضربين العراقيين جراء سوء المعاملة، والموت والاضرار بممتلكاتهم على يد الجنود البريطانيين».

واضافت انها «اطلعت على وثيقة امرت فيها الحكومة وزارة الدفاع القيام بمراجعة شاملة للطريقة التي تقوم من خلالها بالتحقيق في حالات القتل واساءة المعاملة التي تسبب بها الجنود البريطانيون».

ولفتت الى ان هذه الخطوة «قد تقود الى فرض حظر شامل على حق القادة العسكريين في منع الشرطة العسكرية والقضاء العسكري من توجيه تهم الى الجنود».

واوضحت الصحيفة ان هذه الخطوة «جاءت بعد رفض قائد قطعة عسكرية بريطانية في العراق السماح للقضاء العسكري بتوجيه تهم الى احد جنوده يقتل مدني عراقي مما ارغم الوزراء البريطانيين على تكليف الادعاء العام والشرطة بتولي مسؤولية التحقيق في هذه القضية التي تعد واحدة من بين 13 قضية مشابهة اخرى اقترنت من مرحلة المحاكمة».

## موسكو وبغداد تستبعدان نشر قوات حفظ سلام روسية في العراق

■ موسكو - يو بي أي: قال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر ياكوفينكو السبت بان لا موسكو ولا بغداد تعتقدان بضرورة نشر قوات حفظ سلام روسية في العراق.

ونقلت وكالة انباء ايتار تاس الروسية عن ياكوفينكو قوله ان وزير الخارجية الروسية سيرغي لافاروف ونظيره العراقي هوشيار زيباري استبعدا نشر قوات حفظ سلام روسية في العراق خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده السبت بعد اجتماعاً صحافياً مشتركاً في موسكو.

ونفى زيباري خلال المؤتمر تقارير اشارت الى رغبة بلاده بدعوة روسيا للمشاركة في قوات حفظ سلام في العراق، مؤكداً «لم ابد بمل هذا التصريح».

ونقلت الوكالة عن لافاروف قوله «لم يتم التطرق الى هذه المسألة خلال المحادثات مع وزير الخارجية العراقي»، مشدداً على «عدم وجود خطط لارسال قوات حفظ سلام الى هذا البلد».

واضاف «نحن ندعم العراق عبر وسائل اخرى، من ضمنها التعاون التجاري والاقتصادي وتدريب الموظفين وفي امور اخرى».

## علاوي في بيروت يبحث قضايا الامن والاموال العالقة

■ بيروت - من خليل فليحان: وصل رئيس الحكومة المؤقتة العراقية ايداع علاوي امس الى بيروت حيث سيبحث مع المسؤولين اللبنانيين المتخصصين في مجال الامن والاموال العالقة والشؤون التجارية بين العراق ولبنان.

وخلال الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام، سيلتقي الرئيس اللبناني اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزيري الخارجية والاقتصاد جان عبيد ومروان حمادة.

وقالت مصادر دبلوماسية ان المحادثات ستتمحور حول تعزيز العلاقات بين البلدين والتسويق في مجال الامن وسلامة الديون العراقية ومختلف الخلافات الاقتصادية بين البلدين.

ويحاول رجال اعمال لبنانيون استعادة نحو 22 مليون دولار من نظام الرئيس السابق صدام حسين مستحققات لهم، في وقت تؤكد فيه السلطات العراقية حقها في استعادة اكثر من 500 مليون دولار كان اودعها النظام الخلوغ في المصارف اللبنانية.

وخلالها ستناقش لبنان لا سيما الحدود مشتركة مع العراق لكن بغداد اعلنت انها ترغب في مزيد من التعاون في المجال الامني لوقف تسلل اصوليين سنة لبنانيين الى العراق للقتال ضد القوات المتعددة الجنسيات.

ولا تخفي عدة احزاب او شخصيات لبنانية معارضتها للنظام العراقي الذي يصبغته الولايات المتحدة، وانتقد بعضها وهو ممثل في الحكومة الاستقبال لعدد لرئيس الوزراء العراقي وسيسما الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

من جهته ذهب رئيس حزب المؤتمر الشعبي اللبناني (ناصرى) كمال شاشات الى حد التناقض مع موقفه للاستقبال الذي خصت به علاوي.

وقال شاشات «سبب العلاقات الاخوية التي تربطنا بسوريين، نسمح لافانغنا بالقبول لهم انهم اخطاوا باستقبال العميل الامريكي ايداع علاوي».

والجمعة، اعترض حوالي 200 اسلامي سني لبناني في احد مساجد طرابلس (شمال لبنان) ودعوا الحكومة اللبنانية لعدم استقباله.

ولم يعترف لبنان بعد بالنظام الاحوي الجديد بما يتوافق مع موقف سوريا التي تعارض نفوذاً واسعاً في لبنان، لكن على غرار دمشق، تلقت بيروت بياجانية نقل السلطة الى العراقيين في 28 حزيران (يونيو).

وعقدت عدة مؤتمرات اقتصادية العربية المتحدة.

## الموظفون اتهموه بتحويل الخارجية الى وزارة للقضية الكردية خلافاً بين زيباري ووكيله البياتي تثير مشاكل سياسية

■ بغداد - «القدس العربي»: نقلت مواقع انترنت شيعية ومصادر اعلامية مطلعة ان خلافات نشبت مؤخراً بين وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ووكيله الاسلامي الشيعي حامد البياتي.

وقالت المصادر ان هناك شعوراً بالاحباط والاستياء لدى وكيل وزارة الخارجية العراقي الدكتور حامد البياتي، من ممارسات وتصرفات وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري.

ونقل عن موظف كبير بوزارة الخارجية بمرتبة مدير عام، «ان تصرفات الزيباري السلبية تجاه وكيل الوزارة حامد البياتي باتت حديث كبار الموظفين وامتست معروفة وغير قابلة لاي تفسير مغاير».

وقالت هذه المصادر ان الوزير الزيباري الذي يعتبر من زعماء الحزب الديمقراطي

## اختطاف الدبلوماسي المصري في العراق يضع حكومة مبارك امام تحديات جدية

يعد اختطاف دبلوماسي مصري امراً ماساً بترامة كل مصري ولا يمكن قبوله على الاطلاق، بينما تجد زميلته من الشرقاوي «ان الحكومة المصرية اخطات حين مدت يدها لحكومة تعترف انها من صنع الاحتلال الامريكي»، وبالتأكيد بغضب النظر عما تعبر عنه قطاعات الراي العام المصري فان حكومة الرئيس مبارك تجد انفسها ازاء اتخاذ الموقف الصحيح من مسألة مطالب الخاطفين امام خيارات ليست هينة فلا هي تريد ان تظهر بموقف من يقبل الاساءات من اشكال التعاون الامني من ضمن ذلك تدريب عناصر الشرطة والجيش حياة الدبلوماسي المصري الخطر.

وبما اهم من ذلك ان قرار التعاون الامني مع العراق واحتمال مشاركة مصر بقوات لحماية الامم المتحدة في العراق نابع من ادراك مصر لمصالحها البعيدة المدى مع العراق ومع الولايات المتحدة التي تحت الدول الصديقة لها ومن بينها مصر على التعاون مع الحكومة العراقية المؤقتة وانجاح العملية السياسية الجارية في العراق.

فمصر كانت تقديم علاقات ممتازة مع العراق تحت نظام صدام حسين حيث كان يعمل فيه حوالي ثلاثة ملايين مصري يرسلون ما لا يقل عن ثلاثة بلايين دولارا

المصريين الذين يدفعه الدبلوماسي المصري الان على يد مختطفيه.

هذه الموقف تجد تعبيرها في الشارع المصري الذي بدأ الكثيرون فيه غير قادرين على استيعاب فكرة ان يتم اختطاف دبلوماسيين او مواطنين مصريين في العراق مهما تكن بواع هذا الاختطاف، فمحمد سيد الطالب في جامعة عين شمس في القاهرة

تضع قضية مبارك التي اعلنت الاسبوع الماضي استعدادها لتقديم الدعم الامني والسياسي للحكومة العراقية المؤقتة اضافة الى اعلانها دراسة فكرة المساهمة ضمن قوات دولية لحماية الامم المتحدة في العراق امام خيارات صعبة حيث ان اعادة النظر في قرارها سيكسب عن رضوخها للتهديد بينما يعني رفضها للمطالبات احتمال تعرض مواطنيها للقتل على يد مختطفيه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية في بغداد «حتى الان لم يتصل احد او طلبة الى حكومتنا»، وواضاف «نحن على اتصال مع بعثتنا لتحديد وضع الباكستانيين» المنفوقين.

وفي بغداد قالت الحكومة العراقية المؤقتة انها لا تملك اي معلومات عن خطف باكستانيين، واوضحت انها لن تحقق تحقيقات في الامر ما لم تطلب منها اسلام اباد ذلك.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية لوكالة فرانس برس ان المسؤولين الباكستانيين لم يتصلوا بنا لندرس هذه القضية لذلك لا نهتم بها حالياً.



الدبلوماسي المصري المختطف محمد حلمي قطب (أ ف ب)

متمردو دارفور يوافقون على العودة للمفاوضات .. ولندن تستعد لارسال خمسة الاف جندي الى السودان

## مصر تطلب من امريكا والامم المتحدة منح الحكومة السودانية وقتا لتنفيذ تعهداتها في دارفور



المفال سودانيون في معسكر اغاثة قرب مدينة دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»: في الوقت الذي تواصلت فيه الحملة الغربية ضد السودان واطلاق بريطانيا واستراليا استعدادهما لارسال قوات الى الاقليم للمشاركة في حفظ السلام اكدت الامم المتحدة ان متمردي دارفور وافوضوا على العودة الى طاولة المفاوضات مع الحكومة حيث اعلنت حركة تحرير السودان وحركة العدالة والمساواة موافقتهما على المشاركة من أجل التوصل إلى حل سياسي للنزاع وفق ما أعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فريد إيكيهارد. وقال إيكيهارد ان مبعوث الأمين العام السفير محمد سنيون، بدأ التشاور مع الأطراف لتحييد «مكان وزمان» المفاوضات، ويأتي البيان الذي صدر من نيويورك، عادة اجتماع تدعى جنيف تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، وتتعلق المرحلة القادمة بالنسبة إلى الامم المتحدة والاتحاد الأفريقي بمناقشة موعد استئناف المفاوضات مع الحكومة السودانية، وعلقت السبب المناهض، على نحو سريع، مفاوضات كانت قد بدأت لتوها بين الحكومة والمتمردين الذين يشتغلون، قبل أي تفاوض، باحترام الحكومة تعهداتها التي التزمت بها أثناء المحادثات السابقة وكذلك نزع أسلحة مليشيات جنجويد.

إلا ان متمردي دارفور، اكدوا انهم لا يفاوضون الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي انهم لن يعودوا إلى المفاوضات دون الاستجابة لشروطهم، وابداء مكان آخر غير أديس أبابا.

من جانبه أعلن قائد الجيش البريطاني الجنرال سير مايكل جاكسون، استعداد بريطانيا لارسال خمسة الاف رجل الى دارفور اذا ما طلبت الخرطوم ذلك، وقال الجنرال مايكل في مقابلة مع شبكة «أذا ما اقتضت الضرورة، نستطيع الذهاب الى السودان»، وأضاف «اعتقد أننا قادرون على تشكيل فرقة بسرعة كبيرة».

وردا على سؤال حول عدد العناصر، اجاب «خمسة الاف»، ولا تستبعد الحكومة البريطانية ارسال فرقة الى السودان لكنها لم تصل بعد الى هذه المرحلة، كما قال رئيس الوزراء توني بلير يوم الخميس.

من جانبه طالب الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني بمنح السودان الوقت الكافي لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه لإنهاء أزمة دارفور، مؤكدا أن بلاده ماضية في تنفيذ هذه الاتفاقيات «والتي تحتاج إلى مزيد من الوقت»، وأشار إلى أن الدول الأوروبية والاتحاد الأفريقي اقروا بان هناك تقدما ملموسا في الوضع بدارفور، وشبه ما يجري ضد بلاده بما جرى مع العراق قبل شن الحرب الأنطوامريكية عليه، وكان مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا حث في وقت سابق الحكومة السودانية على القبض على زعماء مليشيات الجنجويد، وقال «إذا لم يتحسن الوضع بسرعة، فسوف يتبعه حتما فرض اليمين الدولي لعقوبات».

على ذات الصعيد قالت وزارة الاعلام في بيان لها ان الحكومة السودانية نشرت خمسة آلاف شرطي لحفظ الأمن في ولايات دارفور الثلاث، مشيرة إلى

### المؤتمر القومي العربي يحذر من سيناريو عراقي في السودان

■ لندن - «القدس العربي»: وجهت الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي رسالة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبهت فيها على خطورة الوضع في السودان، لاسيما في ضوء التهديدات الأمريكية وقرار الكونغرس، في ظل غياب عربي لافت عن أي دور في معالجة الاحتراب المؤسف الجاري في دارفور.

واذ ذكرت الامانة العامة بالسيناريو الذي عرفه العراق عشية الحرب والعدوان، دعت جامعة الدول العربية إلى ارسال بعثة دائمة إلى دارفور لتقصي الحقائق ومعالجة الاوضاع، وإلى الاحتجاج على التدخل الأمريكي الفاضح في شؤون السودان الداخلية، وإلى رعاية محادثات سلام بين كل الأطراف السودانية المعنية.

كما وجهت الامانة العامة رسالة إلى الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان الأستاذ محمد فائق دعت فيها المنظمة إلى اعداد تقرير موسوعي لقطع الطريق على أية محاولات خارجية لاستغلال ما يجري في دارفور.

### كشف عن وجود حشود عسكرية اريتيرية بالحدود ووالي البحر الاحمر: جاهزون لصد أي هجوم اريتري

■ الخرطوم - «القدس العربي»: كشف حاتم الوسيلة السسماني والي البحر الأحمر عن وجود حشود عسكرية في حدود ولايته الجنوبية مع اريتريا، وأكد جاهزية القوات المسلحة والأجهزة الأمنية لصد أي هجوم.

وقال الوسيلة إن الحشود العسكرية من قبل اريتريا غير عدائية (حسب المعلومات المتوفرة حتى الآن)، وأنها جاءت بغرض احتمالات اريتيرية، لكنه أكد جاهزية الجيش والأجهزة لصد أي هجوم، مشيراً إلى الاتفاق الجدي بين أخيرا بين قوات الأسود الحرة وحركة تحرير السودان (دارفور)، والذي من شأنه تصعيد العمل العسكري في شرق السودان.

وأضاف الوسيلة أن حكومته تتابع وترصد تحركات الحشود العسكرية على الحدود، و أنها على استعداد لصدّها.

سكرتير التجمع بالداخل ان ارسال القوات بداية للتدخل الاجنبي الحقيقي.

واعتبر خضر هارون القائم بالاعمال بالسفارة السودانية بواشنطن تهمة الايداء الجماعية «جارية» وصادرة من جهة ليس لها حق الاختصاص في تحديد قضية معقدة قانونياً وفيها كان بإمكان كثير من الجهات الدولية الاضطلاع بها وتحديدها وأبدي اندهاشه للعلجة التي اجبى بها القرار رغم عدم استفانها للشروط الاجرائية البسيطة وكان ينبغي ان يطرح على الاعضاء مزيد من التشاور.

وذكر ان القرار قائم على فرضية ان «350 ألف شخص سيموتون مما يجعله اول قرار في التاريخ يقوم على توغات في المستقبل.

ومع تهاوي الضغوط الدولية، دعا المجلس الوطني اسس إلى زيادة درجة الاستعداد الشعبي للدفاع عن سيادة الوطن واستقلاله في ظل ما تتعرض له البلاد من مخاطر وتهديدات بالتدخل في شأنها الداخلي.

وقال عبد الرحمن الغاندي رئيس لجنة السلام بالجلس الوطني ان تزويراً متعمداً يتم في قضية دارفور وان الضغوط والتلويح بغرض عقوبات في حقيقتها لا تمثل تعاطفاً مع القضية بل محاولة لكف اختناقات بعض الزعامات المغامرة ليدخلوا في مازق اقسى.

وقابلت القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني برفض شديد محاولات الولايات المتحدة ودول غربية اخرى لارسال قوات عسكرية للسودان حيث قال نائب الامم العام للحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض الاستاذ قنحي شيلا ان الامر عندما يتعلق باستقرار الوطن وامنه لن يقفوا متفرجين وان الموقف يتطلب تضافر الجهود، من جانبه قال الاستاذ محمد الحسن الامين امين الدائرة القانونية بحزب المؤتمر الشعبي المعارض ان قوى اجنبية تنتهز الفرص لادخال اجندتها للمنطقة ودعا الحكومة للتصالح مع القوى السياسية حتى تقف في صف وطني واحد.

واعترض الحزب الشيوعي على لسان يوسف حسين القيادي بالحزب ان التدخل الاجنبي عموماً غير مستحب ويهدد سيادة الوطنية ويقود لتقسيم البلاد وحمل العمود مسؤولية فتح الباب للتدخل الاجنبي بتجاوزها لآراء القوى السياسية، عبد الرحمن الغاندي القيادي بحزب الامم المعارض طالب الحكومة باجراء حاسمة لمنع تدويل قضية دارفور ورفض الغالبى الجانب الليبرالية للتدويل التي تكون في شكل حلول جاهزة تتجاوز القوى الوطنية.

واعان التجمع السوداني المعارض رفضه المطلق للتدخل الاجنبي ايا كانت صورته وقال على السيد

رئيس افريقيا الوسطى فرانسوا بوزيزيه الذي يزور البلاد لمدة يومين، خطوات تحقيق الاستقرار في دارفور والتنسيق بين البلدين في مجال التنمية والامن.

واكد البشير حرص بلاده على جعل الاقليم الذي يجمع بين السودان وافريقيا الوسطى اقليماً يتمتع بالامن والاستقرار.

واعترضت الحكومة نقل قضية دارفور إلى مجلس الامن تجاوزاً لدور الاتحاد الإفريقي وتشكيكاً في قدرته ومصداقيته، واعلنت اعترافها بدعوة منظمي السفارات الأجنبية بالخرطوم لزيارة دارفور للوقوف على حقائق الأوضاع، وكشفت عن لقاء يجمع مندوبيها بالادامم في الأمم المتحدة بنظيرته الأمريكي غدا للتداول حول ذات القضية، ووجدت مطالباتها للمجتمع الدولي بتسليمها متمردي دارفور لحاكمهم.

وكشفت وزير الدولة بوزارة الخارجية الدكتور التجاني صالح فضيل في مؤتمر صحافي عقد بمقر وكالة السودان للانباء أمس عن تحفظات ابديتها الحكومة على بعض جوانب تقرير مشترك مع الامم المتحدة حول تقسيم الاوضاع في دارفور في الفترة من مطلع الشهر الجاري حتى الاسبوع الماضي، لكنه لم يفصح عنها.

### الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:

قابل الشعب السوداني بمختلف فئاته التحركات الأمريكية والبريطانية بشأن التدخل العسكري في دارفور باستنكار واسع وانفتحت جميع الون الالطيف السياسي السوداني على رفض هذا الاتجاه الذي قد يجر البلاد الى عراق آخر مثلما قال بذلك وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل والامين العام للحزب الحاكم البروفيسير ابراهيم احمد عمر الذي اعتبر ان أي تدخل عسكري في دارفور سيكون استعماراً، الرئيس السوداني قال ان الهجمة الغربية على بلاده حرب على الدولة الاسلامية في السودان واكد ان الشعب السوداني ووكومته قادران على ايجاد صيغة لحل قضية دارفور وقال البشير اننا قادرون على اطفاة نار دارفور كما افاننا نار الجنوب واكد عزم حكومته للتعاون مع الاتحاد الأفريقي والأسرة الدولية لحل أزمة الاقليم، وحذر من أن أي جهد أو خطوة لا تتسق مع الحوار الهادف والبناء، من شأنها اعاقلة جهود الوصول إلى حل سلمي.

ويحث الرئيس البشير لدى استقباله أمس

### الصحافة العراقية تشير لانتهاكات ادت لاضراب المعتقلين في ام قصر

## الاکراد يتمسكون بكرکوک ويهجرون العرب من الشمال.. واستياء من «الدكتاتورية الامريكية».. والسيستاني يستقبل علماء السنة



سيدات عراقيات يسجلن اسماءهن لدى جمعية خيرية لمساعدتهن ماليًا

بغداد - «القدس العربي» من علي العبيدي:

شملت اتهامات ومنايات الصحف العراقية لهذا الاسبوع العديد من المواضيع، فقد تحدثت صحيفة المشرق الصادرة عن تجمع الوحدة الوطنية العراقية عن تاكيد الزعيمين الكرديين مسعود البرزاني وجمال الطالباني في وقت واحد انهمسلا في يتنازلا عن كردستانية مدينة كركوك الشمالية ورفضها تغيير تركيبتها السكانية معتبرين بحساسيات قضيتها في وقت اتهم الزعمان العراقيين الامريكان بدعم عملية كركويدها، كما عبرت الحكومة التركية عن استيائها لما وصفته بالاجراءات التي يقوم بها الحزبان الكرديان بهدف تغيير التركيبة السكانية لمدينة كركوك الغنية بالكنائس، واعتزل البرزاني ان كركوك كانت دائما، نقطة خلاف بين القيادة الكردية والحكومات العراقية المتعاقبة، كما اشارت الصحيفة الى تصريحات جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني كردستاني بان اقامة دولة كردية في شمال العراق في الوقت الحاضر امر غير ممكن وغير واقعي، وقال من لا يحدث ان يكون صاحب دولة مستقلة، ولكننا واقعيون ولا نرفض وراء اشياء تراها غير ممكنة في الوقت الحاضر، وحذر من رفض مطالب الكراد او عدم تحقيقها من قبل الغالبية العربية في البرلمان المرتقب وخاصة ما يتعلق بالقرارية، وأضاف انه في هذه الحالة فان الكراد اسيدبيرون شؤونهم بانفسهم وسيكون لهم قول وقلع آخر.

كما نشرت نفس الصحيفة مقالا جاء فيه: ذهب بربرم عن كل اثماته وخطائه وخطاياه، انصرف خلفا عرافا محصاه ومفخا ومنقسما على نفسه، غادر وترك وراءه عرافا بلا جيش او شرطة ولا امن ولا مرور ولا جوازات ولا ضبط ولا ريبط، ولا تزيد ان تسترسل كثيرا بالسيرة (العطر) للسيد بربرم ولكن ما يعيننا هو موقف بعض اعضاء مجلس الحكم المنحل الذين كانوا يتبعون اسم الراجم ولكنكما نكر اسمه ردفوق وبالحنف الله ووعا) وما لا شك فيه ان الرجل له فضل على جميع اعضاء مجلس الحكم ولا منحهم المنصب والجاه والسلطة وفتح امامهم خزان العراق وحسد ما فعله وما فعله فكناوا راضين وشاكرين لبربرم جميل

مختلفة حتى سيطر العرب على بعض مناطق العالم اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وعسكريا وسياسيا، وهو يسعى للسيطرة على القوقاز الاخرى وصولا لتشكيل الحكومة الواحدة التي تحكم العالم، وتضيف ان عملية (التفريخ) لزعماء من جلدتنا ويكتمون بالسنننا واماؤهم كاسماننا ولكن عقولهم ليست كعقولنا ولا قلوبهم كقلوبنا، انتجت مفهوما جديدا في عام السياسة هو بيكاد وبين صدام سوي انه امريكي محتل الى فرضه اليوم على العالم والعراق لتخسر به مفهوم جديد في المصطلح السياسي (الاحتطاطورية) حيث تمارس التكتاتورية تحت شعار الديمقراطية ولعل من اول ملامحه المجلس الوطني المؤقت الذي لا يعترف بالشعب وهو مصدر السلطات الثلاثة كيف ومن يتشكك وعلينا ان نقبل بما يؤسس لنا وان نقول يوم ذاك (ناشينا باوطن بالجلس).

بغداد - «القدس العربي» من علي العبيدي:

شملت اتهامات ومنايات الصحف العراقية لهذا الاسبوع العديد من المواضيع، فقد تحدثت صحيفة المشرق الصادرة عن تجمع الوحدة الوطنية العراقية عن تاكيد الزعيمين الكرديين مسعود البرزاني وجمال الطالباني في وقت واحد انهمسلا في يتنازلا عن كردستانية مدينة كركوك الشمالية ورفضها تغيير تركيبتها السكانية معتبرين بحساسيات قضيتها في وقت اتهم الزعمان العراقيين الامريكان بدعم عملية كركويدها، كما عبرت الحكومة التركية عن استيائها لما وصفته بالاجراءات التي يقوم بها الحزبان الكرديان بهدف تغيير التركيبة السكانية لمدينة كركوك الغنية بالكنائس، واعتزل البرزاني ان كركوك كانت دائما، نقطة خلاف بين القيادة الكردية والحكومات العراقية المتعاقبة، كما اشارت الصحيفة الى تصريحات جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني كردستاني بان اقامة دولة كردية في شمال العراق في الوقت الحاضر امر غير ممكن وغير واقعي، وقال من لا يحدث ان يكون صاحب دولة مستقلة، ولكننا واقعيون ولا نرفض وراء اشياء تراها غير ممكنة في الوقت الحاضر، وحذر من رفض مطالب الكراد او عدم تحقيقها من قبل الغالبية العربية في البرلمان المرتقب وخاصة ما يتعلق بالقرارية، وأضاف انه في هذه الحالة فان الكراد اسيدبيرون شؤونهم بانفسهم وسيكون لهم قول وقلع آخر.

كما نشرت نفس الصحيفة مقالا جاء فيه: ذهب بربرم عن كل اثماته وخطائه وخطاياه، انصرف خلفا عرافا محصاه ومفخا ومنقسما على نفسه، غادر وترك وراءه عرافا بلا جيش او شرطة ولا امن ولا مرور ولا جوازات ولا ضبط ولا ريبط، ولا تزيد ان تسترسل كثيرا بالسيرة (العطر) للسيد بربرم ولكن ما يعيننا هو موقف بعض اعضاء مجلس الحكم المنحل الذين كانوا يتبعون اسم الراجم ولكنكما نكر اسمه ردفوق وبالحنف الله ووعا) وما لا شك فيه ان الرجل له فضل على جميع اعضاء مجلس الحكم ولا منحهم المنصب والجاه والسلطة وفتح امامهم خزان العراق وحسد ما فعله وما فعله فكناوا راضين وشاكرين لبربرم جميل

### صف القاهرة لم تهتم كثيرا بعلاوي رغم علاقته القديمة مع الحكومة المصرية

القاهرة - من ليا الجيار:

على الرغم من الحفاوة الرسمية التي حظي بها اباد علاوي رئيس الوزراء العراقي في اول زيارة عمل رسمية للقاهرة، والتي تخللها اجتماعان مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزرائه الدكتور احمد نظيف، فإن هذه الحفاوة لم تنعكس على مقتضى الجوارب العراقية.

وقد اتفقت الجهود التي بذلتها السفارة العراقية في القاهرة في إقناع عدد كبير من رؤساء تحرير مختلف الصحف المصرية بحضور لقاء اعلامي موسع عقده علاوي أمس.

ولم يقتصر الغياب فقط على رؤساء تحرير ومسؤولي الصحف الحزبية والمستقلة التي دأبت على توجيه انتقادات لاذعة في معظم الأحيان للسلطة العراقية الجديدة، بل امتد أيضا ليشمل، وفي مفاجأة غير متوقعة، رؤساء تحرير الصحف شبه الرسمية التابعة للدولة المصرية.

وتقول مصادر عراقية إن هذا التناقض بين مواقف السلطات المصرية والصحف شبه الرسمية التي تشرف عليها يعكس استمرار ما وصفوه بالتردد المحووظ حيال كينزية إقامة علاقات مع السلطة المعنية بمعرفة قوات الاحتلال.

وقالت هذه المصادر لوكالة الشرق الاوسط ان القاهرة تتبع سياسة إمسك العصا من المنتصف، فهي من جهة رحبت بوجود حكومة علاوي وكان الرئيس مبارك أول من هنا السلطة العراقية على تعيينها كما ان السلطات المصرية أعلنت استعدادها لدعم هذه الحكومة في شتى المجالات وتقديم مساعدات لإعادة تأهيل الشرطة واجهزة الأمن العراقي.. وفي المقابل فإن المناخ الإلزامي والشعبي المصري يشهد تصعبا ضد هذه الحكومة. ووصف دبلوماسي غربي موقف الصحافيين المصريين بأنه مفاجئ.

وتمتة عدد قليل فقط من المسؤولين في القاهرة المسؤول الأمنى أن تكون للسلطات المصرية أي صلة بالنشاط الأخر لنوري الذي أعاد لقطات كثيرة بين عناصر المعارضة، وعلى رأسهم الجليبي وفخري كريم والحافظ وعلاوي، مع أعضاء بالسفارة الإسرائيلية بالقاهرة.

بغداد - «القدس العربي» من علي العبيدي:

شملت اتهامات ومنايات الصحف العراقية لهذا الاسبوع العديد من المواضيع، فقد تحدثت صحيفة المشرق الصادرة عن تجمع الوحدة الوطنية العراقية عن تاكيد الزعيمين الكرديين مسعود البرزاني وجمال الطالباني في وقت واحد انهمسلا في يتنازلا عن كردستانية مدينة كركوك الشمالية ورفضها تغيير تركيبتها السكانية معتبرين بحساسيات قضيتها في وقت اتهم الزعمان العراقيين الامريكان بدعم عملية كركويدها، كما عبرت الحكومة التركية عن استيائها لما وصفته بالاجراءات التي يقوم بها الحزبان الكرديان بهدف تغيير التركيبة السكانية لمدينة كركوك الغنية بالكنائس، واعتزل البرزاني ان كركوك كانت دائما، نقطة خلاف بين القيادة الكردية والحكومات العراقية المتعاقبة، كما اشارت الصحيفة الى تصريحات جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني كردستاني بان اقامة دولة كردية في شمال العراق في الوقت الحاضر امر غير ممكن وغير واقعي، وقال من لا يحدث ان يكون صاحب دولة مستقلة، ولكننا واقعيون ولا نرفض وراء اشياء تراها غير ممكنة في الوقت الحاضر، وحذر من رفض مطالب الكراد او عدم تحقيقها من قبل الغالبية العربية في البرلمان المرتقب وخاصة ما يتعلق بالقرارية، وأضاف انه في هذه الحالة فان الكراد اسيدبيرون شؤونهم بانفسهم وسيكون لهم قول وقلع آخر.

كما نشرت نفس الصحيفة مقالا جاء فيه: ذهب بربرم عن كل اثماته وخطائه وخطاياه، انصرف خلفا عرافا محصاه ومفخا ومنقسما على نفسه، غادر وترك وراءه عرافا بلا جيش او شرطة ولا امن ولا مرور ولا جوازات ولا ضبط ولا ريبط، ولا تزيد ان تسترسل كثيرا بالسيرة (العطر) للسيد بربرم ولكن ما يعيننا هو موقف بعض اعضاء مجلس الحكم المنحل الذين كانوا يتبعون اسم الراجم ولكنكما نكر اسمه ردفوق وبالحنف الله ووعا) وما لا شك فيه ان الرجل له فضل على جميع اعضاء مجلس الحكم ولا منحهم المنصب والجاه والسلطة وفتح امامهم خزان العراق وحسد ما فعله وما فعله فكناوا راضين وشاكرين لبربرم جميل

بغداد - «القدس العربي» من علي العبيدي:

شملت اتهامات ومنايات الصحف العراقية لهذا الاسبوع العديد من المواضيع، فقد تحدثت صحيفة المشرق الصادرة عن تجمع الوحدة الوطنية العراقية عن تاكيد الزعيمين الكرديين مسعود البرزاني وجمال الطالباني في وقت واحد انهمسلا في يتنازلا عن كردستانية مدينة كركوك الشمالية ورفضها تغيير تركيبتها السكانية معتبرين بحساسيات قضيتها في وقت اتهم الزعمان العراقيين الامريكان بدعم عملية كركويدها، كما عبرت الحكومة التركية عن استيائها لما وصفته بالاجراءات التي يقوم بها الحزبان الكرديان بهدف تغيير التركيبة السكانية لمدينة كركوك الغنية بالكنائس، واعتزل البرزاني ان كركوك كانت دائما، نقطة خلاف بين القيادة الكردية والحكومات العراقية المتعاقبة، كما اشارت الصحيفة الى تصريحات جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني كردستاني بان اقامة دولة كردية في شمال العراق في الوقت الحاضر امر غير ممكن وغير واقعي، وقال من لا يحدث ان يكون صاحب دولة مستقلة، ولكننا واقعيون ولا نرفض وراء اشياء تراها غير ممكنة في الوقت الحاضر، وحذر من رفض مطالب الكراد او عدم تحقيقها من قبل الغالبية العربية في البرلمان المرتقب وخاصة ما يتعلق بالقرارية، وأضاف انه في هذه الحالة فان الكراد اسيدبيرون شؤونهم بانفسهم وسيكون لهم قول وقلع آخر.

كما نشرت نفس الصحيفة مقالا جاء فيه: ذهب بربرم عن كل اثماته وخطائه وخطاياه، انصرف خلفا عرافا محصاه ومفخا ومنقسما على نفسه، غادر وترك وراءه عرافا بلا جيش او شرطة ولا امن ولا مرور ولا جوازات ولا ضبط ولا ريبط، ولا تزيد ان تسترسل كثيرا بالسيرة (العطر) للسيد بربرم ولكن ما يعيننا هو موقف بعض اعضاء مجلس الحكم المنحل الذين كانوا يتبعون اسم الراجم ولكنكما نكر اسمه ردفوق وبالحنف الله ووعا) وما لا شك فيه ان الرجل له فضل على جميع اعضاء مجلس الحكم ولا منحهم المنصب والجاه والسلطة وفتح امامهم خزان العراق وحسد ما فعله وما فعله فكناوا راضين وشاكرين لبربرم جميل













# متناسية انها تأسست بقرار منها.. وما تدعيه بصد الجدار خدعة غير صحيحة اسرائيل تأخذ من قرارات الامم المتحدة ما يحلو لها وترفض ما لا يلائمها

■ الحمد لله ان مصير دولة اسرائيل والنسب اليهودي لا يخضع في هذه القاعة،، قال سفير اسرائيل في الامم المتحدة، دان غيليرمان، بعد ان صوتت الجمعية العمومية مع قبول توصية محكمة لاهاي الدولية، غيليرمان انجرف قليلا، لان مصير دولة اسرائيل، وخصوصا الاعتراف بها كدولة، حسم بالفعل في هذه القاعة،، صحیح ان الاجراء وطريقة التصويت التي سيطرت على الامم المتحدة منذ ذلك الحين كانت معارضة لدولة اسرائيل بصورة شبه منتهجة.

كما انه من الصحيح ان الاحتلال المناطق قد ادى الى حصولنا على حقوق التويجات وامطار من القرارات لدرجة بدى فيها ان الامم المتحدة تعمل في خدمة الميسار في اسرائيل، ولكن ليس من نافل القول ان نذكر ان اسرائيل كانت هي الطرف الذي ارتكب بوقه على قرارات الامم المتحدة في القضايا المتعلقة بالحدود.

في لبنان على سبيل المثال، ترسيم الحدود بين اسرائيل ولبنان واقامة الجدار النثير لاشغال على امتدادها لم يكن ليبر بسلام وان يحظى باعتراف مستجد من دون مظلة الامم المتحدة وموافقة الجانبين على قبول قرارها، حتى سورية وافقت على التصريح بان اسرائيل قد وقت بالترامتها حسب القرار 425 الصادر في عام 1978، وانسحبت من كل الاراضي اللبنانية.

مزارع شيحا تعود بحسب قرار الامم المتحدة في قرار ابريل وهو 242 وبصيرها سيحدد في اطار المفاوضات مع سورية، هذا القرار الصادر عن الامم المتحدة الذي يوجب لاسرائيل شرعية الاستمرار في الاحتفاظ بهذه الارض، ولكن، وبيا ويلنا، هذا القرار هو نفسه الذي استندت عليه الجمعية العامة للامم المتحدة في قرارها في الاسبوع الماضي ومن قبله في قرارها الرابع على محكمة لاهاي الدولية التي اوصت ضم اسرائيل الى اقليم الجدار الفاصل في الضفة، وهذا نفس الاحتلال الذي تشبى اسرائيل قرارات الاخرى الدولية بصدده تارة وترفضها تارة اخرى بحسب ما يلائمها، فهل تغيرت الامم

■ ما هي نوايا اربيل شارون النهائية؟ هل خطة فك الارتباط هي بداية التقسيم الحقيقي للبلاد، ام انه يريد دفع ثمن تنازل صغير نسبيا من اجل انقاذ الامر الهم من وجهة نظره - اي صغير المستوطنات؟ هذا سؤال مثير جدا للفضول، ولكن ليس من المؤكدة انه هام جدا، من طبيعة الخطوات السياسية المحددة انها تأخذ المبادئ اليها الى ما خلف نواياهم الاصلية، شارون يعرف الاسبقيات جيدا، ومن المحتمل يعرف انه لا يستطيع ان يعترف اليوم الى اين ستأخذه مبادرة فك الارتباط في نهاية المطاف.

من المشكوك فيه ان يكون مناحيم بيغن قد عزم في بداية الاتصالات مع مصر على التنازل عن كل مستوطنات سينا والاعتراف بالشعب الفلسطيني وعده بحكم ذاتي كتسوية انتقالية والتنازل عن خيار الضم والحقاق، وليس واضحا اذا كان انور السادات قد عرف ايهان توجهه لزيارة القدس ان المطاف سينتهي به بسلام مصري - اسراييلي مفرد مع اتفاق الاطار في كامب ديفيد كجائزة ترضية، ولكن قدوم الرئيس المصري الى اسرائيل احدث عملية كانت اقوى من نوايا الزعيم الاصلية، كما ينشأ ان يكون اسحق رابين قد عرف في بداية اوسلو تنازلاته في هذه العملية - ناهيك عن وراثته في المنصب، وهل عرف اهود براك انه سيد نفسه جالسا على الطاولة للتباحث في تفاصيل تقاسم السيادة في البلدة الغريبة.

فعلا - الامور لا تسير على هذا النحو من الناحية الفعلية، الامل بان يتم اصباط ياسر عرفات في عملية اوسلو وان يتصرف بحسب منطقه الداخلي، تبذرت (وان كان هذا التوقع قد تحقق بصدده مسؤولين فلسطينيين آخرين)، في هذه الحالة كان الشخص اقوى من العملية - الامر الذي كلف الشعب الفلسطيني ثمنا مأساويا، ليس كل قائد على استعداد او قادر على التسبب لشعبه بملق مثل هذا الثمن، ميزة ياسر عرفات تكريم تمكن في ان نتج ايضا في القيام بذلك والحفاظ على سلطته في ا واحد.

اما في الحالة الاسرائيلية فاقامية سابقة اخلاء بعيت الهائلة لا تعتمد على نوايا شارون النهائية، في اطار عملية اوسلو قدمت اسرائيل تنازلات واقترحت تقديم تنازلات اكثر عقا، كما



جانب من الجدار الفاصل الذي يقطع بلدة ابيوديس في قسعين

كيلومترات في الاراضي اللبنانية لمنع الهجمات المستقبلية التي يشنها حزب الله، ولم يشكك أحد من طابع الامم المتحدة العربي التي حددت خط الحدود من دون ان تكتشر لعمليات حزب الله الراهية.

لا توجد بين اسرائيل والضفة حدود متفق عليها ومعترف بها دوليا في واقع الامر، ولا حتى حسب قرار 242 الداعي لاجراء مفاوضات حول حدود امنة ومعترف بها في نهاية المطاف بما معوضه الامم المتحدة - اسرائيل كانت راضية عن حدود امنة - وهي كذلك فعلا في اغلب الوقت - تدعي اسرائيل عكس ذلك في الضفة: الحدود امنة هي التي ستكون

المتحدة وتراجعت عن قراراتها السابقة؟ بالتأكيد لا، وانما تخير جوهر الجدار وطابعه.

في لبنان صرحت اسرائيل بانها ستسحب من الامم المتحدة التي تعترف بها بينها وبين لبنان، وكلمة معترف بها تعني ان الامم المتحدة هي التي تعترف بها، لبنان توجه، وحزب الله لم يقبل، سورية انضمت على اقدامها الخلفية في فترة معينة، ولكن من قرر مكان الحدود ومعترف بها في نهاية المطاف بما معوضه الامم المتحدة - اسرائيل كانت راضية عن حدود امنة - وهي كذلك فعلا في اغلب الوقت - تدعي اسرائيل عكس ذلك في الضفة: الحدود امنة هي التي ستكون

المتحدة ان تستخف بنا، لن يستطيع الف من رجال الاطفاء ان يطفئوا هذا الحريق، اتردون مثالا؟ قبل 15 - 20 سنة فقط انقضت جنوب افريقيا العالم والامم المتحدة، وعندما صرح البيض فيها كما صرح اليوم اسراييليون كثر، قررت دول العالم ان تزيه من اجل نترج السكة ماها، وكانت النتيجة قاتلة لدولة امنت بالله ويرسله على الارض: الافارقة البيض، قطعت العلاقات الدبلوماسية، والثقافية والرياضية، فرضت مقاطعة للبضائع من جنوبي افريقيا، ولفص استيراد النفط. شعر البيض الذين خرجوا من جنوبهم بالامانة والاحتقار في كل مكان، كانت حياتهم صعبة، في احدى قبال العالم شيئا ما من مثل لا نتحاج الى افضال، وسنزيك بعد، لقد اتكوا على الموارد الطبيعية الغنية جدا لديهم وحاولوا كسر المقاطعة بالث طريقة (حتى كبسادة اسرائيل)، بل حتى حولوا الفحم الى نطف، بكلفة عالية، وارتفع سعره القومي الى الاعالي.

ولكن اضطرت جنوبي افريقية الى رفع العلم الابيض، وقد بقيت من الروح الوطنية تكريات شائنة فقط. لقد ترك اله البيض هناك

لتهدياتهم، ما زال اسراييليون كثر يعتقدون ان العالم الكاذب وعذابات افريقيا درسا لن يرفع اصعبا ضد اسرائيل، بسبب الكارثة وعذابات الضمير الاوروبي وامريكا، يوجد في هذا شيء ما، ولكن يحسن بانك اسراييليون ان يعرفوا بانته في العالم كله قد جعل ميل الكارثة حدثا فقط في التاريخ وان الاستعمار السابق - والمعاد - الذي قامت به اسرائيل في تذكر اصبح غريبا بالنسبة لهم.

ان تتردد الاصابع الـ 150 التي ضطعت على ازرار الانوار الالكترونية في مبنى الامم المتحدة في نيويورك على اسرائيل في تكرار الضغف، هذا هو العالم اليوم، حتى وان لم يكن جنبا.

واختصارا نقول: هذا هو العالم نفسه الذي جلس فيه قبل تسع سنوات فقط، 143 زعيما، في القاعة نفسها في الامم المتحدة وحقوا

المتحدة ان تستخف بنا، لن يستطيع الف من رجال الاطفاء ان يطفئوا هذا الحريق، اتردون مثالا؟ قبل 15 - 20 سنة فقط انقضت جنوب افريقيا العالم والامم المتحدة، وعندما صرح البيض فيها كما صرح اليوم اسراييليون كثر، قررت دول العالم ان تزيه من اجل نترج السكة ماها، وكانت النتيجة قاتلة لدولة امنت بالله ويرسله على الارض: الافارقة البيض، قطعت العلاقات الدبلوماسية، والثقافية والرياضية، فرضت مقاطعة للبضائع من جنوبي افريقيا، ولفص استيراد النفط. شعر البيض الذين خرجوا من جنوبهم بالامانة والاحتقار في كل مكان، كانت حياتهم صعبة، في احدى قبال العالم شيئا ما من مثل لا نتحاج الى افضال، وسنزيك بعد، لقد اتكوا على الموارد الطبيعية الغنية جدا لديهم وحاولوا كسر المقاطعة بالث طريقة (حتى كبسادة اسرائيل)، بل حتى حولوا الفحم الى نطف، بكلفة عالية، وارتفع سعره القومي الى الاعالي.

ولكن اضطرت جنوبي افريقية الى رفع العلم الابيض، وقد بقيت من الروح الوطنية تكريات شائنة فقط. لقد ترك اله البيض هناك

ازماتنا الداخلية، من يوسف بريتسكي الى عادي ازار، قلت درجة الاهتمام اللائمة باحدى الضربات القسي التي اصابت اسرائيل في السنوات الاخيرة في الساحة السياسية: فقد صوتت مئة وخمسون دولة في الامم المتحدة ضد اقامة جدار الفصل في المناطق، استمرارا لقرار المحكمة الدولية في لاهاي، مئة وخمسون: كل دول العالم تقريبا، وفيها دول اوروبية، انا لا شخص ما في الحكومة عنها قبل اسبوعين او ثلاثة ان مكثنا فيما تتسبم بباراد، من نسجس؟ يا باراد!

سپرد كثير على ذلك: انهم معادون للسامية، كارهوا لليهود، انسبت الكارثة؟ لقد تناجوا فرعون، وسنجازو هذا ايهان، الامم المتحدة الراكضة، الكلاب تنبح والكلاب تسير، انهم بالسلاح والقوة يحيون ونحن نحيا باسم الله، واشياء اخرى من هذا القبيل، نعم، العالم، وكان ودائما سيكون، جيغا، حسنا، ما عدا امريكا وميكرونيزيا.

ما زال اولئك الذين يعتقدون كذلك لا يدركون ان الامم المتحدة في العقد الاخير قد قويت وان قواعد اللعبة قد تغيرت تماما، نستطيع ان نشتمر في استخفاف الامم المتحدة، وستحدث الازمة عندما تقرر الامم

## اليهودية اضافة دينية او ثقافية فقط الهوية الفرنسية اولوية لدى الجالية اليهودية في فرنسا

كان يقول لاسراييليين: ليس لديكم اهل في الشرق الاوسط، يستمتر اهل العرب، ولن يسلم العالم العربي ابدا بوصول دولة يهودية في داخله، لهذا انتموه البنية، الى حياة اليهودية الواعدة في الولايات المتحدة التعددية.

اننا نتأكد انه لا شارون ولا غيره في اسرائيل كان سيضعف على مثل هذا الضرب من التوجهات المتفصلة، من الجواب الاحترام، كان سيباتي اليهودية الازم، لن نستبدل الوطن والهوية بسهولة.

لهاذا، فان الاهداء الفرنسية مفهومة وطبيعية، صحیح، هناك كشف عن اعمال لاسامية في الشعب الفرنسي وحوكمته مضمون على محاربتها، وقيل ان يدعو الى نرجس حكومة اسرائيل يهود فرنسا على وجه بلدهم والقوم التي اسرائيل فيجب عليه ان يمنح حكومة فرنسا حقها الطبيعي في ان تدافع عن مواطنيها.

ولكن ماذا سيحدث للدعوة الصهيونية التقليدية لذلك الجهد، الذين يشعرون بالاهمية الداخلية لهويتهم اليهودية في ان يقوموا ويحققوا هذه الهوية في وطنهم القديم، كما فعل ذلك يهود كثر في الماضي وما زالوا يفعلون ذلك في الحاضر؟ ما زال لهذه الدعوة التقليدية تسويغ ومعنى ولكن بغير صلة بهذا الكشف او ذك عن الاعمال اللاسامية وبغير صلة بما تفعل يشعرون بانفسهم أبناء للشعب الفرنسي، ومنحذين في كل نظم الحياة الاجتماعية والثقافية، الى حد ان يهوديين فرنسيين يعرضان لترشحهما لرياسة الجمهورية.

ولكن سن شارون غير الحساس ليس ييهود فرنسا فقط، بل بفرنسا نفسها ايضا، فكيف كان سيرد لو وجهت نداء اسرائيليين من اصل مغربي قائلا: هناك في اسرائيل يميزكم اخوانكم اليهود الغربيون تميزا سيئا، سواء كان اقتصاديا واجتماعيا، اننا لا نألا ان تعودون الى وطنكم الذي احسن اليكم واجلكم؟

زيادة ذلك، ماذا كان شارون سيقول لو ان زعيما يهوديا في امريكا

فوجئت ولم افساج من الردود القاسية للفرنسيين وليهود معينين في فرنسا على دعوة اربيل شارون يهود فرنسا الى الهجرة لاسرائيل بسبب قناتنا الالفعال العداوية الالسامية، في ايام الصيف الحارة هذه استطيع انا ايضا ان اتراجح واحار بين موقفين متناقضين.

فمن جهة، تقوم دعوة كهذه في اساس المفهوم الصهيوني القديم جدا، الذي يرى اسرائيل دولة الشعب اليهودي كله، التي تستطيع اليهودي فيها ان يحقق كامل هويته في ارضه بسبب الالسامية وسياسي خاص به، ولعندا فان من من المشائات اليهودي يحيون في يهودا مع هويتهم سيستدعون يهودا آخرين للانضمام اليهم، بل ان دعوة كهذه، التي تكترها فيها دائما من جهة قيمية ومن جهة عملية ايضا، موجهة لفقط الى يهود فرنسا الذين تلققم في هذه الاخسبة احداث معادة السامية العنصرية، بل ايضا الى يهود امريكا اللبينية، والجنوبي، واليهود البريطانيون، والاسكندنافيين

والسويسريين الذين يحيون في واقف هادي تماما، وانه وخلال عام 66 من وجود اسرائيل هاجر اليها ووطن فيها لا فقط يهود كانوا في ازمة اقتصادية او لاسامية بل ايضا جموع من اليهود من بلاد الراقيه، يهود اخبراء، متقنين كانوا مؤسسين لثروة ايامنا في يهود فرنسا، ومع ذلك كله فسلوا العيش في اسرائيل لتحقيق كامل هويتهم اليهودية.

وكيف يكون الوصل واليهود موجودون في ازمة، سواء كانوا في ازمة اقتصادية وامنية، كما في اثيوبيا قبل عدة سنوات، او في ازمة يهودية تتصل بالعداء الالسامي ضدهم، لان الالسامية كانت، من بين سائر ما، عنصر محركا ناجعا للصهيونية واشك في ان ياشي هو شخص مع سيرة اسراييلية كانت محاكمة درايكوس في عام 1894 في فرنسا في جوهر الامر، الشراسة التي اشاعت الفكرة الصهيونية في دماغ هيرتسل.

بينما هي ذلك، فسان توجهات اسراييليين الى يهود الشتات او الجالوت الى ان ياتوا ويحققوا هويتهم

عوزي بنزيمان (هارتس) 2004/7/25

تسغي برثيل (هارتس) 2004/7/25

# اذا ما استمرت اسرائيل في تجاهل قرارات الامم المتحدة ومؤسساتها الدولية ستعرض نفسها للعقوبات التي عرضت جنوب افريقيا نفسها اليها بالفعل نفسه

المتحدة ان تستخف بنا، لن يستطيع الف من رجال الاطفاء ان يطفئوا هذا الحريق، اتردون مثالا؟ قبل 15 - 20 سنة فقط انقضت جنوب افريقيا العالم والامم المتحدة، وعندما صرح البيض فيها كما صرح اليوم اسراييليون كثر، قررت دول العالم ان تزيه من اجل نترج السكة ماها، وكانت النتيجة قاتلة لدولة امنت بالله ويرسله على الارض: الافارقة البيض، قطعت العلاقات الدبلوماسية، والثقافية والرياضية، فرضت مقاطعة للبضائع من جنوبي افريقيا، ولفص استيراد النفط. شعر البيض الذين خرجوا من جنوبهم بالامانة والاحتقار في كل مكان، كانت حياتهم صعبة، في احدى قبال العالم شيئا ما من مثل لا نتحاج الى افضال، وسنزيك بعد، لقد اتكوا على الموارد الطبيعية الغنية جدا لديهم وحاولوا كسر المقاطعة بالث طريقة (حتى كبسادة اسرائيل)، بل حتى حولوا الفحم الى نطف، بكلفة عالية، وارتفع سعره القومي الى الاعالي.

ولكن اضطرت جنوبي افريقية الى رفع العلم الابيض، وقد بقيت من الروح الوطنية تكريات شائنة فقط. لقد ترك اله البيض هناك

المتحدة ان تستخف بنا، لن يستطيع الف من رجال الاطفاء ان يطفئوا هذا الحريق، اتردون مثالا؟ قبل 15 - 20 سنة فقط انقضت جنوب افريقيا العالم والامم المتحدة، وعندما صرح البيض فيها كما صرح اليوم اسراييليون كثر، قررت دول العالم ان تزيه من اجل نترج السكة ماها، وكانت النتيجة قاتلة لدولة امنت بالله ويرسله على الارض: الافارقة البيض، قطعت العلاقات الدبلوماسية، والثقافية والرياضية، فرضت مقاطعة للبضائع من جنوبي افريقيا، ولفص استيراد النفط. شعر البيض الذين خرجوا من جنوبهم بالامانة والاحتقار في كل مكان، كانت حياتهم صعبة، في احدى قبال العالم شيئا ما من مثل لا نتحاج الى افضال، وسنزيك بعد، لقد اتكوا على الموارد الطبيعية الغنية جدا لديهم وحاولوا كسر المقاطعة بالث طريقة (حتى كبسادة اسرائيل)، بل حتى حولوا الفحم الى نطف، بكلفة عالية، وارتفع سعره القومي الى الاعالي.

ولكن اضطرت جنوبي افريقية الى رفع العلم الابيض، وقد بقيت من الروح الوطنية تكريات شائنة فقط. لقد ترك اله البيض هناك

المتحدة ان تستخف بنا، لن يستطيع الف من رجال الاطفاء ان يطفئوا هذا الحريق، اتردون مثالا؟ قبل 15 - 20 سنة فقط انقضت جنوب افريقيا العالم والامم المتحدة، وعندما صرح البيض فيها كما صرح اليوم اسراييليون كثر، قررت دول العالم ان تزيه من اجل نترج السكة ماها، وكانت النتيجة قاتلة لدولة امنت بالله ويرسله على الارض: الافارقة البيض، قطعت العلاقات الدبلوماسية، والثقافية والرياضية، فرضت مقاطعة للبضائع من جنوبي افريقيا، ولفص استيراد النفط. شعر البيض الذين خرجوا من جنوبهم بالامانة والاحتقار في كل مكان، كانت حياتهم صعبة، في احدى قبال العالم شيئا ما من مثل لا نتحاج الى افضال، وسنزيك بعد، لقد اتكوا على الموارد الطبيعية الغنية جدا لديهم وحاولوا كسر المقاطعة بالث طريقة (حتى كبسادة اسرائيل)، بل حتى حولوا الفحم الى نطف، بكلفة عالية، وارتفع سعره القومي الى الاعالي.

ولكن اضطرت جنوبي افريقية الى رفع العلم الابيض، وقد بقيت من الروح الوطنية تكريات شائنة فقط. لقد ترك اله البيض هناك

## من جانب عرابيد «كهانا جي» رئيس ادارة فك الارتباط يتعرض لهجمة مركزة فيها خليط من التهديدات المعروفة

عنيف - شريطة ان لا يقتل منزل واحد في مستوطنة واحدة، كم يبلغ في الواقع تعداد الاسر اليهودية التي تعتبر ارض اسرائيل اقدس من حياة الانسان، ما هي بالفعل الشخصيات التي تربي الناس على هذه البرؤية، وما هو مدى تأثيرها، من الريح للجمع الختفاء من خلف توجه عبارات موجبة ومقصودة تبجح بد م هناك وتقران ما يقوم به من تنفيذ لقرار حكومة اسرائيل باعمال ادارية ارتكبت اiban عملية الابدانة التازية.

وشاير ليس وحده، ياشي وافق تحت هجمة مركززة يوجد فيها خليط من التهديدات المعروفة من جانب عرابيد كهانا جي، مع نزع الشرعية العامة التي يتجاوز بعضها مستوى الدعوة للنبذ والتهديد الجسدي.

■ الحركة التي تتكشف في هذه الايام في الكيبوتس الديني في بعض دوائر البين ضد يونتان ياشي، رئيس ادارة فك الارتباط وغضو كيبوتس سدبهياهو، كتحفر، وما يرتكبه سيبقي مزروعا على وجه آخر الاجيال، هذه الكلمات التي صدرت من شاشيرام لم تكن زلة لسنان، وانما عبارات موجبة ومقصودة تبجح بد م هناك وتقران ما يقوم به من تنفيذ لقرار حكومة اسرائيل باعمال ادارية ارتكبت اiban عملية الابدانة التازية.

منذ عام 1995 يدعي اليمين الاسراييلي ان عملية استنفذ من قبل السلطات الحكومية في الدولة، هذه المسألة يفرض ان عليه تكتم بدببها، ولكن انغفال ياشي عن حرق الجدل نحو هذه الجالات المستندة من قبل الجانبين لتهدير من الشخصيات المحققة، ما هو صد الاشخاص المسعدين لاي شيء في دولة اسرائيل - قانوني او غير قانوني، عنيف او غير

## مكتوف الأيدي

لتمس إمكانية الوصول الى اتفاق حول خطة فك الارتباط، وذلك في ضوء لاتفاق حول نقل المسؤولية عن القطاع، من رئيس الحكومة اربيل شارون الذي يواصل التفتيت برأيه بعدم وجود شريك ملائم للتفاوض في الطرف الآخر، ويقول ان مبدأ خطة فك الارتباط اصلا يعتمد على منع احادية الجانب، الا ان تناحوا لاطراف في اسرائيل وامريكا ومصر ايجاد صيغ تسمح بالاتفاق على العبة التي وضعتها شارون، وادنا فسلوا في مساهيم فسيكون تنفيذ الخطة شيئا قويا.

الحاجز الآخر القائم هو الجدول الزمني، رغم ان قسما هاما من العلاقات الخارجية العملية قد استكمل (من الممكن البدء منذ الآن في صراف سلف العويضات للمستوطنين على عرفة نشر القوات امنية حول القطاع، والبدء في نقل الكياني العسكرية الى داخل اسرائيل

مرحلة متقدمة، وقد استكملت في اجزاء منها، الا ان الاساس السياسي لاجراءها الى حيز التنفيذ يضعف وليس له بديل ثابت، المقامة الشعبية للخلاء حول احتمالية تنفيذ خطة فك الارتباط غير طابعها احادي الجانب، في احياز الدفاع يوجد قناعة بان من الاصل الوصول الى مرحلة الاضالة على اساس الحوام مع السلطة الفلسطينية، الجيش الاسراييلي يسعى في الواقع الى التوصل لوقف اطلاق النار قبل الانسحاب، وفي فترة هدمه قبل فك الارتباط سيفسح المجال امام تطبيقها حسب رايه، سواء في مواجهة الفلسطينيين او في مواجهة المستوطنين، احتمالات الوصول الى نفس النتيجة في ظل استمرار المواجهة المسلحة اقل جودة بكثير.

من يصدع، بل ويعدده فعلا التوجه نحو مسار التفاوض مع بكلفة عالية، وتقل الكياني العسكرية الى داخل اسرائيل

بل لن طريقة تنفيذها حافلة بالعقبات والمصائد التي يصعب التغلب عليها جدا حتى لو كان الشك الذي يحيط بونايو شارون وهيمان، المقامة الشعبية للخلاء ليست مسألة يستهان بها، فهي تضم عبرات آلاف الأشخاص، اذا لم نقل مئات الاف منهم، كما اننا نتخذي من الاعتقاد بان خطة فك الارتباط هي مرحلة الاضالة على اساس الحوام مع السلطة الفلسطينية، الجيش الاسراييلي يسعى في الواقع الى التوصل لوقف اطلاق النار قبل الانسحاب، وفي فترة هدمه قبل فك الارتباط سيفسح المجال امام تطبيقها حسب رايه، سواء في مواجهة الفلسطينيين او في مواجهة المستوطنين، احتمالات الوصول الى نفس النتيجة في ظل استمرار المواجهة المسلحة اقل جودة بكثير.

من يصدع، بل ويعدده فعلا التوجه نحو مسار التفاوض مع بكلفة عالية، وتقل الكياني العسكرية الى داخل اسرائيل

## خصوصا بعد انضمام قبرص للاتحاد الاوروبي تعزيز العلاقات القبرصية - الاسرائيلية في الجالات الأمنية

مافرونكولاس، أكد الصلقة بينهما ورضت الصناعات الجوية التحليل على ذلك، الزور، القبرصية وهو طيب عيون في اختصاصه، يمثل الحزب الاشتراكي في حكومة الوسط - اليسار، الحاكم في قبرص، الذي حظي في 7 في المئة من الاصوات في انتخابات البرلمان قبل ثلاث سنوات، هذا الحزب كان معروفا في السابق بتعاطفه مع القضايا العربية وتحفظه من اسرائيل، اصداء هذا التوجه ما زالت ملموسة في الحديث مع وزير الدفاع القبرص حيث تجده حذرا جدا في صياغاته ويلمس ايضا ان العلاقة امنية مع اسرائيل وان كانت ضعيفة، تنسب له بالاربابك.

حسب قول وزير الدفاع القبرصي شخصص ادارات الحكومة الهجرة غير الشرعية، ويؤكد ايضا ان العلاقات الاسرائيلية - القبرصية تشكل عينا في تطویر العلاقات بين قبرص واسرائيل وان لم تكن عقبة في طريقها، ومع ذلك، ورغم المخاوف والحساسيات والقبض المحذرة، يؤكد المتحدثون الرسميون في قبرص بانهم راضون من العلاقات سواء في المجال السياسي او الاقتصادي على حد سواء (صادرات اسرائيل الى قبرص تزيد 200 مليون دولار في السنة مقابل 10 ملايين دولار استيراد)، العلاقات بين الدولتين البريطانية عندما وقد كانت بدايتها في عهد الانتداب البريطاني عندما وتدعم، كما يبرورس القبرصية، وهو قسم زورابو في وزارة الخارجية القبرصية التي كان اسفيريا لبلاد في تل لبيب لدة ست سنوات، وارند قاتلا هذه العلاقات كانت ضعيفة وصعوا وبهوط، ولكن على الدوام يبرز الرغبة المشتركة في التسامي على

واللاعبة وقد اشترت قبرص بعضها وزودت تم قواتها الامنية، بما ان القوانين القبرصية تحظر التفتت على المكثات الهاقنية، بما في ذلك تمنع الشرطة والسلطات من ذلك، فمن المعقد ان الاجهزة التي اشترتها قبرص من اسرائيل تستخدم من قبل وحدات الانتخبات القبرصية للتفتت على قوات الاحتلال التركية التي تسيطر على 40 في المئة من الجزيرة، بسبب الاعتقاد امني لقبرص هو مسألة حساسة بالنسبة لاسرائيل، سفير اسرائيل في نيوقوسيا، ميخائيل البغال، ووزارة الدفاع ورفضوا التطرق لهذه المسألة، الحساسية مفهومة هنا وهي نابعة من الضخمة من اغضاب تركيا التي تحولت في السنوات الاخيرة الى واحدة من الاسواق الخارجية الالام لتصدير الصناعات امنية الاسرائيلية (الصادرات اليها تبلغ اكثر من ملياري دولار في السنة)، السوق القبرصية صغيرة طبعيا، واسرائيلي ن خاطر بنسبها بعلاقتها الخاصة مع احدى الدول الاسلامية الكبرى في العالم، لهذا السبب تلور في جهاز الدفاع توجه بامكانية البيع لقبرص فقط في الاونة الاخيرة التي لا تطلق النار، وقبل سنوات قاتل اقترحت اسرائيل على قبرص شراء طيارات جيس ديون طيار، الا ان لجنة الخارجية والامن في الجيس القبرصية المخولة بالتوقيع على اي صفقة امنية تقدم عليها الحكومة في التي رفضت الصلقة.

في الاونة الاخيرة تم عقد صفقة بين الطرفين لشراء سبعة رادارات متحركة لحماية السواحل من قضايا الاستخبارات الجوية الاسرائيلية بقيمة 12 مليون دولار، وزير الدفاع القبرصي، كريكوس

عوزي بنزيمان (هارتس) 2004/7/25

عوزي بنزيمان (هارتس) 2004/7/25

عوزي بنزيمان (هارتس) 2004/7/25

«اعدائي» لمدوح عدوان:

## حقائق تاريخية منصهرة في بوتقة ابداعية رواية جذور ضياع فلسطين

سهيل كيوان\*

■ يمتد هذا العمل الأدبي الضخم على مساحة 500 صفحة من الحجم الكبير، ويمتد بداية الرواية لتشعر ان هذا العمل يمتد أقبيا ويتغلغل عمودياً في آن واحد، في شرايين رئيسة مسممة من اربعة وثلاثين فصلاً تتفرع منها عشرات الشعب الصغيرة المرمقة لتسهيل عملية القراءة والإسماك بالخيوط الكثيرة المتشابكة التي تنتهي جميعها الى ثلاث شخصيات من الأعمدة الاساسية التي يرتفع فوقها ويتصل بها هذا المعيار الروائي الهائل، المتر ساموثيل ليفي الجاسوس اليهودي يوصل الانكليز والمغرب من جمال باشا والذي يعمل بتفان ويعرض عنقه للمشنقة العثمانية كي يضمن قيام دولة اليهود في فلسطين، ينقل المعلومات بدقة عن تحركات الجيش العثماني وخطه وحتى عدد جنوده وحامياته في كل موقع وموقع للانكليز المتر ساموثيل ليفي الذي تبلغ به الجسارة بان يرتدي بزّة ضابط عثماني ويقوم بجولة على السواحل لتفقدتها (ثلاثة ايام وهو يجول من مخفر الى مخفر، الناعمة، السعديات، الدامور خلده، سجل حاجيات الجميع وطبائهم ووعدهم بتأمينها (ص 20) وهو صديق شخصي وتديم من نداء جمال باشا، حتى عندما يتكشف امره بالجاسوسية فان جمال باشا، لا يريد ان يعرفوا في الاستانة هذه الحقيقة الحرجة له)، ماذا سيقولون في الاستانة عندما يعرفون ان واحدا من اعز اصديقاني واخص جلسائي جاسوس

والضابط عارف ابراهيم رئيس شرطة القدس الذي يعشق رجولة وشهامته شخصية دياب بن غانم فتشكل خلفية نفسية لحيته في كل محطات عمله وهو يحاول القاء القبض على الجاسوس المتر ليفي بعد اكتشاف امره واحساسه بخطف اليهود المحقق بفلسطين، عارف الاميل الذي يرفض الرشوة التي وصلت اليه عشرين الف ليرة (ثروة لم يحلم بها احد جدد) كما قال له المتر ليفي وهو يحاول رشوته بعد ان القى القبض عليه اعرف

المكشف الذي يتمسك بشرفه الشخصي وشرف مهنته حتى النهاية رغم انه كان يملكه ويحكم موقعه كضابط ان يصبح غنياً وان ياكل كل يوم (الخواريف المشوية) في زمي انتشر فيه الجوع والسلب والنهب والفساد، الاخلاص الذي يجعل موع على فؤاد باشا قائد الجيش في دمشق تتهتم ويرى كل شيء ينهار بينما يحضر عارف الجاسوس الخاطر المتر ليفي من القدس الى اريحا الذي يمشق في مسيرة شاقه مشياً على اقدام كي يسلمه للقيادة ويطلب وصلاً يتسلمه، ولكن اخلاص الضابط عارف لا يجده من انسانيته فهو مثل غيره في لحظة ضعف يقع في احبال سارة الجاسوسة اليهودية عشيقه الباشا التي تتعري اكثر من مرة امامه لتجعله يعيش صراعاً داخلياً خصوصاً انه لم ير زوجته منذ اشهر، وحين يصف ويد يده الى تديها تصحك منه، وكانت تود لو ترسل قهقهتها خلفه والندف على غرقه بايها هكذا كان يمكن ان يفعل دياب بن غانم (ص 292)، اخلاص عارف وغيره الوطنية لا تبقى فقيراً متقشفاً فقط، بل تكفه طاعة ابنه ابراهيم الذي بات الجميع ينتقمون منه



مدوح عدوان

لرحيله يطلب من مديرة المدرسة ؛ وبن غوربون اول رئيس حكومة لاسرائيل وانكر ملصقات في القرى العربية تحمل صورته وتدعو للتصويت له في الكنيست! ففي قراءتنا نجد المستوطنات اليهودية الاولى والتي ما زالوا يبنتون على نمطها حتى اليوم كما وصفها في روايته، فيها الخسارة والموس الى جانب العسكري والشاعر والفلاح وحتى العربي الذي يريد ان يذخر الى التجمعات اليهودية كي يروي غناه مما حرم منه في قريته؛ دون ان يتخذ معها كلفاً فيما يشاء ويصل بها الى مكان ينشأ أبناء فلسطين الصابرين في وطننا ان العسرة على الارض ما زالت مستمرة بالاساليب القديمة اياها ما يجري مطورة ويصور أكثر تعقيداً، فالقول الذي يبتلع الارض لم يتسع بعد، لا داخل اسرائيل ولا في الضفة ولا في الجولان ولا القطاع وحتى في شرق الاردن والعراق، والعسلاء والسماصرة منا وفيما ما زالوا يخربون وينهبون بجسد الوطن المتخرب وليس في فلسطين وحسب، كذلك فسان الوطنيين والشرفاء والغوربون من امثال عارف وابراهيم وغيرهما ما زالوا متمسكين بالراية جبهة ومدى تسك عارف يهدفه وهو مقاومة الجليلية، وما زال الصراع في اوجه مع الاستعمار مختلف اشكالا ووجوهه، رحلة العذاب لم تنته بعد، بل ربما تكون امامنا مئة عام اخرى، شكراً وبخارى لخدمة من كل عربي غيور، وكل احترام، انها رواية عظيمة متعة وضروية.

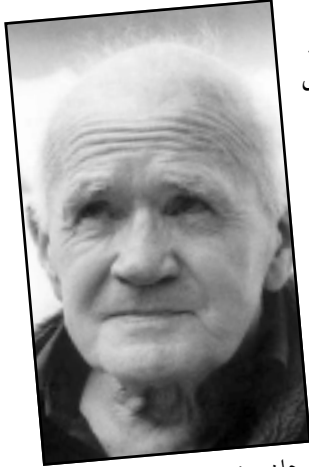
نعم ان عمل كبير وضخم يعالج قضية كبيرة بصورة جذرية تاريخاً وابداعاً، وانكر ملصقات في القرى العربية تحمل صورته وتدعو للتصويت له في الكنيست! ففي قراءتنا نجد المستوطنات اليهودية الاولى والتي ما زالوا يبنتون على نمطها حتى اليوم كما وصفها في روايته، فيها الخسارة والموس الى جانب العسكري والشاعر والفلاح وحتى العربي الذي يريد ان يذخر الى التجمعات اليهودية كي يروي غناه مما حرم منه في قريته؛ دون ان يتخذ معها كلفاً فيما يشاء ويصل بها الى مكان ينشأ أبناء فلسطين الصابرين في وطننا ان العسرة على الارض ما زالت مستمرة بالاساليب القديمة اياها ما يجري مطورة ويصور أكثر تعقيداً، فالقول الذي يبتلع الارض لم يتسع بعد، لا داخل اسرائيل ولا في الضفة ولا في الجولان ولا القطاع وحتى في شرق الاردن والعراق، والعسلاء والسماصرة منا وفيما ما زالوا يخربون وينهبون بجسد الوطن المتخرب وليس في فلسطين وحسب، كذلك فسان الوطنيين والشرفاء والغوربون من امثال عارف وابراهيم وغيرهما ما زالوا متمسكين بالراية جبهة ومدى تسك عارف يهدفه وهو مقاومة الجليلية، وما زال الصراع في اوجه مع الاستعمار مختلف اشكالا ووجوهه، رحلة العذاب لم تنته بعد، بل ربما تكون امامنا مئة عام اخرى، شكراً وبخارى لخدمة من كل عربي غيور، وكل احترام، انها رواية عظيمة متعة وضروية.

الاول ابدائي كيف وقفنا دقيقة حداد

## فضائل ثقافية

## جان جنييه بين الفتنة والانفصال

الرباط - «القدس العربي»:



جان جنييه

أصدر المعهد الجامعي للبحث العلمي بالرباط كتاباً حول جان جنييه باللغة الفرنسية يحمل عنوان feerie تحت إشراف عبد الكبير الخطيبي وماري يدوني. ويقع الكتاب في 228 صفحة من القطع الصغير (منشورات عكاظ)، وهو خلاصة لقاء نظمه المعهد بمشاركة السفارة الفرنسية بالرباط يومي 16 و 17 كانون الثاني (يناير) 2002، وذلك في إطار الاحتفال بالكتاب جان جنييه والعالم العربي. ويضم الكتاب مداحلات وعروض مجموعة المهتمين بالكتابة عند جون جنييه أمثال: عبد الكبير الخطيبي، جان كريستوف دوبيير، خوان غويتسولو، جون- بيير ميليكام، محمد براهة، كاظم جهاد، روبير أبيرشيد، هاديان لاروش، وماري يدوني، كما تقرأ النص الكامل لوقائع المناقشة التي شهدت مشاركة معظم المتدخلين في هذا اللقاء الثقافي.

## افتحوا الابواب

■ أصدر الكاتب المغربي جبران أبو مروان الكرنائي، باكورته الابداعية «افتحوا الابواب» وهي عبارة عن مجموعة قصصية تضم النصوص التالية: مجرد صورة - صغعة اثنين - جبان كول ايان - فرفر يدق الجرس - الله يستر - صيحة ديك أحب الحياة - افتحوا الابواب - متاهات في المعنى - نيني يا مومو - بيضة الععيان - لعنة صندوق - الغم المسدود يأكله الدود - نافذة على المائدة - اكلتنا العفاريات حكاية جمعة - أحلام صغيرة من وحي الهامش.

على ظهر الغلاف الذي قام بتصميمه الفنان مصطفى عرش، يطلعن المؤلف على هذه الفقرة الدالة: «كان محفلاً بهيجاً، اصطففت العصافير ومعهما العناكب، اصطف الغزرات ومعهما الحماض».

وقعت الهدهد يرتل موسيقاه في غير تناؤب بدأ النشيد، تصفيقات منغمة. تلوحات مرمنة استفاق أهل العماره، استغربوا، اغمروا كل النواذب. صحح الحشد في إيقاع موحداً، رحمة بكل الأولاد، افتحوا كل هذه الابواب. صدر الكتاب ضمن منشورات همزة وصل بلقعة السراغنة، في 70 صفحة من القطع المتوسط.

## «صراع الواحات والنفط - هموم الخليج بين 1968 - 1971» لرياض نجيب الرئيس

لندن - «القدس العربي»:

صدر عن شركة «رياض الرئيس للكتب والنشر» (بيروت) للصحافي رياض نجيب الرئيس طبعاً ثالثة من كتاب بعنوان «صراع الواحات والنفط - هموم الخليج 1968 - 1971».

يتألف الكتاب بعد المقدمة والمدخل وحدث فارقة واجتماعات المجلس الاتحادي الموق من اربعة اقسام.

القسم الاول بعنوان «هموم الاحياء» والثاني «هوامش اتحادية» والثالث «عودة قوى التاريخ» والرابع «وثائق وملاحق».

لن يجد القارئ العربي، بل الباحث العربي، كتاباً أكثر حيوية وأقرب حميمية وبعد وثوقاً وأوضح تفصيلاً من هذا الكتاب الذي يصور متعاطفات الحياة السياسية ومنزلقاتها وخباياها خلال الفترة الصيرية التي مرت بها منطقة الخليج العربي بين عام 1968 - عندما أعلنت بريطانيا عزها على الانسحاب العسكري - وعام 1971 عندما تبلورت الخطوط العامة لمستقبل الخليج السياسي بقيام دولة الجديدة الصغيرة المستقلة.

وهو الى هذا من الكتب التي تسلط الضوء على تطورات منطقة معينة في فترة محددة بنظرة سياسية شاملة وكذلك تفصيل وتدقيق في جزئيات الأحداث وملاحق الاشخاص وصفات الامتكا، فالؤلف يجمع بين عمق الملل السياسي وسعة اطلاع الكاتب الصحافي، معتمداً على ثقافته السياسية النافذة ومتابعته المستمرة للأحداث».

الكتاب: مذكرات وزير عراقي مع البكر وسدام المؤلف: جواد هاشم الناشر: دار الساقى 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

كلمية ودمية، «يوميات كلب» عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الديوان (جنيف) الناشر: دار الساقى 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الحكمة (واشنطن) الناشر: دار الساقى 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الحكمة (واشنطن) الناشر: دار الساقى 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة ابن سينا (باريس) الناشر: دار الساقى 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة ابن سينا (باريس) الناشر: دار الساقى 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة ابن سينا (باريس) الناشر: دار الساقى 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة ابن سينا (باريس) الناشر: دار الساقى 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الساقى (لندن) الناشر: دار الساقى 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الساقى (لندن) الناشر: دار الساقى 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الساقى (لندن) الناشر: دار الساقى 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الساقى (لندن) الناشر: دار الساقى 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الحكمة (واشنطن) الناشر: دار الساقى 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الحكمة (واشنطن) الناشر: دار الساقى 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الحكمة (واشنطن) الناشر: دار الساقى 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الحكمة (واشنطن) الناشر: دار الساقى 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07



## ملتقى أصيلة لأفلام الجنوب . جنوب الرهان على مهرجان سينمائي مختلف

أصيلة - المغرب - «القدس العربي» - من صلاح سريمني:

كل شيء يحدث في مهرجان كان، المؤتمر الصحافي لـ (بينالي السينما العربية)، الإعلان عن الدورة الأولى لـ (مهرجان دبي السينمائي)، وانطلاق (الملتقى الأول لأفلام الجنوب - جنوب). البعض من الصحافيين والنقاد العرب يحتفظون بالمعلومات لأنفسهم، والبعض الآخر لا يبخل بتزويدها لأشخاص مقربين منهم... ولكن، بشكل عام، نصلنا الأخبار، ونحرص على المشاركة الظاهرية على الأقل، وذلك لأسباب لا يخفيها أحد عن الآخر.

انها فرصة التواجد، واللقاء المباشر مع مدراء هذه المهرجانات، وفرصة لوجبة غداء مجانية، لا ينسبه أحد إلى التقديرات، والخطابات، حتى ولو كان طارق بن عمار نفسه، الذي امتلك الشجاعة يوماً خلال مؤتمر الدورة السابعة لـ (بينالي السينما العربية)، وطلب من الحاضرين التوقف عن الأحاديث الجانبية، والأصغاء لا يخفيها أحد عن الدقائق.

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).

المؤتمرات الصحفية لـ (مهرجان دبي السينمائي)، تلك التي انعقدت في الدورتين الأخيرتين لمهرجان كان، كانت سرّاً لا يعرفه إلا من وجد الوقت ليقرأ الإعلان عنها في مجلة (فارايي).



ملصق المهرجان

جنسية (الاتحاد السوفياتي)، واليوم، هي تمثل بلداناً تمتلك سينمات ثرية، وخصبة، ولكنها ما زالت مجهولة خارج حدودها. مفهوم (أفلام الجنوب - جنوب) لا يشمل أذا سينمات البلدان التي تقع على الطرف الآخر من المتوسط: الدول العربية، بمشرقها، ومغربها، والدول الأفريقية، ولكن، تمتد في جغرافيتها لتذهب بعيداً حتى الهند، الصين، ودول آسيا الوسطى، وهي سينمات تخصصت بها بعض المهرجانات الأوروبية مثل:

السينما الأفريقية - أنجيه (فرنسا)، ميلانو (إيطاليا)، السينما الأفريقية، أمريكا اللاتينية، الآسيوية: نانت (فرنسا)، فيريورغ (سويسرا)، برادفورد (المملكة المتحدة).

السينما الأفريقية، وجزر الكاريبي: جزيرة غوادولوب (فرنسا)، السينما الآسيوية: فيزول، دوفيل (فرنسا).

سينمات بلدان البحر الأبيض المتوسط: باستيا، ديجون، لوني، مونتيليبسي، جيندو (فرنسا)، توبينغين (تايوان)، فالانسيسا (إسبانيا).

وهي الخصوصية التي يراهن عليها (غسان عبد الخالق)، حيث يجمع برنامج المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة، والقصيرة، والقسم الاعلامي أفلاماً قادمة من (سورية، لبنان، المغرب، مصر، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، اليمن)، كي تلحق مع أفلام من (جورجيا، أنريجان، كازاخستان، فيرغيزيا، إيران)، وأخرى من (تايوان، الصين، الهند، الأرجنتين، نيجيريا)، بالإضافة لتكريم المخرجة المغربية فريدة بيليزيد، بعرض ثلاثة أفلام لها (باب السماء، كعيد النساء، كازابلانكا).

وهكذا، بعد أن رواندي الاعتقاد بأنني سوف أنهى إلى (أصيلة)، وأرتاح من عناء تكرار مشاهدة أفلام سبق لي أن تعرفت عليها في (مهرجان الفيلم العربي) في (روتterdam)، و(بينالي السينمائي العربية) في (باريس)، و(مهرجان كان السينمائي)، يبدو لي، بأنني سوف أتصق في أحد مقاعد الصالة المخصصة للعروض، لأن البرنامج يقدم أفلاماً لم أشاهدها من قبل (من أول نظرة/إيهاب لعلي Schizo Guka Omarova)، أو شاهدتها على عجل (زار النار/يهيج حجيج، رؤى حالة/واحة الزاهب، زائر/يسام الذواي، طيارة من ورق/رندة شهبال)، أو أربغ بمشاهدتها من جديد (اللائكة لأخلق فوق الدار البيضاء/محمد عسلي)، وهو ما يجعل من (ملتقى أصيلة لأفلام الجنوب - جنوب) تجربة سينمائية مثيرة.

تتكون لجنة تحكيم الملتقى الأول لأفلام الجنوب - جنوب في (أصيلة) من: موريث دي هادين (رئيساً) - مدير مهرجانات (سويسرا) وعضوية كل من: مانيجة حكمت - مخرجة (إيران) سمية نعمان - باحثة اجتماعية (المغرب) رستم ابراهيميوكوف - سيناريست (أذربيجان) علي أبو شادي - ناقد سينمائي/رئيس المركز القومي للسينما (مصر) ماكين ديوب - ممثل (السنغال) محمد بكريم - ناقد (المغرب).

والفتحت على العالم من خلال برامج، وثيمات. (أيام قوطاج السينمائية) تخيرت منذ بداياتها، بأن تنحصر مسابقاتها على السينمات الأفريقية والعربية، وتفتتح على سينمات العالم في مظاهرات مصادية. (مهرجان سوسة الدولي لأفلام الشباب) يواصل مسيرته عن سينما الشباب. (بينالي السينما العربية) يعتبر أهم تظاهرة للسينما العربية، مع أنه ينعقد في (باريس). (مهرجان السينما العربية) في (فاميك) (فرنسا) لم يصل بعد لأهمية (البياني).

وتخصصه. ويستقبل (مهرجان الاسكندرية) سينمات دول البحر المتوسط في مسابقتها، ويشتهر بأنه الأوسع في تنظيمه. (مهرجان الاسماعيلية) تخصص بالأفلام القصيرة، والتسجيلية. (مهرجان دبي السينمائي) يلمح بأن يكون تظاهرة اعلامية، تجمع ما بين الشرق والغرب، من سينما هوليوود، إلى بوليوود، مروراً بسينمات العالم، وتتمنى بأن يكون الحضور العربي قاعداً في هذا المهرجان. (مسابقة أفلام من الإمارات) انحازت تماماً للأفلام الاماراتية،

ولحسن حظي، كنت أتردد على خيمة (سينمات الجنوب) يوماً، استمتع باطلقاتها على البحر، واللقاء مع وجوه مألوفة. وفي المصادفة، عرفت بأن الناقد السينمائي (غسان عبد الخالق) سوف يلحن بعد قليل عن انعقاد الدورة الأولى لـ (ملتقى أصيلة لأفلام الجنوب - جنوب) خلال الفترة من 23 إلى 29 تموز (يوليو) 2004.

للوهلة الأولى، فكرت بأن (الملتقى) سوف يهتم بالسينما العربية، والأفريقية، كحال جارتها الأقرب (أيام قوطاج السينمائية) التي تتعقد كل عامين في (تونس). ويوصل برنامج المهرجان، عرفت بأنه قد تخير، منذ البداية، خصوصية لن نعتز عليها في مهرجانات عربية أخرى، تميزاً يجعلنا نفكر بما تعنيه (أفلام الجنوب - جنوب).

قبل ذلك، اهتمت مهرجانات عديدة بضرورة اللقاء بين سينمات الشمال والجنوب، أو الدول المطلة على البحر المتوسط، أو السينما الأفريقية حصراً، وبمعرفه غسان عبد الخالق لهذه المهرجانات جيداً، ومتابعته لبعضها، أو الكثير منها، فقد تخير خطأ تحريياً للملتقى ربما نعتز على الكثير من ملامحه في مهرجانات أوروبية، ولكننا سوف نجد صعوبة بايجاد مثيل له في المهرجانات السينمائية العربية: (مهرجان دمشق السينمائي) يسعى منذ دورته الأخيرة إلى توسيع الحدود الجغرافية لأفلام المسابقة، والبرامج للصحافة، بعد أن كان يهتم في دوراته السابقة بالسينما العربية، والآسيوية، وأمريكا اللاتينية. (مهرجان بيروت السينمائي)، تظاهرة منفتحة على سينمات العالم أجمع. (مهرجان القاهرة السينمائي) يفتخر بدوليته دائماً، وباعتراف لم يحدث بعد من الاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام في فرنسا. (المهرجان السينمائي الدولي لسينما الأطفال) في (القاهرة) يعلن من خلال عنوانه عن خصوصيته،

## تداعيات

### مكاس كورية وخبز ايطالي!

د. عبد العزيز المقالح

كان واضحاً - منذ بدأ الحديث عن العولمة - ان الشعوب الفقيرة والسائبة المخلعة الابواب والنوافذ ستكون هي الضحية الاولى، وان يد العولمة سوف تطل كل شيء في هذه الشعوب، وانها لن تتزدد في ان تمص آخر ما ابقت السنوات العجاف في جيوب المواطنين من قروش، وما تبقى في عروقهم من دماء، بعد الذبح الذي استمر عقوداً بايدي الاستعماريين وحوايربيهم من زبانية الجشع الوطني.

وفي ظل هذا التسبب كم كانت المفاجأة مذهلة بالنسبة لي عندما رأيت المكاس المستوردة والمصنوعة من سعف التخليل، في ايدي الباعة المتجولين في تقاطعات شوارع العاصمة وفي البقالات الحديثة. هذه المكاس المستوردة لا تختلف كثيراً عن المكاس المحلية الا في ان حجمها اصغر ولونها يعيل الى البني، علماً ان الصناعة البدائية المرتبطة بسعف التخليل كانت ولا تزال من نشط الصناعات في المناطق الساحلية من البلاد بخاصة، حيث تعيش عليها مئات الآلاف من الاسر التي سبق لها ان فوجئت، بل صدمت بالمكاس الكورائية، لكن هذه الأخيرة ظلت استهلاكها محدوداً، وفي نطاق الاغنياء وذوي الدخل العالية من موظفي الدولة الكبار.

لقد حدث قبل اغراق السوق بالمكاس المستوردة، سطو خارجي على الصناعات والحرف اليدوية الصغيرة، كالاقتال والمغاتيح والاثواب المطرزة الخاصة بالنساء والرجال، وامتلات الاسواق بما لا يمكن تصوره من سلع مزورة لصناعات محلية من خارج البلاد، وتمثل الخطورة فيما يتركه ذلك السطو من ردود افعال سلبية في بلد له ارض صناعي يمتد الى ما قبل ثلاثة آلاف عام، وما يترتب على ذلك من فقدان الثقة والشعور بعدم جدوى المنافسة كما سبق اغراق الاسواق ايضاً بالسلع الزراعية التي كانت وما تزال من ابرز حاصلات الزراعة في البلاد... وان يمكن القول: ان انفتاحنا الاستهلاكي فاق كل حد واصبحنا نستهلك كل شيء من حليب الاطفال الى اركان الموتى، ولم يبق من الصناعات الوطنية سوى الانسان نفسه.. هذا الانسان المستهلك الذي هبطت امكاناته الاستهلاكية الى ما دون الصفر.

قبل اسابيع كنت في إحدى الضواحي الزراعية القريبة من صنعاء، وكانت هذه الضاحية مشهورة الى وقت قريب بزراعة الثوم وكمييات تغطي استهلاك العاصمة وتزيد، لكن اينما بدأوا في تخطيطها وتوزيعها الى اراض للبناء، وعندما سألت احدهم كيف استحال الواحة التي كانت تبدو وسط الجبال وتحت شمس الضحى المشع كقطعة من الجنة الى ارض بور مقفرة؟ قال لي بصوت يشبه البكاء: حدث هذا بفضل الثوم المستورد الذي ملأ الاسواق، ولغت انتباه المستهلك بحجمه المنفوخ وسعره الأقل، على الرغم من فقدانها لكل الميزات التي يتمتع بها الثوم المحلي، وهذا والكلام للفلاح نفسه - دأبهم في استبدال ما هو أسوأ بالذي هو احسن.. وعندما سألته: من هم هؤلاء الذين يقومون بمهمة الاستبدال هذا؟ اشار بيده الى العاصمة وقال: المسؤولون والمتعدون في امور الزراعة.

واعترف انه جعلني اتساءل عن المسؤولية التي يتحملها هؤلاء المشار اليهم، وماذا تعني كلمة مسؤول؟ تجاه من تكون المسؤولية، تجاه عمله ووطنه؟ تجاه هؤلاء الذين سيتحولون في الريف وفي المدينة الى مستهلكين ومتفرجين؟ لقد كثر الكلام وطال حول التنمية الزراعية والصناعية، وافاض الى ان وصل الى التنمية الثقافية، ومع ذلك فالاسواق تقول غير ذلك، والموائم التي تستقبل كل البواقى دون تمحيص او تدقيق، تقول - ايضاً - غير ذلك، وكل هذا يتم قبل ان يطبق قانون «الغات» على بلادنا، وسيكون - ان استمرت الحال على ما هي عليه - قاتونا جاثراً على بلد لم يستعد لمواجهة هذه التطورات العالية البالغة التعقيد والخطورة.

#### تأملات شعرية:

قليلاً من الشمس  
بعضاً من الشعر  
يا أيها الصيف إننا ستمنا جفاك  
تشتاق أرواحنا للمطر.  
أيها الظل  
يا شوقنا لتجمد في ساحة الجذب  
أين عصفيرك الحالات  
وأين يتابعك الظامات  
وأين الشجر!!

## لا شيء يهم

### نص عابر

عبد الواحد استيتو\*

كشيرا عن الدولار. انهب الى المقهى. دخن سيجارته، ضع قدماً فوق قدم. العب « الطاولة»، اهزم اعداءك وسب من هزمك. الحياة مازالت مثيرة.

لا تنهض في الخامسة صباحاً. الوقت لا يكفي. ثم ما استطعت، النوم يزيد من وسامتك. جالس أصدقاءك في الحي. تحدثوا في الأمور المهمة. أنت تعلم ماهي: رونالدو، نانسي عجرم، وطبعا جينفر لوبيز.

مات السلام. غاض الدم في الوجه. عزوا عيوبنا. أصبحنا أكثر جمالا. والأصدقاء لم يعودوا يبتمون.

في الهند صوتوا الكرتونيا. الانترنت عالم تافه. لا تظلل عليه. أمامك ألف تسلية. لا تقرأ الكتب. الكتب مؤامرة لتضييع الوقت. اجلس مع الأصدقاء وارم بالوقت على قارة الضجر.. بلا مبالاة.. بلا مبالاة..

حاول ألا تبكي. كن رجلاً وافعلها. اعد جابيك وزم شفتيك وقل للعالم أنك غير مبال. انظر للجهة الأخرى حيث يلهو الآخرون معلنين أن النصر لهم. لا شيء يهم. بصراحة، لا شيء يهم. التكرار. الملل. كل الأحداث تتشابه. لذا لا تبال. انقر بالفأرة على أبواب الأزياء والعروضات اللبنانية الغائتات. افتح جريدتك الصباحية على صفحة الرياضة. اللاعب فلان بيع بخمسين مليون دولار. جيد. اسرق الجريدة لتقرأ هذا الخبر. لا يهم - ايضاً - أن تسرق. الكل يفعل. السرقة لم تعد عيباً. العيب الا تمتلك سيارة ترش بها الآخرين في الأيام المطرة وتحمل فيها العاهرات في فصل الصيف. العيب الا تمتلك ربطة عنق. العيب الا تقول «في الحقيقة» و«في الواقع».

مزي اجازتك. مزي «دكتوراتك». كن واقعياً وقاسياً. لا أحد سيهتم بك. لا تتابع «الجزيرة». استمع الى عمرو دياب. ارقص. انتا منتصرون دائماً. لا تهتم به أبو غريب. تلك اشياء تحدث. حافظ على ابستامتك وادهن شعرك بالمرهم واخرج الى العالم مبسماً وانقا من نفسك مؤكداً أن كل شيء على ما يرام.

تابع المنتديات الاقتصادية على الشاشة. انها مثيرة. يتحدثون فيها

## قصيدتان

غريب اسكندر\*

مرثية

<p>لان ايماننا التي انتظرتنا فيها طويلا عند ذاك الرصيف القديم أورقت! وصار لها من الحزن ما يكفي لهدم روح وموت فراشة من أجل هذا كله نحن سعداء سعداء بك وبه وبالصورة التي تزين ظهيرة هذا الوقت.</p>	<p>تغادرها في الصباح لتأخذ الطرقات بعيدا هناك بعيدا في ارض لا تعرف احدا فيها نعم كنت تسمع كل هذا الصهيل صهيل احلامنا الغائتة! رحل الاصداء</p>
--	---

رحيل

عن الالم  
عن هذا الذي  
نسميه  
اختصارا  
شوق المارة  
يتوقفهم الوجدان  
عن الليالي الماضية الكثيرة



## دورتموند يغيب عن البطولات الأوروبية للعام الثاني على التوالي

اربع دقائق من انتهاء الوقت ليتهامل حينذاك امام 58 ألفاً من مشجعي دورتموند المصطفين. وكان لاعب خط الوسط البرازيلي ديني احرز هدفاً تعادل به اصحاب الأرض بعد الهدف الاول لكماراجو في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني لكن بصفة عامة لم يظهر دورتموند الذي فاز بمباراة الذهاب 1- صفر مباراة ذكّر وخسر الفلاح حسب قاعدة احتساب الهدف خارج ملعب فريقك في مباراة الاياب من كأس لفاشما بالدور الثالث في كأس انترتوتو. واحرز المهاجم ايجور دي كاماراجو هدفاً برأسه حقق احدهما الفوز قبل

اربع دقائق من انتهاء الوقت ليتهامل حينذاك امام 58 ألفاً من مشجعي دورتموند المصطفين. وكان لاعب خط الوسط البرازيلي ديني احرز هدفاً تعادل به اصحاب الأرض بعد الهدف الاول لكماراجو في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني لكن بصفة عامة لم يظهر دورتموند الذي فاز بمباراة الذهاب 1- صفر مباراة ذكّر وخسر الفلاح حسب قاعدة احتساب الهدف خارج ملعب فريقك في مباراة الاياب من كأس لفاشما بالدور الثالث في كأس انترتوتو. واحرز المهاجم ايجور دي كاماراجو هدفاً برأسه حقق احدهما الفوز قبل

## مانشستر يونايتد يمدد تعاقده مع الشقيقين نيفيل لمدة خمسة اعوام



لقطة من مانشستر يونايتد (القدس العربي)

لندن - رويترز: ذكرت تقارير اعلامية بريطانية ان نادي مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم لمدة خمسة اعوام. ووقع اللاعبان الدوليان جاري (29 عاماً) وفيل (27 عاماً) العديدين الجديدين قبل سفرهما للانضمام الى بقية لاعبي الفريق في جولة بالولايات المتحدة استعداداً للموسم القادم. وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان والدهما تفاوض مع

مانشستر يونايتد بشأن تمديد تعاقدهما مقابل راتب من المتوقع ان يصل الى 50 الف جنيه استرليني (92130 دولار) في الاسبوع لكل منهما. ولعب جاري وفيل في صفوف الناشئين بمانشستر يونايتد قبل انضمامهما للفريق الاول. وشارك جاري لأول مرة مع الفريق الاول لمانشستر يونايتد في مباراة امام توريديو موسكو الروسية في كأس الاتحاد الاوروبي في ايلول (سبتمبر) 1992 بينما بدأ فيل مشواره مع الفريق في مباراة امام مانشستر سيتي في شباط (فبراير) 1995.

جوهانسبرج - رويترز: قالت الشرطة في جنوب افريقيا امس الاحد ان حكما قتل بالرصاص مدرباً اعترض على قراراته في مباراة محلية لكرة القدم. وقالت المفتشة مالي جوفندر من شرطة جراهامزتاون في اقليم الكاب في شرق البلاد ان مشاجرة اندلعت بعد ان اعطى الحكم انذاراً للاحد اللاعبين في المباراة التي اقيمت السبت. وقالت جوفندر كانت هناك مشاجرة وتعرض الحكم للتهديد عندما اقترب منه مسؤولو ولاعبو الفريق /الذي احتسب ضده المخالفة/ لانهم كانوا يشعرون بالظلم.

واضافت «ولذلك سحب سدسا و قتل مدرب الفريق الزائر». وقالت جوفندر ان المدرب لفظ انفاسه الاخيرة في الملعب بينما لاذ الحكم بالفارار من موقع الحادث. ووافقت ان الشرطة وثيقة من اعتقال الحكم قريبا. وتعاقد جنوب افريقيا احد اعلى معدلات القتل في العالم وبيغ 47.4 جريمة قتل لكل 1000 شخص أي ثمانية امثال معدل القتل في الولايات المتحدة.

## دور الأربعة لبطولة «شهداء فلسطين» لكرة القدم ينطلق الأربعاء

أمام المشاركين من الضفة وغزة من قبل قوات الاحتلال، مما يعيق حضور اللاعبين من مختلف محافظات الوطن للتصفيات. وذكر ان أنشطة الاتحاد الجديدة في الوقت الراهن، تقتصر على أنشطة الخيمياء الصيفية، متبنياً أن تتحسن الظروف. ويتم تنظيم بطولات عدة في الكارتيه، والكوميته، الكاتا، والشطرنج الأول (أكتوبر) المقبل.

والنفسية والمهارية جيدة. وقال: ان هذه المشاركة ستفيد الفريق، وستعمل على إسكاب خبرات جديدة للاعبين، تمهيداً للمشاركة في البطولة العربية الثانية، لكرة النسوية، التي ستقام في مصر في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

وأعلن الاتحاد الفلسطيني للكراتيه إقامة بطولة للناشئين تحت اعمار 17 سنة في محافظات غزة في نهاية العطلة الصيفية لهذا العام. وقال عبد الفتاح أبو رواع، أمين سر الاتحاد: تتقام البطولة في القخال (الكوميته الجماعي) والكاتا الفردي، موضحاً أنه تم إعداد برنامج خاص وشامل. وكذلك أعد الاتحاد خطة طارئة لضمان نجاح البطولة، في ضوء مواصلة الاحتلال عدوانه على مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة، مشيراً إلى أن الاتحاد سيخاطب كافة الأندية المشاركة، وسيعمد عليها البرنامج الطارئ.

وبين أن الاتحاد يهدف من إقامة البطولة إلى إكساب اللاعبين الاحتكاك والخبرة، وتطوير مواهبهم، وتنمية ابداعاتهم، وكشف مواهب جديدة ومميزة في بطولة «كرة النسوية الجماعي» والكاتا الفردي، إضافة إلى زيادة معرفة المشاركين بقوانين البطولة، وتنشيط الحكام. وحصول بطولة فلسطين التي تقام سنوياً، أكد أبو رواع أنه يصعب إقامة بطولة فلسطين على مستوى محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، لسوء الظروف الراهنة، تواصل الاستعدادات للمشاركة في بطولة كرة بيت لحم النسائية

تشارك في البطولة النسوية بالأردن ومن جهة أخرى أفاد حسن شخصور، مدير المدرسة الكروية النسوية في بيت لحم في الضفة الغربية، أن الفريق تسلّم دعوة للمشاركة في بطولة «كرة النسوية الشاملة» لكرة القدم، التي سيقظها «النادي الأرثوذكسي الأردني». وقالت سمر الأراج، المشرفة الإدارية للفريق، ان جميع الاستعدادات للمشاركة في البطولة تمتددة، من أجل المشاركة مع الأندية المشاركة في البطولة النسوية في الضفة الغربية، وتطويع مواهبهم، وتنمية ابداعاتهم، وكشف مواهب جديدة ومميزة في بطولة «كرة النسوية الجماعي» والكاتا الفردي، إضافة إلى زيادة معرفة المشاركين بقوانين البطولة، وتنشيط الحكام. وحصول بطولة فلسطين التي تقام سنوياً، أكد أبو رواع أنه يصعب إقامة بطولة فلسطين على مستوى محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، لسوء الظروف الراهنة، تواصل الاستعدادات للمشاركة في بطولة كرة بيت لحم النسائية

تشارك في البطولة النسوية بالأردن ومن جهة أخرى أفاد حسن شخصور، مدير المدرسة الكروية النسوية في بيت لحم في الضفة الغربية، أن الفريق تسلّم دعوة للمشاركة في بطولة «كرة النسوية الشاملة» لكرة القدم، التي سيقظها «النادي الأرثوذكسي الأردني». وقالت سمر الأراج، المشرفة الإدارية للفريق، ان جميع الاستعدادات للمشاركة في البطولة تمتددة، من أجل المشاركة مع الأندية المشاركة في البطولة النسوية في الضفة الغربية، وتطويع مواهبهم، وتنمية ابداعاتهم، وكشف مواهب جديدة ومميزة في بطولة «كرة النسوية الجماعي» والكاتا الفردي، إضافة إلى زيادة معرفة المشاركين بقوانين البطولة، وتنشيط الحكام. وحصول بطولة فلسطين التي تقام سنوياً، أكد أبو رواع أنه يصعب إقامة بطولة فلسطين على مستوى محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، لسوء الظروف الراهنة، تواصل الاستعدادات للمشاركة في بطولة كرة بيت لحم النسائية

## البحرين اول المنتخبات العربية الى ربع النهائي

وبدأت البحرين اللقاء بهجوم ضاغظ، وتمرض محمد سالمين الفضل لاعب في كأس الخليج الاخيرة، للتعرفه من قبل سيامسول الذي حصل على انذار في الدقيقة الثانية، ونفذت الكرة فارتدى ساليمن للكرة واشترك مع الحارس كارتيكو فابعدها الاخير بقبضة يده اتردت الى ارض الدوسري الذي تابعها من بعيد فابتعدت عن سريعة انهاها طلال يوسف بتسديدة سيطر عليها كارتيكو (4)، وارتكب حسين بابا خطأ دفاعياً كاد يدفع ثمنه لولا تدخل زملائه في الوقت المناسب (5)، ونفذ طلال يوسف ركلة حرة فخرجت الى ركنية تابعها بابا بشكل متسرع فسقطت على الشبثة من (12) على (43).

وبدأت البحرين اللقاء بهجوم ضاغظ، وتمرض محمد سالمين الفضل لاعب في كأس الخليج الاخيرة، للتعرفه من قبل سيامسول الذي حصل على انذار في الدقيقة الثانية، ونفذت الكرة فارتدى ساليمن للكرة واشترك مع الحارس كارتيكو فابعدها الاخير بقبضة يده اتردت الى ارض الدوسري الذي تابعها من بعيد فابتعدت عن سريعة انهاها طلال يوسف بتسديدة سيطر عليها كارتيكو (4)، وارتكب حسين بابا خطأ دفاعياً كاد يدفع ثمنه لولا تدخل زملائه في الوقت المناسب (5)، ونفذ طلال يوسف ركلة حرة فخرجت الى ركنية تابعها بابا بشكل متسرع فسقطت على الشبثة من (12) على (43).

وبدأت البحرين اللقاء بهجوم ضاغظ، وتمرض محمد سالمين الفضل لاعب في كأس الخليج الاخيرة، للتعرفه من قبل سيامسول الذي حصل على انذار في الدقيقة الثانية، ونفذت الكرة فارتدى ساليمن للكرة واشترك مع الحارس كارتيكو فابعدها الاخير بقبضة يده اتردت الى ارض الدوسري الذي تابعها من بعيد فابتعدت عن سريعة انهاها طلال يوسف بتسديدة سيطر عليها كارتيكو (4)، وارتكب حسين بابا خطأ دفاعياً كاد يدفع ثمنه لولا تدخل زملائه في الوقت المناسب (5)، ونفذ طلال يوسف ركلة حرة فخرجت الى ركنية تابعها بابا بشكل متسرع فسقطت على الشبثة من (12) على (43).

وبدأت البحرين اللقاء بهجوم ضاغظ، وتمرض محمد سالمين الفضل لاعب في كأس الخليج الاخيرة، للتعرفه من قبل سيامسول الذي حصل على انذار في الدقيقة الثانية، ونفذت الكرة فارتدى ساليمن للكرة واشترك مع الحارس كارتيكو فابعدها الاخير بقبضة يده اتردت الى ارض الدوسري الذي تابعها من بعيد فابتعدت عن سريعة انهاها طلال يوسف بتسديدة سيطر عليها كارتيكو (4)، وارتكب حسين بابا خطأ دفاعياً كاد يدفع ثمنه لولا تدخل زملائه في الوقت المناسب (5)، ونفذ طلال يوسف ركلة حرة فخرجت الى ركنية تابعها بابا بشكل متسرع فسقطت على الشبثة من (12) على (43).

وبدأت البحرين اللقاء بهجوم ضاغظ، وتمرض محمد سالمين الفضل لاعب في كأس الخليج الاخيرة، للتعرفه من قبل سيامسول الذي حصل على انذار في الدقيقة الثانية، ونفذت الكرة فارتدى ساليمن للكرة واشترك مع الحارس كارتيكو فابعدها الاخير بقبضة يده اتردت الى ارض الدوسري الذي تابعها من بعيد فابتعدت عن سريعة انهاها طلال يوسف بتسديدة سيطر عليها كارتيكو (4)، وارتكب حسين بابا خطأ دفاعياً كاد يدفع ثمنه لولا تدخل زملائه في الوقت المناسب (5)، ونفذ طلال يوسف ركلة حرة فخرجت الى ركنية تابعها بابا بشكل متسرع فسقطت على الشبثة من (12) على (43).

وبدأت البحرين اللقاء بهجوم ضاغظ، وتمرض محمد سالمين الفضل لاعب في كأس الخليج الاخيرة، للتعرفه من قبل سيامسول الذي حصل على انذار في الدقيقة الثانية، ونفذت الكرة فارتدى ساليمن للكرة واشترك مع الحارس كارتيكو فابعدها الاخير بقبضة يده اتردت الى ارض الدوسري الذي تابعها من بعيد فابتعدت عن سريعة انهاها طلال يوسف بتسديدة سيطر عليها كارتيكو (4)، وارتكب حسين بابا خطأ دفاعياً كاد يدفع ثمنه لولا تدخل زملائه في الوقت المناسب (5)، ونفذ طلال يوسف ركلة حرة فخرجت الى ركنية تابعها بابا بشكل متسرع فسقطت على الشبثة من (12) على (43).

وبدأت البحرين اللقاء بهجوم ضاغظ، وتمرض محمد سالمين الفضل لاعب في كأس الخليج الاخيرة، للتعرفه من قبل سيامسول الذي حصل على انذار في الدقيقة الثانية، ونفذت الكرة فارتدى ساليمن للكرة واشترك مع الحارس كارتيكو فابعدها الاخير بقبضة يده اتردت الى ارض الدوسري الذي تابعها من بعيد فابتعدت عن سريعة انهاها طلال يوسف بتسديدة سيطر عليها كارتيكو (4)، وارتكب حسين بابا خطأ دفاعياً كاد يدفع ثمنه لولا تدخل زملائه في الوقت المناسب (5)، ونفذ طلال يوسف ركلة حرة فخرجت الى ركنية تابعها بابا بشكل متسرع فسقطت على الشبثة من (12) على (43).

وبدأت البحرين اللقاء بهجوم ضاغظ، وتمرض محمد سالمين الفضل لاعب في كأس الخليج الاخيرة، للتعرفه من قبل سيامسول الذي حصل على انذار في الدقيقة الثانية، ونفذت الكرة فارتدى ساليمن للكرة واشترك مع الحارس كارتيكو فابعدها الاخير بقبضة يده اتردت الى ارض الدوسري الذي تابعها من بعيد فابتعدت عن سريعة انهاها طلال يوسف بتسديدة سيطر عليها كارتيكو (4)، وارتكب حسين بابا خطأ دفاعياً كاد يدفع ثمنه لولا تدخل زملائه في الوقت المناسب (5)، ونفذ طلال يوسف ركلة حرة فخرجت الى ركنية تابعها بابا بشكل متسرع فسقطت على الشبثة من (12) على (43).

وبدأت البحرين اللقاء بهجوم ضاغظ، وتمرض محمد سالمين الفضل لاعب في كأس الخليج الاخيرة، للتعرفه من قبل سيامسول الذي حصل على انذار في الدقيقة الثانية، ونفذت الكرة فارتدى ساليمن للكرة واشترك مع الحارس كارتيكو فابعدها الاخير بقبضة يده اتردت الى ارض الدوسري الذي تابعها من بعيد فابتعدت عن سريعة انهاها طلال يوسف بتسديدة سيطر عليها كارتيكو (4)، وارتكب حسين بابا خطأ دفاعياً كاد يدفع ثمنه لولا تدخل زملائه في الوقت المناسب (5)، ونفذ طلال يوسف ركلة حرة فخرجت الى ركنية تابعها بابا بشكل متسرع فسقطت على الشبثة من (12) على (43).

وبدأت البحرين اللقاء بهجوم ضاغظ، وتمرض محمد سالمين الفضل لاعب في كأس الخليج الاخيرة، للتعرفه من قبل سيامسول الذي حصل على انذار في الدقيقة الثانية، ونفذت الكرة فارتدى ساليمن للكرة واشترك مع الحارس كارتيكو فابعدها الاخير بقبضة يده اتردت الى ارض الدوسري الذي تابعها من بعيد فابتعدت عن سريعة انهاها طلال يوسف بتسديدة سيطر عليها كارتيكو (4)، وارتكب حسين بابا خطأ دفاعياً كاد يدفع ثمنه لولا تدخل زملائه في الوقت المناسب (5)، ونفذ طلال يوسف ركلة حرة فخرجت الى ركنية تابعها بابا بشكل متسرع فسقطت على الشبثة من (12) على (43).

## الصين تؤكد تأهلها الى ربع النهائي بفوز صعب على قطر 1- صفر

كروية وصلتته من الجهة اليمنى بسهولة في متناول الحارس برهان (48). وسدد تشاو جياي كرة زاحفة لم يجد برهان صعوبة في التقاطها (67). وهبط الاداء خصوصاً من جانب المنتخب الصيني ما دفع بهان الى اشراك المهاجم سون جي هاي في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

كروية وصلتته من الجهة اليمنى بسهولة في متناول الحارس برهان (48). وسدد تشاو جياي كرة زاحفة لم يجد برهان صعوبة في التقاطها (67). وهبط الاداء خصوصاً من جانب المنتخب الصيني ما دفع بهان الى اشراك المهاجم سون جي هاي في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

كروية وصلتته من الجهة اليمنى بسهولة في متناول الحارس برهان (48). وسدد تشاو جياي كرة زاحفة لم يجد برهان صعوبة في التقاطها (67). وهبط الاداء خصوصاً من جانب المنتخب الصيني ما دفع بهان الى اشراك المهاجم سون جي هاي في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

كروية وصلتته من الجهة اليمنى بسهولة في متناول الحارس برهان (48). وسدد تشاو جياي كرة زاحفة لم يجد برهان صعوبة في التقاطها (67). وهبط الاداء خصوصاً من جانب المنتخب الصيني ما دفع بهان الى اشراك المهاجم سون جي هاي في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

كروية وصلتته من الجهة اليمنى بسهولة في متناول الحارس برهان (48). وسدد تشاو جياي كرة زاحفة لم يجد برهان صعوبة في التقاطها (67). وهبط الاداء خصوصاً من جانب المنتخب الصيني ما دفع بهان الى اشراك المهاجم سون جي هاي في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

## حظر ثلاثة لاعبين ايرانيين واستبعاد حكم بحريني

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

## مواجهات ساخنة في اجتماع مجلس إدارة الأهلي المليئة الزمالك يفانوس مدربين تحسبا لهروب مدربه الجديد «ستيفي» إلى نيجيريا!

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

## انطلاق كأس العالم للبياردو بالفردية

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

## دورة تورونتو للتنس: فيدرر مصنف اول

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

الضغط الصيني لم يتوقف لكن من دون خطورة فعلية، وارسل جياي الخطر لاعبي الصين منذ بداية المباراة كرة يسيرها من ركلة حرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن لرمي الحارس قاسم برهان (28)، ثم تابع لي جين يو كرة وصلتته من الجهة اليمنى على هدف في الدقائق العشرين الاخيرة بدلا من لي جين يو الغائب عن الجريبات وذلك املا في افتتاح التسجيل.

## العراق سيدرس الانضمام لشبكة للغاز بالشرق الاوسط

■ دمشق-رويترز: قال وزير النفط العراقي ثامر غضبان امس الاحد ان الاوسط يتضمن بناء خط انابيب يمتد من مصر الى تركيا.

وقال غضبان لرويترز بعد اجتماع مع نظيره السوري ابراهيم حداد السبت ان البلدين يشكلان لجنة ستدرس ايضا احتمالات بناء خط انابيب نفطي جديد لنقل الخام العراقي عبر سورية.

وقال غضبان قائلا «الجانبان اتفقا على انشاء لجنة تضم مسؤولين بارزين من وزارتي النفط في البلدين لدراسة فرص التعاون المستقبلي وبين هذه القضايا... خطوط الانابيب».

واعلنت القوات الامريكية خط انابيب نفطي طاقته 200 ألف برميل يوميا بين البلدين في نيسان (ابريل) 2003 وعرضت محطات الصخ للنفط، وفي ضوء الخصومة بين دمشق واشنطن فإنه ليس هناك اي حديث عن اصلاحها.

وبعد الاطاحة بحكومة صدام حسين اقترحت سورية انشاء خط انابيب جديد طاقته 800 ألف برميل يوميا لنقل الخام العراقي الى موانئ سورية. وتقتصر صادرات النفط العراقية حاليا على مرفأ التصدير الجنوبية لان شبكات في الخزيين والبنية التحتية تمنع حتى الان اعادة فتح خط الانابيب الشمالي الذي يمر عبر تركيا.

وقال غضبان ان الجانبين صدقا على اتفاقية تمد سورية بمقتضاها العراق بمنتجات بترولية مكررة والكهرباء في مقابل النفط الخام لكنه رفض الكشف عن الكميات.

### ارتفاع ارباح كيوتل القطرية للاتصالات 29%

■ الدوحة-رويترز: أعلنت شركة اتصالات قطر (كيوتل) امس الاحد ان ارباحها خلال السنة اشهر الاولى من العام الجاري وصلت الى نحو 749 مليون ريال قطري 205.76 مليون دولار بزيادة نحو 29 بالمئة عن الارباح المحققة في نفس الفترة من العام الماضي.

وقال الشيخ عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني رئيس مجلس ادارة كيوتل في بيان نقلته وكالة الانباء القطرية الرسمية ان ايرادات الشركة وصلت خلال النصف الاول من هذا العام الى نحو 1.15 مليار ريال بنسبة زيادة بلغت 18 بالمئة بينما نمت الارباح التشغيلية الى 677 مليون ريال من نحو 575 مليون ريال خلال النصف الاول من عام 2003.

وأشار الشيخ عبدالله الى ان العائد على السهم الواحد ارتفع. الدولار يساوي 3.64 ريال قطري.

### هبوط ارباح فودافون مصر للمحمول 7%

■ القاهرة-رويترز: افادت شركة فودافون مصر التابعة لمجموعة فودافون البريطانية امس الاحد بانخفاض صافي ارباحها في الربع الاول من السنة المالية الحالية بنسبة سبعة بالمئة عن نفس الفترة من السنة الماضية ليصل الى 186 مليون جنيه مصري (30 مليون دولار).

وأظهر بيان النتائج الصادر على موقع البورصة المصرية على الانترنت ان صافي ارباح في أول ثلاثة شهور من السنة المالية الماضية حتى نهاية حزيران (يونيو) 2003 بلغ 200 مليون جنيه.

وتقلص صافي الربح بعد ان خصصت الشركة 125 مليون جنيه تحسبا لخسارة نزاع قانوني محتمل يتعلق بمد فترة اعفاء ضريبي تقول انها تستحقه لمدة عشر سنوات تنتهي في 31 آذار (مارس) 2009، ولكن السلطات التهمت العمل به في آخر آذار 2004.

وقال البيان ان عدد المشتركين في فودافون مصر زاد 129 الف مشترك خلال الربع الاول ليصل الى ثلاثة ملايين مشترك.

الدولار يساوي 6.21 جنيه مصري.

### صعود ارباح بيت التمويل الخليجي الكويتي

■ الكويت-رويترز: قال بيت التمويل الخليجي، وهو بنك استثماري اسلامي، ان صافي ارباحه في النصف الاول من العام زاد الى أكثر من مثليه ليصل الى 8.4 مليون دينار كويتي (28.6 مليون دولار) مقارنة مع 3.8 مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي.

ويأخذ بيت التمويل الخليجي من البحرين مقره له ويجري تداول أسهمه في بورصة الكويت، وارتفعت اسهم البنك في الكويت امس خمسة فلووس لتصل الى 365 فلسا للسهم.

الدولار يساوي 0.294 دينار كويتي.

### جيزان العقارية الكويتية ترفع ارباحها 6 اضعاف

■ الكويت-رويترز: قالت شركة جيزان العقارية الكويتية امس الاحد ان صافي ارباحها في النصف الاول من العام قفز ستة أمثاله ليصل الى 17 مليون دينار (57.8 مليون دولار) بفضل ارتفاع قيمة أصول الشركة والعائد المرتفع على الاستثمارات المالية المحلية.

وقالت الشركة في بيان ارسلته الى رويترز ان الرقم يقارن مع ارباح صافية قدرها 2.3 مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي.

وتعمل جيزان في مجال بيع وشراء وتاجير واستثمار العقارات.

### الجزائر تعتمد سعر 19 دولارا لبرميل النفط بموازنة 2005

■ الجزائر-يو بي بي أي: ذكرت مصادر رسمية جزائرية امس الاحد ان الحكومة تعتمد اعتماد سعر مرجعي يقدر بـ19 دولارا لبرميل النفط لوضع موازنة العام المقبل التي بدأ الاقتاد لها مؤخرا.

وأوضحت نفس المصادر أن المقترح الذي تقدم به الاسبوع الماضي وزير المالية الجزائرية عبد اللطيف بن أشنهو والقاضي باعتماد هذا السعر المرجعي جاء لتخوي الحد في اعداد مشروع الموازنة للسنة المقبلة، بسبب توقعات تشير إلى أن الأسعار العالمية المسجلة في بورصات النفط العالمية هذه السنة قد تعرف تقلبات لا رتباطها بالضاربة والتوترات السياسية في العراق وفنزويلا ونيجيريا والوضع في الشرق الاوسط.

يذكر ان معدل سعر صخري بلاند (الخام الجزائري) يقدر حاليا بـ 35 دولارا، وقررت الحكومة اعتماد سعر الصرف بـ75 دينارا للدولار الواحد في موازنة 2005 بالنظر إلى الاستقرار المسجل على مستوى الاقتصاد الكلي، وانعكاس ذلك بالإيجاب على سعر صرف الدينار الجزائري.

وحسب نفس المصادر فإن الحكومة تأمل في أن يساعد المستوى الحالي المرتفع لأسعار النفط على تقليص حجم العجز المحتمل في الموازنة المقبلة إلى أقل من 3 بالمئة من مجموع الإنفاق.

وتطالب النقابات العمالية واتحادات الصناعيين الحكومة برفع السعر المرجعي المعدل الذي يتبنى عليه الموازنة السنوية إلى 22 دولارا بدلا من 19 دولارا، وذلك لدعم الإنتاج الوطني من خلال رفع حجم الاستثمارات العمومية التي قدرت في قانون المالية الحالي بـ700 مليار دينار جزائري.

كما أشارت نفس المصادر إلى أن الحكومة من المتوقع أن تخصص برنامجا تمكيميا لدعم الإنعاش الاقتصادي تقدر قيمته نحو 10 مليارات دولار.

### الجزائر-يو بي بي أي: توقع مسؤولون جزائريون ارتفاع واردات الجزائر من البواء هذا العام الى مليار دولار لتبلغ مستوى قياسي غير مسبوq منذ 22 سنة.

وبلغ المسؤولون صحيفة «الشرق» اليومية في عددها الصادر يوم السبت ان الصادرات ارتفعت 20 بالمئة في النصف الأول من العام الجاري إلى أكثر من 497 مليون دولار.

وعزت المصادر ارتفاع فاتورة استيراد الاودية إلى ما وصفته بالإجراءات النقدية غير الصارمة بخصوص منح رخص الاستيراد.

وقالت ان ذلك يهدف إلى «استغلال الوضع المريح لوجودات الخزينة الجزائرية والبالغة 37 مليار دولار».

## السماح لربائئ الانصاري للصرافة والتحويلات باستخدام الخدمات الالكترونية لبنك الامارات

دبي- من عصام حمزة:

أعلنت شركة الانصاري الاماراتية للصرافة وتحويل الاموال امس الاحد عن توقيع اتفاق مع بنك الامارات يتمكن بموجبه المتعاملون مع الشركة الذين يبلغ عددهم نحو 200 ألف شخص من استخدام الخدمات الالكترونية للبنك التي يقدمها (بانك).

وقال محمد الانصاري المدير التنفيذي للشركة التي يبلغ حجم تعاملاتها السنوي نحو اربعة مليارات دولار انه سيتم حسب الاتفاق وبالتدرج وضع ماكينات مي بانك الخاصة بالصراف وايداع الاموال الكترونيا والخدمات الاخرى في فروع الشركة التي يبلغ عددها 38 فرعاً في مختلف امارات الدولة لاستخدامها من قبل زبائئ الانصاري.

وأوضح الانصاري ان اتفاق الحصول على الخدمات البنكية من بنك الامارات هو الاول من نوعه في الامارات جاء لان قوانين المصرف المركزي لا تسمح لشركات الصرافة باجراء أعمال مصرفية وتقتصر نشاط

هذه الشركات فقط على تحويل وصرافة الاموال.

وقال «نظرا كوننا شركة تقدم الخدمات المالية فهناك ارتباط وثيق بين خدماتنا والخدمات التي يقدمها التسهيلات المصرفية بداية في مواقع مختارة لنحو ستة من فروع شركة الانصاري للصرافة وستتوفر تدريجيا في كافة المواقع الاخرى.

وتتضمن هذه الخدمات امكانية استخدام الخدمات المصرفية عبر الانترنت واجهزة الصراف الآلي وغيرها من الخدمات.

وتحدث الانصاري عن نتائج الشركة المالية للسنة اشهر الاولى من هذا العام مشيراً الى أن الارباح وصلت الى نحو 50 مليون درهم (5.44 مليون دولار) بزيادة عشرة بالمئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

وأشار الى أن نحو ملياري دولار من مجمل تعاملات شركته هي عبارة عن تحويلات للخارج يذهب نحو 40 بالمئة منها الى دول آسيا، و25 بالمئة الى الدول العربية، ونحو 10 بالمئة الى دول أوروبا.

الدولار يساوي 3.67 درهم.

### ميامي- من نوربيروتو سفارزمان:

40 دولارا للبرميل في شهر ايار (مايو) من العام الحالي، وهو مستوى غير مسبوq من الارتفاع منذ حرب الخليج التي نشبت في عام 1990 لتحرير الكويت من الغزو العراقي.

ولا تزال الأسعار في زيادة مستمرة بسبب الطلب المتزايد على النفط من قِبل الاقتصاديات الكبرى النامية مثل الصين والهند.

وقد كانت الصين من المصدرين المهمين للنفط حتى عام 1993، وبعد ذلك بدأت في الاستيراد، حتى وصلت كميات النفط التي تستوردها في عام 2003 إلى مليوني برميل يوميا.

وبالنسبة للولايات المتحدة تمثل أسعار النفط أهمية قصوى، وحتى مع كفاءة الطاقة (أي كمية الطاقة الضرورية لإنتاج ما قيمته دولار من المنتج) التي تضاعفت خلال الثلاثين عامًا الماضية، تستهلك الولايات المتحدة، بما تكفي ما يقرب من 5٪ من حجم سكان العالم، 20٪ من إنتاج النفط العالمي سنويا.

وتعتمد الولايات المتحدة بشكل قوي على واردات النفط.

وفي عام 1971، أي قبل عام من وصول ولاية تكساس لثروة إنتاجها من النفط، لم يخط إنتاج النفط المحلي سوى ثلثي

### واشنطن

من كريس جايتانو:

في الثاني والعشرين من شهر تموز (يوليو) الجاري، وعلى جانب أحد شوارع العاصمة الأمريكية حيث يقع مبنى البنك الدولي، وقف 25 متظاهرا يحملون لافتات تهاجم سياسات الاستثمار والقروض التي يتبناها البنك.

ذلك اليوم وافق الذكرى الستين لتوقيع الاتفاقيات التي بموجبها تم تأسيس البنك وصندوق النقد الدوليين.

وبالنسبة لسؤولي لبنك الدولي فقد شهدت الستون عاما التأسيسية

جهودا حثيثة لتخفيف حدة الفقر، وجلب الاستثمارات من الدول الغنية لدول العالم الثالث، وتحسين مستوى معيشة الشعوب في كل دول العالم.

بالنسبة للمتظاهرين فقد شهدت تلك الستون سنوات تسريبات لاقتصاديات دول العالم الثالث، وتدمير البيئة، واستخدام الديون كسلاح لإبقاء الألام الفقيرة تحت نير عبودية لا تنتهي.

أراء وآراء مضادة سادت التجمع الذي جمع متظاهرين يمثلون منظماتي «50 عاما كافية» التي تأسست منذ عشر سنوات و«التعبئة للعدالة العالمية» خارج مبنى البنك الدولي في واشنطن.

ففي حوالي الساعة التاسعة

جهودا حثيثة لتخفيف حدة الفقر، وجلب الاستثمارات من الدول الغنية لدول العالم الثالث، وتحسين مستوى معيشة الشعوب في كل دول العالم.

بالنسبة للمتظاهرين فقد شهدت تلك الستون سنوات تسريبات لاقتصاديات دول العالم الثالث، وتدمير البيئة، واستخدام الديون كسلاح لإبقاء الألام الفقيرة تحت نير عبودية لا تنتهي.

أراء وآراء مضادة سادت التجمع الذي جمع متظاهرين يمثلون منظماتي «50 عاما كافية» التي تأسست منذ عشر سنوات و«التعبئة للعدالة العالمية» خارج مبنى البنك الدولي في واشنطن.

ففي حوالي الساعة التاسعة

جهودا حثيثة لتخفيف حدة الفقر، وجلب الاستثمارات من الدول الغنية لدول العالم الثالث، وتحسين مستوى معيشة الشعوب في كل دول العالم.

بالنسبة للمتظاهرين فقد شهدت تلك الستون سنوات تسريبات لاقتصاديات دول العالم الثالث، وتدمير البيئة، واستخدام الديون كسلاح لإبقاء الألام الفقيرة تحت نير عبودية لا تنتهي.

وهي نجاح محادثات هذا الاسبوع استمرار

### جموعات الفقيرة جدا في غالب الاحيان تستمر باستولى نفسه على الاقل او حتى أكثر من حكومات الدول النامية من أجل الحفاظ على هذه الغابات.

وأظهرت الدراسة ان استثمارات الخراج لحماية الغابات الاستوائية. وتواجه مجموعات السكان الاصليين أيضا بالخشخ والمنتجات الخشبية لتأمين احتياجاتها وتعيد استثمار الاموال في التعليم و الخدمات الصحية ما يساعدها على الخروج من الفقر. وقال هيلديبراندو رافرو-سيجاستيجان مستشار جماعات بيئية في البيرو للصحافيين «لقد سمحت لنا الحكومة

الاجيان تستمر باستولى نفسه على الاقل او حتى أكثر من حكومات الدول النامية من أجل الحفاظ على هذه الغابات.»

وأظهرت الدراسة ان استثمارات الخراج لحماية الغابات الاستوائية. وتواجه مجموعات السكان الاصليين أيضا بالخشخ والمنتجات الخشبية لتأمين احتياجاتها وتعيد استثمار الاموال في التعليم و الخدمات الصحية ما يساعدها على الخروج من الفقر. وقال هيلديبراندو رافرو-سيجاستيجان مستشار جماعات بيئية في البيرو للصحافيين «لقد سمحت لنا الحكومة

### جنيف- من بيتر كايالا:

تسعى منظمات الدفاع عن البيئة الى اقناع الدول التي تعقد اجتماعا اعتبارا من اليوم الاثنين لتجديد اتفاق الامم المتحدة حول الغابات الاستوائية باعطاء حقوق الملكية للشعوب الاصلية المقيمة فيها لانتها تستغلها

وتحميها بشكل افضل.

وفي المناطق التي سمح فيها للسكان الاصليين بتملك الاراضي التي يقطنون عليها، تم استثمار ما بين 1.2 و 2.6 مليار دولار سنويا لادارة الغابات والحفاظ عليها حسب دراسة اجرتها مجموعة «فوريس تريندس» الامريكية.

وقال ستيفوارت ماغينيس من «اتحاد حماية العالم» ان «هذه

النامة- اف ب: أعلن مرفأ البحرين المالي عن اختيار «مركز ادارة السيولة المالية» وهو مركز استثماري مقره البحرين لادارة عملية تمويل المرحلة الاولى من مشروع المرفأ والتي تشمل البرجين والمجمع المالي وبيت المرفأ والبالغة كلفتها 250 مليون دولار.

وقال عصام جناحي، رئيس مجلس ادارة مرفأ البحرين المالي، في مؤتمر صحافي عقده امس الاحد في مقر المرفأ قبل التوقيع على الاتفاقية مع مركز السيولة المالية بالنامة ان مركز ادارة السيولة المالية سيقوم «بإدارة وتنظيم عملية التمويل الاسلامي مبلغ 250 مليون دولار المخصصة للمرحلة الاولى من المشروع وهي 150 مليون دولار».

وأضاف ان «مبلغ المئة مليون دولار المتبقية ستكون على شكل حصص تم استقطابها من قبل بيت التمويل الخليجي» الذي يقوم بدور المستشار المالي للمشروع مرفأ البحرين المالي، مشيراً الى ان «التمويل سيتم وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية».

وذكر جناحي أن شركة مرفأ البحرين أمّنت حتى الان تمويلا اجماليًا يبلغ نحو 600 مليون دولار للمشروع بأكمله وأضاف أنه تم بالفعل حجز 35 بائنة من مساحات المشروع.

وقال في المؤتمر الصحافي «في البداية واجهنا صعوبة في اقناع المستثمرين بدعم المشروع ولكن

المقارنة عما كان عليه حجم الاحتياطي النفطي منذ ثلاثة عقود.

وأظهرت دراسة اجراها إم. إيه. ألمان، من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في نيويورك، مدى الصعوبة في التنبؤ بكميات النفط المصدرة مستقبلا. فالدراسة تقول أنه في عام 1971 قامت الدول غير الأعضاء بمنظمة الدول المصدرة للبتترول (أوبك) باختيار احتياطيها تبلغ 20 مليار برميل، وبعد ثلاثين عامًا، أنتجت تلك الدول 46 مليار برميل، بالإضافة إلى كمية احتياطي تبلغ 20.9 مليار برميل.

وقد شجعت أسعار النفط المتزايدة على الاتجاه لاستكشاف حقول نفط جديدة، وتطوير الحقول القديمة، والتي اعتبرت في السابق آبارا غير مستغلة، حيث من المحتمل أن تجعل التقنيات الجديدة استخراج النفط منها أمرا ممكنا.

وقد بدأت بالفعل معدات الحفر في اقحام الآبار بعمق خليج المكسيك، وبعمق ميلين تحت مستوى سطح البحر، وهي آبار يقدر البعض أسعارها على 2.5 مليار برميل من النفط.

وقد يساعد التقدم التكنولوجي على تسهيل استخراج من الرمال الغنية بالنفط

وللقيام بذلك، اقترح التقرير أن على مسؤولي البنك ان يكونوا أكثر إيجابية لأنها صياغات الادارية والتخطيطية الموجهة لصالح الفقراء، والاتباع سياسات أفضل في المجالات الاجتماعية والبيئية، واحترام حقوق الإنسان أيضا.

وأضاف التقرير أنه ينبغي أيضا على البنك ان يقوم بإصلاحات جديدة لتحقيق هذه الاهداف الخاصة بالتنمية المتوازنة.

ويشكل خاص وجه التقرير نداء للبنك الدولي، وبتحديد نادات أخرى، لتحقيق أداء يتميز بيزم من الشفافية وعدم السماح بالاستثمار في أماكن تشهد حروباً أهلية، والتعامل فقط مع الأطراف التي

وتحترم سيادة القانون. وقد كانت اقصى البنج للمنظاهرين هي التوجهية بنج ينسحب البنك الدولي مرحليا من كل الاستثمارات النفطية بحلول عام 2008، وبدلا من ذلك يقوم بترخيص موارده في اتجاه تنمية الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية، والطاقة التي تولد من الرياح.

وقد وجد البنك الدولي ان تلك التوصية يعينها هي أكثر التوصيات جدلا- ففي بيان رد الإدارة على التقريري قالت أن النفط والنفط سيبقيان أكبر مصدر للوقود بالنسبة للدول الأشد فقرا.

والجدري بالذكر ان ما يزيد على 90 ٪ من محفظة استثمار البنك

وحتى عام 2016، بل وأكثر من ذلك إذ تم تأيين المزيد من الاستثمارات.

وحذر سوباتشي بانيتشياكدي المدير العام لمنظمة التجارة العالمية قائلا «الصعقة التي تسعى للتوصل اليها لن تعرض مصالح أحد للخطر ولكن الكل سيغنيان إذا لم تنجح في اقتناصها.» ويعكف الدبلوماسيون التجاريون منذ أيام على التفاوض قبل اجتماع الجمعية العمومية الذي يفتتح أعماله يوم الجمعة المقبل. ويقول مسؤولو منظمة التجارة انه لا يمكن مد الموعد النهائي للاجتماع.

### اجتماع يعقد تحت اشراف الامم المتحدة ويضم 59 دولة في جنيف حتى 30 تموز (يوليو) الجاري.

وهذا الاتفاق ينظم الاستغلال الدائم للاخشاب الاستوائية وبينها الكاجو ويديره ممثلون عن الحكومات وصناعة الخشب والمحافظين على البيئة. وقال ماغينيس للصحافة بعد اجتماع غير رسمي مع ممثلين عن صناعة الخشب حول قطع الاشجار بشكل غير شرعي «نعقد انه يجب الاستماع الى رأينا». وحسب جموعة «فوريس تريندس» فإن تجارة الاخشاب الاستوائية تراجت من 13 مليار دولار في 1990 الى حوالي 8 مليارات دولار حاليا.

وقال رفين كار من «فوريس تريندس» ان «الغابات الاستوائية

## اتفاق لتمويل المرحلة الاولى من مشروع مرفأ البحرين المالي بقيمة 250 مليون

الامر اصبح اسهل منذ بدء أعمال التشييد».

من جهته قال رئيس مجلس ادارة مركز السيولة المالية حسين الميزان ان التمويل سيكون «مختوفا لجميع المصارف الاسلامية والتقليدية لكن بشروط التمويل الاسلامي» مضيفا ان المركز «يطلع علاقة طويلة المدى مع مرفأ البحرين المالي» وفق تعبيره.

وكان بيت التمويل الخليجي المستشار المالي للمشروع قد اعن في آذار (مارس) الماضي عن توقيع اتفاق مع مصرف كريدبي اغريكول انديسوز الفرنسي لتمويل مشروع المرفأ بقيمة 250 مليون يورو.

وفي الشهر نفسه، أعلنت ادارة المرفأ انها منحت عطاء مقاولات المرحلة الاولى لشركة «الحمد» من دولة الامارات، كما منحت مناقصة أعمال الردم للمرحلة الثانية التي تقدر بحوالي 26 مليون دولار لشركة احمد العالي البحرينية.

ويعد مشروع مرفأ البحرين المالي الذي تصل كلفته الى 1,3 مليار دولار امريكي مشروع تطوير عقاري ويقام على مساحة تبلغ 380 ألف متر مربع ومن المقرر ان ينتهي العمل في عام 2005.

اما مركز السيولة المالية فقد تأسس في العام 2002 في النامة ويهدف لاستثمار فوائض الاموال لدى المصارف الاسلامية خصوصا قصيرة الاجل في ادوات استثمارية.

## تذبذب أسعار النفط يدفع الشركات لاستكشاف مصادر بديلة للطاقة او استغلال آبار عالية الكلفة

في منطقة البرتا الكندية.

وفي إحدى المقالات التي نُشرت في شهر حزيران الماضي بمجلة (ناشونال جيوغرافيك) الامريكية كتب تيم آيبنيلر قائلا ان صحراء البرتا، المشبعة بخام النفط الثقيل «تحتوي ما يساوي 1,6 تريليون برميل من النفط، وهي كمية قد تكون أكبر بكثير من كل احتياطات النفط العالمية مجتمعة».

وتتفق حكومة ولاية البرتا مع تلك التقديرات وتقول ان الاستثمارات غير المسبوقة قد سهلت امكانية إقامة مشروع يسعي لاستخراج نوع من النفط ذي مقاومة عالية للتدفق من التربة الصخرية، وهو ذلك النوع من النفط الذي لا يتدفق قبل تعرضه للحراة الشديدة، أو مزجه بمواد أخف قابلة للاحتراق.

ومن الضروري معالجة اطنان من التربة الصخرية لاستخراج برميل واحد من خام النفط، حيث تقدر الحكومة الكندية انه من الممكن استخراج 1.31 مليار برميل بمعدل 882 الف برميل يوميا.

ويتم بالفعل استغلال الآبار في الوقت الحالي، وسيسمح التمويل باستثمار ذلك حتى عام 2016، بل وأكثر من ذلك إذ تم تأيين المزيد من الاستثمارات.

### الدولي في مجال الطاقة موجه للوقود الاحفوري (النفط والغاز والفحم)

وقد اتفق البنك الدولي في رده مع التاكيدات التي احتواها التقرير القائلة ان الصناعات الاستخراجية يمكنها الإسهام في التنمية المستدامة، وأن على البنك الدولي ان يستمر في دعم تلك الصناعات، كما جاء في الرد أيضا أن البنك سيقوم بمراجعة جوانب كثيرة من سياسته الحالية للتعامل بشكل افضل مع الأهداف الإنشائية.

ولكن مع ذلك، لم يوضح الرد ماهية التغييرات التي ستنتج عن تلك المراجعات، إذ ما ظهر أي من تلك التغييرات من الأساس.

### مشروع يمني لتحسين امدادات المياه بالحديدة

■ صنعاء-رويترز: أعلنت المؤسسة الخلية للمياه والصرف الصحي في مدينة الحديدة اليمنية مشروع تحسين امدادات المياه في المدينة بكلفة تقدر بنحو 13 مليون دولار بالتعاون مشترك من الحكومة اليمنية والبنك الإسلامي للتنمية.

وقالت المؤسسة في بيان نقلته وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان المشروع الذي ينفذه ائتلاف شركة المشروعات الصناعية وشركة يونيفرسال للمقاولات والخرسانة المستعدة يشمل انشاء ثلاثة خزانات مياه من الخرسانة المسلحة ومحطة ضخ مركزية.

كما يشمل المشروع توريد وتركيب جميع الانابيب الخاصة بربط الآبار ومحطات ضخ الرئيسي وربط الشبكة الحالية بمحطة الضخ الجديدة بالإضافة الى توريد وتركيب معدات كهروميكانيكية.

وقع الاتفاقية مع المؤسسة محمد صالح شعلان محافظ الحديدة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة الخلية للمياه والصرف الصحي وعن الشركة المنفذة المهندس وحيد السعيد البناء مدير العام.

وقال محافظ الحديدة عقب توقيع الاتفاقية ان هذا المشروع سيسهم في التغلب على العجز القائم في المياه بالمدينة وتأمين المياه الكافية لها.



## ماذا لو كنت اسرائيليا؟

■ افتراض.. يلح علي منذ فترة وأنا أتابع مقالات كتاب الصحف الإسرائيلية، وما يزيد هذا الافتراض إلحاحا وجود آراء إنسانية موضوعية وبعيدة النظر تعترف بخارج التسرب الشاروني وتثأق قسدر استطاعتها عن جاذبية الاسرائيلي القوي؛ رغم أن هذه الآراء نقطة صدق في بحر عييري يموج بالكرامية والعنصرية.

المشكلة في إسرائيل كانت ولا زالت سيطرة الجنرالات وتحكم عقليتهم العسكرية والأمنية في مقاليد الأمور وهي لا تبدو دولة بقدر ما تبدو موقعا عسكريا محصنا.

لقد تعود الاسرائيليون أن يعيشوا على جزيرة مسلحة في بحر من الكراهية تخلق من التعالي النومي

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

عودنا مجلس الحكم العراقي منذ تعيينه من قبل الامريكان على اتخاذ قرارات تصب في خاتة الخيانة العظمى للوطن، فلم يكن من قبيل الصدفة في الايام الاولى لتتصيصه، ان يجعل من التاسع من نيسان (ابريل) يوم سقوط عاصمة الرشيد عبدا وطنيا، جاءت بعدها مهازل متعددة كان آخرها محاولات تغيير العلم العراقي وتعويضه بعلم يذكرنا بالكيان الصهيوني.

وها هي حكومة فيشي الانتقالية تتسلم مشعل المهازل من مجلس الحكم بعدما تسلمت ما تسميه بالسلطة من قبل الاب بريمر، ولعل اول مهزلة تقوم بها تقديم الرئيس صدام حسين الى محاكمة تفقدت الى الحد الأدنى من الشرعية.

فالرئيس صدام حسين ما زال حسب القانون

## أسمعتنا طيبا فأسمعناك أطيّب

■ لقد استخدمت الولايات المتحدة حججا كثيرة لتفنيذ مخططاتها باحتلال العراق، وأهمها كما هو معروف العثور على أسلحة الدمار الشامل لتفنيذا لإرادة المجتمع الدولي وتسخير مليار دولار امريكية من وقوع تلك الأسلحة في أيدي الإرهابيين واستخدامها ضد شعب الولايات المتحدة. فقامت بمحاولات عديدة وجهود جبارة لاستئصال قرار دولي من مجلس الأمن بخولها القيام بغزو العراق، إلا أن مجلس الأمن رفض قبول تلك الحجج وعارض بشدة الموافقة على إصدار قرار بهذا الشأن كما هو معروف في حينه، فباتت الولايات المتحدة تفتش عن حجج وذرائع أخرى لأغانتها من أجل القيام بهذه المهمة. فتبرع أنصالح المخرج من المعارضة العراقية في الخارج من إيجاد حبري يعينها على تفنيذ مخططلها فقاموا بدعوة جيوشها باسم الحرية والديمقراطية إلى تخليص الشعب العراقي من ظلم النظام الدكتاتوري في العراق، فاهمووا الإدارة الأمريكية بأن الشعب العراقي سوف يستقبل القوات الغازية بالورود، وعندما دخلت تلك القوات ارض العراق ومعهم هدايا سيد البيت الأبيض للعراقيين أنواعا من الصواريخ والقنابل التي لم تستخدم سابقا في الحروب فضلا عن العود السحرية التي تزف بشائير الحرية والديمقراطية والرفاهية لأبناء العراق، فإذا بالحرية، على طريقة الكابوبي الأمريكي، مدامه البيوت في جنح الظلام وإثارة الرعب بين النساء والأطفال وإطلاق النار العشوائي على المواطنين وقسح المجال للصوم والخلع والخربين بإحراق منشآت الدولة والوزارات وسرقة المتاحف وتدمير تاريخ العراق الحضاري، علاوة على جرائم الخطف والابتزاز والغاصب والقتل التي لم يعيدها المجتمع العراقي من قبل. أما وزير الفتن الطائفية لإشعال حرب أهلية من أجل دمار العراق وتقسيمه، ثم محاسب العودة بالعشائرية والديمقراطية على حساب سيادة القانون ومؤسسات المجتمع المدني، وإعلاء شأن الجبهة في المجتمع وإبعاد دور النخبة من الاستاذة والمثقفين ومطاردة العلماء وقتلهم، أما الرفاهية فهي تغطي مشاريع البطالة التي شيدها الاحتلال بإنشاء جيش من العاطلين قوامه أكثر

طلال بركات

المانيا

### في ذكرى الثورة المصرية الثانية والخمسين؛

## نبيك ونفتقد دباباتك يا أبا خالد

■ من رحم فلسطين خرج الضباط الاحرار ليقلبوا الطاولة على الملك واعوانه، وليجبروا الانكليز على الرحيل من مصر ومن ثم الوطن العربي فالهزيمة العربية في 48 كانت الباعث الاول للثورة المصرية، وهنا نقف امام مفارقة غريبة؛ فعام 48 كانت الدول العربية محتلة احتلالا صريحا وكانت الحكومات اما مستأنسة او عميلة، وكانت الجيوش العربية مسلحة تسليحا بادائيا وضعيفا، وعلى الرغم من كل ذلك وجدت تلك الحكومات وهذه الدول الشجاعة وملكلت الإرادة لارسال فرق من جيوشها لمواجهة العصابات الصهيونية في فلسطين، فبات حجة وبأي منطق يمتنع العرب الان عن التلويح باستخدام السلاح؛ وما الذي جعل خيارنا الاستراتيجي هو السلام؟

وحال مصر اليوم لا يختلف في كثير بل يكاد

الفرص لحل المشكلة سلميا وكان آخرها المبادرة العربية السخية التي أطلقت في مؤتمر القمة العربي ببيروت، ولم يستغلوا حالة الضعف العربي كسبب مباشر وراء مبادرة لم يكن يحلم بها اسرائيلي من قبل، وكان الرد اجتياح الضفة الغربية ومذبحة جنين!

وأعود الى الافتراض الذي طرحته في البداية، ماذا لو كنت اسرائيليا؟

ربما يكون من الصعب أن أتخلص من الإرث الصهيوني الذي يجب كثيرا من الحقائق الإنسانية على الأرض لأن نزخته التربوية العنصرية لتحقيق الحلم بأي شكل يؤدي بالضرورة إلى تيلد إنساني يفسر عمليات القتل والإبادة والتهجير التي قامت وتقوم بها إسرائيل.

ان ايسط الحقائق وجود الشعب الفلسطيني الذي ظل زعماء إسرائيل عقودا ينكرونه ويرونون ويجادلون ولوطنه، يرفض الطائفية والاحتلال

توفيق الحاج

رسالة على البريد الالكتروني

وما تهافت المحامين العرب على الدفاع عنه الا عربونا آخر على هذه الحبة وهذا التقدير لشخص دافع بأخلاص عن قضايا الأمة رغم الشدائد والمحن، شخص ضحى بعرشه في سبيل المبادئ التي يؤمن بها، فلم يحن ظفوره ولم يعترف بالكيان الصهيوني لتخفيف من حدة الضغط الأمريكي.

ان من يجب محاكمته الآن ليس الرئيس صدام حسين، وانما رموز الادارة الأمريكية لما افترقوه من مجازر على مر عقود من الزمن في حروب وحصار وتجويع للشعب العراقي، ان من يستحق قصص الاتهام هو هؤلاء العملاء والانتهازيون الذين وضعوا ايديهم مع قوات الاحتلال وتحالفوا معها ضد مصالح شعبهم.

ومحاولات الصااق تمه ملفقة بالرئيس صدام حسين، من قبيل مجزرة حلبجة والقبائر الجماعية لن تبره الا بالفضل الزورج، وانا على يقين ان هيئة الدفاع ستثبت للجميع بالادلة والشهادات براءة صدام حسين مما يتسب له من جرائم.

مغفور اسامة

باريس

رؤيته شاردا خائفا متوسلا لجلاديه، بينما عادت البسمة الي انتصاره ومحبيه، وهم كثير في جماهير امتنا العربية التي سلمته مفاتيح قيادتها فدافعا عن عزتها وكرامتها. لقد اعتقد بعض المثقفين ان انتصار الرئيس صدام هم في حي الاعظمية في بغداد، فأتتهم المظاهرات العامرة المؤيدة له في سامراء والفلوجة وبعقوبة وغيرها لتثبت عكس مزاعمهم، فالرئيس صدام حسين زال حاضرا في قلب كل عراقى مخلص لعروبته ولوطنه، يرفض الطائفية والاحتلال وكل من قدموا معه من طهران ولندن على ظهر الدبابات الأمريكية.

وجماهير امتنا العربية لم تنس لصدام حسين دفاعه عن قضاياها القومية بدءا بقضية فلسطين، ولم تنس ان صواريخه ضربت اعماق الكيان الصهيوني، لم ينس البعثيون والسودانيون والفلسطينيون مساعدات صدام، ولم ينس اليرديون نطق صدام حسين، ولا المصريين فرض العمل التي قدمت لهم في عهده، ولم ينس المغاربة دفاع صدام حسين عن حق المغرب في استرجاع صحرائه، خلافا للمجيران الحاقدين.

## الى متى سيدفن رجال سورية ومفكروها خارج الوطن؟

■ منذ فترة ليست طويلة توفي الدكتور منير العجلاني الذي لعب ادوارا سياسية كبيرة في سنوات الخمسينيات والستينات في وطنه الأول سورية، ودفن الفقيه وعميد عائلة العجلاني في المملكة العربية السعودية بعد ان نفي من وطنه بسبب مؤامرات بدران له ليفج من المراهقين اليساريين والطوليين.

وقبل وفاة الدكتور منير العجلاني باشهر توفي في العراق، وبعد ذلك ايضا معروف الدواليبي الذي كانت له ادوار كبيرة في سورية في نفس السنوات التي عاش فيها المرحوم منير العجلاني حتى انه اصبح رئيسا لوزراء سورية في الستينات.

وبسبب مؤامرات بدران له ليفج من المراهقين اليساريين والطوليين. وقد وفاة الدكتور منير العجلاني باشهر توفي في العراق، وبعد ذلك ايضا معروف الدواليبي ابن عائلة روعة ودينية من مدينة حلب، ودفن في السعودية بعد ان نفي من بلاده.

وسيدكر التاريخ ان الدواليبي كان وراء انشاء العديد من الجمعيات الاسلامية والعالية وكان مستشارا في احدى هذه المؤسسات.

وقبل ذلك بسنوات قتل الشهيد صلاح البيطار في منغاه بباريس ولم تسمح له بلاده سورية، رغم انه مؤسس حزب البعث العربي، بدفنه في اراضيها حتى اضطرت عائلته لدفنه في العراق. وبعد ذلك توفي المرحوم اكرم الحوراني مؤسس الحزب الاشتراكي في عمان ودفن فيها، وسافر في جنازته ثلاثة اشخاص فقط. ان هناك حالة غريبة وشاذة، وتختل في ان اعلام ومفكرى هذا البلد يفتنون خارج اراضيهم منفيين لا احد يعلم بوجودهم او حتى ساعة وفاتهم، وهناك تنعيم كبير على نشاطاتهم وادوارهم السابقة، حتى ان احد المفكرين في سورية سألني اثناء زيارتي الاخيرة لسورية ماذا تعرف

عن ذلك بسنوات قتل الشهيد صلاح البيطار في منغاه بباريس ولم تسمح له بلاده سورية، رغم انه مؤسس حزب البعث العربي، بدفنه في اراضيها حتى اضطرت عائلته لدفنه في العراق. وبعد ذلك توفي المرحوم اكرم الحوراني مؤسس الحزب الاشتراكي في عمان ودفن فيها، وسافر في جنازته ثلاثة اشخاص فقط. ان هناك حالة غريبة وشاذة، وتختل في ان اعلام ومفكرى هذا البلد يفتنون خارج اراضيهم منفيين لا احد يعلم بوجودهم او حتى ساعة وفاتهم، وهناك تنعيم كبير على نشاطاتهم وادوارهم السابقة، حتى ان احد المفكرين في سورية سألني اثناء زيارتي الاخيرة لسورية ماذا تعرف

د. محمد عجلاني

رسالة على البريد الالكتروني

الامريكية، وبحسبة بسيطة لو كان كل مصري يرسل الف دولار سنويا من العراق لاهل في مصر، فإن خسائر مصر تتعدى الخمس مليارات دولار سنويا ذلك فضلا عن انضمام الملايين الخمسة الى قوافل العاطلين الجالسين على المقاهي، كل ذلك نظير المحافظة على المليارات الثلاثة التي تضخها الادارة الامريكية في شرايين النظام المصري لاطالة عمرة الذي انتهى افتراضيا، مع العلم ان مصر تعيد ضخ تلك الاموال في الاقتصاد الأمريكي بشرائها لخردة السلاح الامريكي بمبلغ 2,1 مليار دولار سنويا، اما ال900 مليون المتبقية فتهذب في شراء القمح الامريكي الرديء والاعلى ثمنا!!!

ان أمن مصر القومي الذي الركزة جمال عبد الناصر هو الذي دفع مديسي الشان للخرج لملاقاة الحيثيين في معركة قاشد بسورية، هو نفسه الذي كان وراء مجابهة سيف الدين قطز للمغول في معركة عين جالوت بفلسطين.

قائدي ومعلمي جمال عبد الناصر اسجل ان أخبزك لقد عاد عهد الاستعمار فهل تعود أنت؟

محمد عز الدين امام

مصري مقبم في هولندا

### ردا على «رسالة الى سفير عربي»؛

## الكاتب يريد خلق بلبله

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

طلعتنا جريدتكم الموقرة في عددها الصادر يوم الجمعة 16 تموز (يوليو) بمقال بعنوان «رسالة مفتوحة الى سفير عربي».

نحب ان نلفت نظركم الى عدة امور اولها اننا كجالية سورية في اسبانيا نرفض رفضا تاما ومطلقا ما جاء في هذا المقال.

وتعلمكم ان سفيرنا هو افضل سفير عربي عرفته اسبانيا عمل لجاليته السورية ولامته العربية وقضاياها، ما لم يفعله اي سفير آخر.

ان استغلال ما جرى لمواطن سوري للطنع بسورية والاساءة للعلاقة الحميمة بين الجالية وسفيرها وكلامها عملا ياد بيد لحل تلك المشكلة.

اما هدف كاتب هذا المقال فهو خلق البلبله بين الجالية وسفيرها، وكذلك بين الجالية والوطن. ان هذا الاستغلال الاخلاقى لهذه المشكلة ترفضه الجالية رفضا باتا وتعلن ثقافتها حول سفير بلدا.

يحيى برادعي- رئيس الجالية السورية في مدريد ومجموعة من ابناء الجالية السورية في اسبانيا

### المواطن عاد لاسبانيا سالماً

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ردا على الرسالة المنشورة في صحيفتكم بتاريخ 16/7/2004 الموقرة من قبل جمال زعطون (اسبانيا) والتي ورد فيها اعتقال مواطن عربي سوري عند وصوله الى مطار دمشق الدولي بعد ان سهله له سفير الجمهورية العربية السورية في مدريد عودته الى القطر بعد انقطاع دام 35 عاماً لأسباب تتعلق بالهجرة والجوازات، وبعد الاطلاع على كل ما ورد فيها، نحن اعضاء اللجنة الادارية للعمامة لرابطة الاطباء الاسبان

السوريين في اسبانيا نوضح ما يلي: ان ما نصت عليه هذه الرسالة ليس بياناً ولا دافعاً عن حقوق هذا المواطن او عن حقوق الانسان في سورية، وانما للغاية والهدف يصبان في بث الشغب والمساس بالوحدة الوطنية

في وطننا الحبيب في ظل ظروف صعبة وخطيرة على المستوى القومي والاقليمي والهدف هو استغلال المرحلة المساسمة التي تمر فيها منطقتنا للتجريح والتشهير بسيرة هذا الوطن والذئيل من صموده ووحدة شعبنا

ودعنا نتساءل ان سيادة رئيس التحرير ان كان لهذه الرسالة اية غاية اخرى علما بأن المواطن المذكور عاد الى اسبانيا بتمام الصحة والعافية.

وتعود الى التساؤل مرة اخرى ويرفق العبارة، من المستفيد من إثارة هذه البلبله؟! المواطن.. الوطن.. ام العدو؟! ويعد استنكار كل ما ورد في هذه الرسالة نامل ان يكون هذا التسع في صحيفتكم الموقرة مخصصا للدفاع عن حقوق الانسان في العراق المحتل وخلف جدار العار في فلسطين المغتصبة، ونحن على يقين بان صحيفتكم منبر النشر والاعلام

الجدير بالذكر بمكان اعلام كافة المواطنين بكافة الاصلاحات التي تجري في سورية ومنها اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وان كان بشكل تدريجي وتسهيل عودة المعتزين لزيارة الوطن علما بان اسباب اعتقالهم على الاغلب هي التحلف عن خدمة العلم، وهذا واجب وطني لا تستثنى

مته اية دولة في العالم اجمع.

اسمح لنا سيادة رئيس التحرير ان نجيب وبايجاز على تساؤلات هذا المواطن ماهية المسؤول عن تشويه سورية في الخليج ونقول بأن المسؤول عن ذلك هم مواطنون يضررون بمصلحة الوطن وبالطبع ليست

الجالية وليس سفير سورية الدكتور محسن بلال الذي لم يتقاسم يوما عن مساعدة أي مواطن من هذه الجالية في حل كافة المشاكل المعلقة على ذلك كثيرة بل وكثيرة جدا.

وورى لي بعد ذلك معاناته في السجن وكيف تعرض لعملية اغتيال حقيقية داخل السجن بعد ان دفعه احد الحراس نحو آلة حديدية حادة بقي ينزف دمه لفترة طويلة حتى تدخل مدير المستشفى شخصيا

وطالب بنقله الى المستشفى لاناذ حياته، وروى هذه الحادثة للملك سعود بن عبد العزيز الذي دعمت عيناه عند سماعه لدى المعاناة التي تعرض لها في سجون سورية ايام الحكم الديمقراطي والبرلماني والتعددية!!

فما بالك بعد ذلك!! وكان هناك في السنوات الاخيرة التي سبقت وفاته مفاوضات مع الحكومة السورية بقيادة حافظ الاسد لعودته الى سورية ولكن

بشروط الحكومة وان يكتب رسالة التماس للرئيس الراحل حافظ الاسد يطلب منها المغفرة والعفو، فرفض الدكتور منير ذلك وتوفي ودفن خارج اراضيها بعد 45 سنة من حياة المنفى.

نحن نتمنى مستقبلا اذا كانت فعلا الحكومة السورية راغبة بعودة رجال اعلامها ومفكرها ان لا تضع شروطا على هذه العودة وان تعلم

تاريخ سورية وتاريخ الفكر وشكري القوتلي، ولو عاش الشهيد لكان لمسار الدكتور منير العجلاني السياسي منحنى آخر، والتحق

الدكتور العجلاني بعد ذلك بثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق وهو الخصبيد وثالقت افكاره او البعض منها مع الحزب القومي السوري الذي ينادي بنفس الشعار. ودعم

النائب منير العجلاني جميع الحكومات السورية التي تنادي بالوحدة مع العراق.

نائب رئيس رابطة الاطباء السوريين في اسبانيا و أعضاء في الرابطة مدريد- اسبانيا

### رياح التغيير هبت على سورية

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ردا على «الرسالة المفتوحة الى سفير عربي»، والتي نشرت في جريدتكم بتاريخ 16/7/2004 والتي جاء فيها اتهامات غير صحيحة حول زيارة شخص الى وطنه الحبيب سورية والتي ساعده السفير محسن بلال للقيام بها، نحن ابناء الجالية السورية في اقليم كتالونيا الاسباني، نعرف حق المعرفة جهود السفير في مثل هذا الموضوع مع افراد آخرين

من ابناء الجالية كما نشهد على زنافته ونشاطه واهتمامه بشؤونهم وحرصه على تمتين علاقات المغتربين مع وطنهم الأم.

ونرفض الاتهامات الموجهة الى السفير محسن بلال قلبا وقالباً، ونستنكر ما نشر في جريدتكم القديرة، التي تمد جذورها في الوطن العربي، وتحرض دائماً على نشر الاخبار الصحيحة.

ان افراد الجالية في كتالونيا يستنكرون بشدة مثل هذه المقالات التي تشوه سمعة الوطن الحبيب، وخاصة في مثل هذه الظروف الصعبة التي تواجهها سورية، والمؤامرات التي تستهدف الوطن والمنطقة بشكل عام، علينا ان نكون بيدا واحدة حتى تكون اقوياء في وجه المؤامرات لتخطي

الظروف المؤلمة التي تحيط بنا.

وانتم تعلمون ان رياح التغيير قد هبت على سورية، واصبحت سورية تلم شمل ابناءها اما حنونة. ان سورية في حالة حرب مع الكيان الصهيوني وعلى اجبهة الامن ان تقوم بدورها بأحسن وجه، والحق

يقال، جميع المغتربين الذين يزورون الوطن لا يلغون سوى الترحيب وتسهيل امورهم وتلبية طلباتهم، اما بالنسبة للاتهامات التي يقول بها كاتب الرسالة ان اعضاء الحكومة او اصحاب المناصب يسرقون موارد

الوطن، فهذا كلام يجب ان يحاسب عليه امام القضاء، فكما تعلمون لا يمكن اتهام احد بالسرقة دون اثباتات دامغة، الكاتب لم يأت على ذكرها.

راتب بيرم- رئيس الجالية السورية في برشلونة ومجموعة من ابناء الجالية السورية في اسبانيا

ما هو رأيك؟

مدير القدس، مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسالناك البريدية في عنوان الجريدة.

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

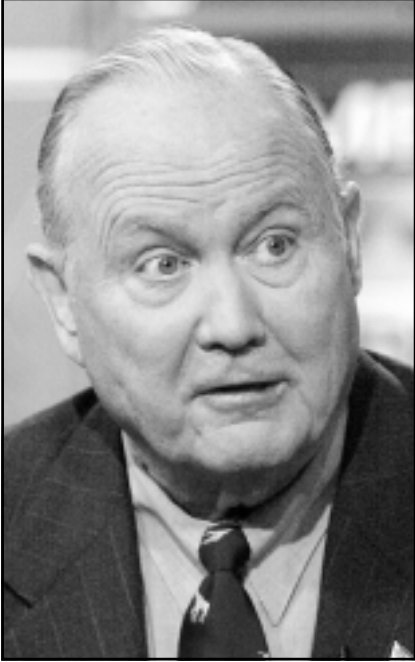
«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»





## قراءة في مذكرات الجنرال شوارزكوف قائد العدوان الثلاثيني (1)

# تعلق شوارزكوف باليهود محاولة لابعاد نفسه عن شبهة التحيز الى الألمان الذين ينتمي اليهم عنصريا استغرب قلق حكام دول الخليج من ايران وليس من جانب العراق لظنهم ان وقف الحرب هو امر مؤقت



شوارزكوف

الايرائية، ولكنه يعترف بوجود ما لا يقل عن 300 من العسكريين التابعين للقيادة المركزية، موزعين في عشرة من القطر المنقلبة لتقديم ما اسماه (مساعداً امنية) التي تشمل تقديم المشورة العسكرية والتدريب بالإضافة الى تعزيز العلاقات مع الحكام والقادة الاسلحة الامريكية علاوة على اعداد مشاريع عسكرية محلية تبلغ قلفتها السنوية 1600 مليون دولار، بالإضافة الى تعزيز العلاقات مع الحكام والعسكريين المحليين، ولهذا السبب فان نورمان ابدى رغبة شديدة في تولي القيادة المركزية بهدف تعزيز الوجود الامريكي في المنطقة، وفي نظر ان من يتوهمها يكون قد (صنع تاريخاً) فاستجيب لطلبه عين لها في تموز (يوليو) 1988، وعندما دخل في دورة دراسية في وزارة الخارجية يتولاه خبراء في شؤون الشرق الاوسط، وذلك ليحصل على خبرات علمية ودبلوماسية ويعدها مباشرة، قال نورمان بأنه وجد نفسه في القاهرة (271- 273).

في مصر

وفي القاهرة عمول وكانه (ملك) فعاولة على حراسه السنة الامريكيين كان هناك 20 من رجال الامن المصريين الذين كانوا في حراسته على مدار اليوم، وهو في جناح الفندق، علاوة على تامين غرفة له للاتصالات بمقر قيادته في امريكا، بواسطة الاقمار الصناعية، واحيط بوكبه بالهفخة التي يحاط بها الملوك والرؤساء، مما اثار عجب، ولكنه لم يتخل عن لومه الامريكي عندما اشار الى الازدحام في شوارع القاهرة الذي عرقل موكبه، فذكر ان السبب كان وجود عربيه يجرها حمازاً وكانت بصحبته طائره عسكرية امريكية ضخمة مجهزة بكل ما يلزم للقيادة العامة، هذا وقد اعتبر زيارته للقاهرة فاتحة لزيارة الاقطار المشغولة بقايدته، وهي من مصر والسودان غربا حتى افغانستان وباكستان شرقا، ولكن بعض افكار هذه المنطقة لارتباطها بامريكا علاقات عسكرية، وهي العراق وايران وافغانستان، وانشاد بحارة لقاها حتى افغانستان وباكستان شرقا، ولكنه لم يبدوا له ذلك الحار، بسبب القيود التي فرضها (الكونغرس) على بيع الاسلحة للمعرب، لاعتقاد اعضائه بان اي سلاح يباع لهم يستخدم ضد اسرائيل؛ ولكنه مع ذلك فانه تمكن من عقد لقاءات ناجحة مع بعض الامراء السعوديين، ان تذكر قول استاذته في الدورة الدراسية أنة الذكر ومفاده «ان مركز الرسمى يفتح لك الابواب في العالم العربي، لكن علاقاتك الشخصية تضمن لك الحصول على تعهدات ملزمة من العرب»، وهكذا تحقق له ما اراد (ص 274- 277).

وقد توالى بعد ذلك زيارات نورمان للمنطقة حتى بلغت ثلاثاً حتى ربيع 1989 وهنا يحلو له ان يتذكر لقاء لوزير الدفاع الامريكي تشيني في تموز (يوليو) 1988، وانه قال للوزير بان علينا ان نلتقي حول القوة العسكرية العراقية، وانه يريد التحقق من مقدار تأثير انتصار العراق في حربه ضد ايران على ميزان القوى في الخليج العربي، حيث ان قرار وقف اطلاق النار قد ابقى للعراق جيشاً تعداده مليون رجل، كما تركه في وضع اقتصادي ضعيف لا يستوعب اعادة جنده الى حياتهم المدنية، ويقول ان تشيني ابده في ذلك التقدير، ثم يقول انه عندما زار بلدان الخليج اثار تعجبه انه وجد حكماها قلقين من جانب ايران وليس من جانب العراق لظنهم ان وقف الحرب هو امر مؤقت، وان ايران بمجرد ان تعيد تسليح نفسها ستسأنف القتال ضد العراق، وربما تتعرض لغسيرة من البلاد العربية، وانه تعجب لذلك من ترشيح اولئك الحكام بالوجود العسكري الامريكي في منطقتهم، ومن ذلك ما اعرب عنه (مزيد الصانع) رئيس اركان ما يسمى بالجيش الكويتي، الذي سره قدوم القوات الامريكية وبقاؤها في المنطقة وبذلك برهنت الولايات المتحدة على صداقتها للعرب حسب زعمه (ص 277- 278).

هذا وقد عارض نورمان ما دعت اليه القيادة الامريكية العليا من تخفيض الوجود العسكري الامريكي في الخليج، بل دعا الى زيادة القوات الموجودة، وسعى لدى لجنة القوات المسلحة في مجلس (السنن) لتخفيض القيود المفروضة على تصدير الاسلحة الى السعودية والكويت والبحرين، باعتبارها اقطارا معتدلة، ثم يتحدث عن محاولاته لتعزيز العلاقات مع دول المنطقة، لحاجة بلاده لصداقتهم العسكرية (على حد قوله)، ولكن ما وجدته في واشنطن هو عدم اتاحة الفرصة لمؤيدي الجبهة العربية بالتقدم في سلم المسؤولية في وزارة الخارجية، اما في وزارة الدفاع فليس لهم وجود، وكان من يحدتهم عن ضرورة تعزيز العلاقات مع العرب يجابونه بالأسوال عن ماهية المعاهدات التي تربط العرب بالولايات المتحدة، ان لم يدركوا ما الدرکه هو (ص 278- 280).

\* سفير عراقي سابق يقم في تركيا

هذه القيادة معناه اعطاء الشرق الاوسط ما يستحقه من الاهتمام، اقول بان هذا الكلام فيه الكثير من الساذجة، لان الاهتمام الامريكي بالشرق يعود الى قبل ذلك بكثير، وخاصة بعد حصول الامريكيين على امتيازات النفط السعودي وقد تضاعف الاهتمام وترسخ بعد خلقهم اسرائيل. وعمه بالمال والسلاح بالاسلحة ثم بالضغط السياسي على مصر، لم يكن بحاجة الى تاسيس قيادة مركزية لان كل ما يخص اسرائيل وقيادتها موجود في البيت الابيض.

ويستمر نورمان بالحديث عن القيادة المركزية، ويقول: من الامور الجديرة بالتأمل ان من يمر بمعسكر (فورت ستيفارت) وهو مقر قوات التدخل السريع (ص 239- 240) يلحظ بان وسائط نقل تلك القوات ودياباتها وعرباتها المسلحة التي تصنع للتغطية عادة باللون الاخضر الزيتوني، طليت كلها باللون الصحراوي؛ وهذا كانت تلك القوات اول قوات في تاريخ الجيش الامريكي معدة للقتال في الشرق الاوسط، وقد كان ذلك في سنة 1983، عندما اصبح (عقيدة كارتر) حجر الاساس، حيث بدأت الاجراءات لاتخاذ ما يلزم لتهيئة القوات اللازمة للدفاع عن المصالح الامريكية في الخليج العربي، مما استدعى احدث قيادة يتولاه جنرال (برتبة اربع نجوم) وعندها سميت (القيادة المركزية) التي وضعت تحت تصرفها قوات جوية و فرق من مشاة البحرية والقوات المحمولة جوا وما اليها، كما وضعت الخطط التفصيلية بسرعة نقل جميع تلك القوات جوا الى الشرق الاوسط، عندما يقع ما يهدد تلك المصالح (بصرف النظر عما اذا كانت دول الشرق الاوسط تسمح تلك القوات بالقدوم ام لا).

اما بالنسبة لتدريب تلك القوات، فقد اتخذوا من صحراء (موجافو) الامريكية ميدانا لتدريبها، بحجة انها تسمى ارض حبيبر اراضي ايران الشمالية، على اعتبار ان هناك خطراً روسيا قادمة من الشمال (وهذه الكذبة واضحة لان شمال ايران خال من الصحاري، الامر الذي يفضح التواليا الامريكية الكاذبة في الاستعداد لالوجهة روسية وانما للتجهيز لحرب عربية)، وعلى كل حال فان نورمان اعجب بذلك الميدان عندما استدلت اليه قيادة قطعها وادرك ان وجود تلك الصحراء قد اعطاها مصفا عسكريا لا يتهيأ مثله لاية قوات اخرى، ان صار بوسعها تدريب قواته المدرعة في ظروف مشابهة للظروف الحقيقية لميدان القتال المتوقع خوضه (ص 242- 243)، وقد تم ذلك فعلا في شهر تشرين الاول (اكتوبر) 1983 وفقا للخطه المعدة للحرب الاوسط، ولكن نورمان لم يعرض للتفصيل الى التوجيه عن عمليات تنفذ في ايران، كما صار يشير الى الهجمات التي استهدفت تجمعات القوات البحرية الامريكية في بيروت، واحتمال توجيه قواته الى هناك وما الى ذلك، ولكن بدلا من ذلك توجهت قواته لغزو جزيرة (غراناذا) في البحر الكاريبي لدعم حكومتها المستبدة والاطاحة بسطة الانقلاب العسكري فيها، والغريب انه يصرح -وهو جنرال امريكي عالي الرتبة- بأنه لم يكن يعرف (اين هي غراناذا؟)، وهنا يدخل في تفاصيل لا تستحق الذكر، وكل ما في الامر ان القوات الامريكية نجحت بالانقلابين في التغلب على الانقلابيين واعادة الناوويين الى الحكم (ص 245- 249) ولكنه يتساءل في الاشارة عابرة قائلا: هل نحن نخوض حربا اخرى لا تحظى بتأييد الرأي العام الامريكي؟ (وهي اشارة الى حرب فيتنام)، كما يذكر بصورة عابرة ان قصف الطائرات الامريكية قد دمر مستشفى لامراض العقلية في غراناذا (ص 252) ووقع تصادم بين المروحيات (ص 256) ولكنه لم يذكر عدد القتلى، والى جانب ذلك يصرح بان تلك العملية لم تحظ بتغطية اعلامية، ان حرم المراسلون من التقرب منها (ص 257)، ثم يبدي فرحه بعودته مظفرا وسوره بالاستقبال الحافل الذي لقيه، وشارك فيه كلبه الدليل روكي، ان هو استقبال لم يحظ بمثله رغم عودته في الماضي، من الحرب مرتين (ص 258) ويقصد حرب فيتنام.

ثم ينتقل الى عام 1984 ويصرح بان قوات اضافية لقيادته ارسلت في اوائل تلك السنة للتدريب على القتال الصحراوي (ص 258) وبعد الحديث عن امور مسلكية تخصه وتخص من حوله في حديث طويل، ينتقل الى عام 1987 ويشير الى الحرب العراقية-الايرائية، (ويصفها بالدامية) كما يشير الى تعرض السفن الماخرة في الخليج العربي (وهي البرة الاولى التي يسميه بالعربي الى جانب الفارسي) الى صواريخ (كروز) الامر الذي حمل الرئيس ريفان على تقديم المساعدة للكويت لحماية ناقلات النفط الضخمة من التعرض للقصف، وذلك برفع العلم الامريكي عليها (لتأمين تدفق النفط الى بلاده) وقد استلزم ذلك تأمين قوة لحمايتها مما يتطلب وجود قطعة بحرية علاوة على المروحيات، ولكن حكومته تجاهلت اصطام ناقلة امريكية عملاقة (برجستون) بالغام بحرية ايرائية، رغم ان ذلك يعتبر اعلان حرب (على حد قوله) ثم يبرر عدم شن هجمات على القوات الايرائية بسبب عدم سماح العرب باقامة قواعد جوية امريكية في اراضيهم (ص 268- 269) كي تنطلق الطائرات للقصف ايران.

وهنا يقفز نورمان قفزة طويلة فيتحدث عن مفاوضات الخصوم في الحرب الباردة، والاتجاه الى السلام، مما حمله على الاعتقاد ان الكفاح ضد الروس قد انتهى، وبدأ يفكر كيف ستتأقلم القوات المسلحة الامريكية مع الواقع الجديد؛ بعد ان كان هاجس العسكرية الامريكية على الدوام، هو الدفاع ضد غزو شيوعي؛ اما الان فالاحتمال الاكيد هو ان (البنتاغون) سيواجه الدعوات لخفض النفقات العسكرية (ص 269- 270) وهنا يقول: بالتاكيد وجب خلق مشاكل جديدة لتأمين استمرار زيادة الانفاق العسكري، وليس خفضه، وهنا جاء دور الكويت، وهذا واضح من كلام نورمان نفسه، ان يقول انه كان على الدوام مفتونا بالشرق الاوسط ومجدوا اليه، لان اسرته انفتحت دحما طويلا من حياتها فيه، كما انه رأى ان أهمية المنطقة في تزايد مستمر، ودليله ما اتخذته حكومته من اجراءات (ويسميها حربا) لاجل استمرار تدفق نفط الشرق الاوسط، ومع ذلك فان القوات البحرية التي اوكل اليها حماية ناقلات النفط توشك على الانسحاب بسبب انتهاء الحرب العراقية

(النووية) والصواريخ ذات المدى البعيد المهيبة لنقل رؤوس نووية وان الدروس التي كانت تلقى على الضباط في المعاهد العسكرية تركز على خوض حروب بتلك الاسلحة الفتاكة، وكيفية استخدامها لاحداث اكبر دمار ممكن. وكان التدريس محاظا باقصى مما يمكن من السرية، وقد انتظم هو في تلك الدروس وحصل على درجة الماجستير فيها، وهنا يؤكد بان الضباط الذين شاركوا في تلك الدراسة، قد اقتنعوا بان مستقبل القوات الامريكية يعتمد على سلاح الصواريخ والاسلحة النووية (ص 99).

ثم ينتقل الى الحديث عن مشاركته في حرب فيتنام، ويبيد اعجابه واحترامه لاهل جنوب فيتنام واسيما العسكريين منهم، ويقول ان الذين يبدون مثل ذلك الاحترام (من بين الامريكيين) قلة، ولكن اكثرية الامريكيين من عسكريين وسياسيين ممن وجدوا في فيتنام لا يعرفون الحقيقة، ويحكون بان الجنويين لا يستطيعون القتال ويصدون كل ما يقال عنهم (ص 126- 127)، ويشير الى اسلوب القتال في فيتنام ويقول ان الجيش الامريكي عندما يتحقق من وجود قوات ثوار فيتنام في مكان ما، فانه يعمد الى ارسال الطائرات التي تقصف المواقع بقاذف (تايلام) ثم تسلي الفيتناميين والقنابل وتردها بموجات من نيران المدافع الرشاشة ذات العيار الثقيل فتصدهم حصدا، والجدير بالذكر ان حرب فيتنام التي شارك فيها نورمان في فترتين، تستغرق الكثير من صفحات الكتاب.

وفي معرض حديثه عن هذه الحرب (ص 182) يقول انه ادرك بان عليه ان يفكر طويلا وعميقا بلاي الخروج الى الحرب مرة اخرى، فعندما يقرب الجيش ارسالي الى الحرب، فعلى ان افق واسأل هل الامر يستحق خوض الحرب؟ ولكنني وجدت نفسي في مأزق، ان لا يمكنني ان تصور نفسي رافضا تنفيذ اوامر رؤسائي؛ وفي الوقت نفسه لا استطيع ان تصور نفسي اخوض حربا اخرى ليست بلاي ملتزمة بها التزاما تاما، ولا حاجة لي لتكذيبه، ان خاض حربا عدوانية لتدمير العراق، ولم تكن بلاده ملتزمة بها، اللهم الا من ناحية عيوبيتها لاسرائيل!

ولعل تعلق شوارزكوف باليهود، او تظاهره بمثل ذلك التعلق، سببه كونه من اصل الماني، ولذلك نجده يحاول ان يبعد عن نفسه شبهة التحيز الى الألمان الذين ينتمي اليهم عنصريا، ان كان ينتهز الفرص لابتداء تعاطفه مع اعداء الألمان، من ذلك قوله (ص 42) بان بنتا لم يذكر جنسيتها وقد كانت من مسلم من نزل معسكر (داسو) اطلع شقيقته على الوشم الرمزى على ذراعها كخزنية في ذلك المعسكر، ولكن زميلتها سلمت من الاعتقال لانها كانت في المدرسة بعيدا عن اهله الذين كانوا في باريس عندما احتلها الألمان، وحتى عندما نقل والده عام 1948، للعمل في القوات المسلحة الامريكية في المانيا، نجده رغم السكن المريح، ووجود الخدم الاثان في بيته، نجده يقول (ص 46- 46) بان يوم الانسان ان يعيش في المانيا العديد من السنين، دون ان يكون له صديق الماني واحد، وذلك امعانا في التي ينفسه عن الألمان.

في الكلية الحربية

وعلى اية حال فسرعان ما دخل شوارزكوف (وسوف اذكره باسمه الاول نورمان في بقية هذا التعليق) الكلية العسكرية وتخرج ضابطا، وصار في تابعة لبعثة تشييرية نصرانية، ويقول انه وجد فيها مهاجرين من مختلف الجنسيات، ومنهم يهود المان ويهود من فلسطين، ولا شك انه مخطئ بالنسبة لئ مساهم (يهود من فلسطين) لان اليهودي الذي يدعى

ولكنه اعرب عن اسفه لحذفها. لقد خصص الفقرات الاولى للحديث عن اسرته، ونشأته، وهي اسرة المانية مهاجرة، وذكر ان والده دخل الخدمة العسكرية، ولكنها في الغالب كانت في حقل الخدمات الامنية والشرطة، كما عمل في القطاع الخاص لبعض الوقت، وانه بلغ رتبة الجنرال، ومن ابرز سماته التي يفخر بها الابن، ان اياه انتدب عقب احتلال الحلفاء لايران سنة 1941 لاعادة تشكيل قوات الدرك الايرائية وتدريبها، ويتحدث بتفصيل يشتمل حتى على الجزئيات، عن ذكرياته وكذلك عن شؤون عائلته الصغير منها والكبير حتى دخوله في الكلية العسكرية، وما لفت نظري ما ذكره (ص 14) عند حديثه وهو في المرحلة الابتدائية، ما قالته عن والدته، ومضمونه «عليك ان تتذكر بانك واحد من اسعد الناس حظا في هذا العالم، فقد ولدت ابيض اللون، وولدت بفرنسا، وولدت امريكي، وهذا يعني انك ستكون موضع الحسد من جانب الكثيرين، وان عليك ان تواجه هذه الحقيقة»، ويبدو ان هذه النصيحة فعلت فعلها في نفسه، ولذلك حرص على ان يجسم تلك الامتيازات في شخصه.

اما فيما يتعلق بخدمة الدك في ايران، فانه التحق به وتعم بكمار الحكومة الايرائية التي استنكت اياه في قصر ذي حوائق غناء، وبرك الماء، بما فيها بركة للسباحة (اقول: رغم شحة الماء في طهران التي لم تنشأ شبكة عامة لتوزيع المياه بالانابيب فيها الا في اواخر عام 1956)؛ وعينت له عددا من الخدم نساء ورجالا بما فيهم مدرسون لبنائه (ص 35) ولا يخفي الكاتب ان شقيقته حطيتا بصداقات بعض الاسر الايرائية، فصار لكل منهما (بوي فريند) على الطريقة الامريكية، وكان احدهم هو غلام رضا شقيق الشاه الذي صادقت اخته من بعده، بطل ايران في الملاكمة المسمى جيمي، اما الشقيقة الاخرى، فصدقيها كان ابن الجنرال مشيري قائد قوات الدرك الايرائية واسمه جنكيز، وعندما انتقلت اخاه الى سويسرا للدراسة (ص 43- 44) اختارت احدهما مصادقة شاب شيوعي من يوغوسلافيا الذي اسمعها الكثير من الكلام عن الشرور التي يرتكبها والدها بعلمه في الجيش الامريكي، بينما اختارت الاخرى شابا شاعريا، ويشير الى ان عمل والده في ايران استلزم (ولم يذكر السبب) زيارة الملك عبد العزيز بن سعود سنة 1945 الذي اكرمه واهداه اسكافا ذهبيا والبسه عريية، وقد نشر صورته في الصحف وهو يرتديها ويديه السيف (ضمن الصور بين الكتيبات 114- 115) ومن هنا نشأت علاقته بالخليج، ثم تعززت هذه العلاقة بزيارة قام بها شوارزكوف للمنطقة في 1989

والى الكويت بالذات، وله فيها صورة مماثلة لصورة ابيه، مرتديا للباس العربي الذي اهداه اليه رئيس اركان ما يسمى (الجيش الكويتي) ويبدو انه اراد اخفاء شخصيته الامريكية عند زيارته للمسؤولين، ووجولته الميدانية في مناطق الحدود، والى جانب هذه الصورة الكويتية نشر صورة له عند زيارته لباكستان في تلك السنة، ولكنه بالبرزة العسكرية (الصورتان مقياسل ص 115 من الكتاب)، وهاتان الصورتان تفضحان التأمير الامريكي على العراق، ان لم تكن الزيارتان في تلك السنة لوجه الله تعالى، وانما كانتا تهماان للعدوان الذي وقع بعد اقل من سنتين؛

واعود الآن الى استكمال الحديث عن حياته في ايران (ص 30- 31) ان يشير الى دخوله في مدرسة تابعة لبعثة تشييرية نصرانية، ويقول انه وجد فيها مهاجرين من مختلف الجنسيات، ومنهم يهود المان ويهود من فلسطين، ولا شك انه مخطئ بالنسبة لئ ساهم (يهود من فلسطين) لان اليهودي الذي يدعى

### أ. د. سامي الصقار\*

الدبلوماسي العراقي السابق سامي الصقار اختار قراءة مذكرات الجنرال الامريكي نورمان شوارزكوف الذي تولى قيادة قوات العدوان الثلاثيني عام 1991، اثناء حرب الخليج عام 1991. ويعتقد ان قراءة هذا الكتاب القديم مهمة ولهذا قام بتلخيص النقاط التي رأها مهمة وتعطي فكرة واضحة عما كتبه هذا القائد العسكري، والتعليق على ما يستحق منها التعليق. وقراءة الكتاب تذكر بما العراق الحالي وما يحدث في العراق الحالي.

«القدس العربي»

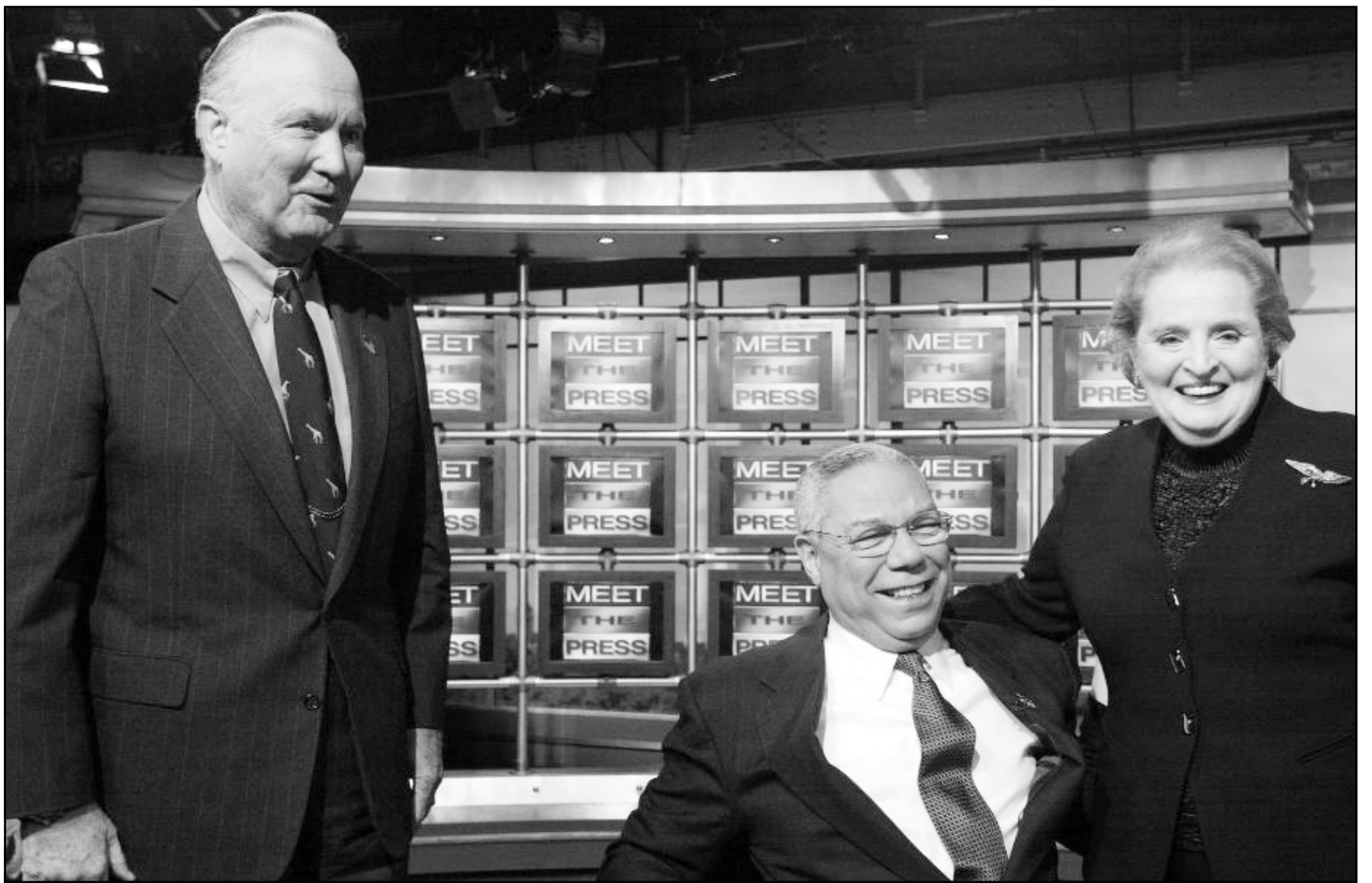
أ. د. سامي الصقار

كنت قد قرأت قبل عدة سنوات كتاب المذكرات التي دونها القائد الامريكي الجنرال شوارزكوف الذي تولى قيادة قوات العدوان الثلاثيني عام 1991، بهدف تدمير العراق وبنيتها التحتية وقواته العسكرية، وسفك دماء عشرات الالوف من بنائه، وقد اشرت المواضيع التي وجدتها تستحق التاثير في جانب بعض الملاحظات السريعة، على امل العودة لتفريغها في تعليق صالح للنشر، غير ان بعض الظروف حالت بيني وبين تحقيق ذلك الامنية.

انني لا اريد ترجمة الكتاب الى العربية (ولا ادري عما اذا كانت قد ترجم ام لا) ولكنني اريد تلخيص النقاط التي رايتها مهمة وتعطي فكرة واضحة عما كتبه هذا القائد العسكري، والتعليق على ما رايتُه منها يستحق التعليق. في الحقيقة ان الكتاب (بمقدمته وصلبه) يقع في 534 صفحة، وان قراءته بالغة الانكليزية لن يحسنها من العرب تستغرق وقتا طويلا، وحتى لو ترجم الكتاب الى العربية لكان في حجمه كبيرا لا يقل عن حجمه بلغته الاصلية، ولذلك رايت من المفيد تلخيصه خدمة للقارئ العربي وتوفيرا لوقته، خاصة وان ما في الكتاب يوحي بان التخطيط لعدوان عام 1991 على العراق، قد بدأ في سنة 1989 اى قبل ازمة الكويت بعام واحد، ولذا رايت ان من حق القارئ العربي ان يلم ببعض النقاط التي لفتت نظري فيه.

علاقته بالخليج

يقع الكتاب - كما اسلفت - في 534 صفحة تغطي المقدمة و24 فصلا او فقرة لا عنوان لها، وانما رقت فحسب، ولم يخصها الكاتب بجانب معين من مذكراته، واعلم ما جاء في المقدمة قوله (ص 11 منها) انه كذلك ذكر عمليات حربية كثيرة وبعضها خلف الخطوط العراقية، كما حذف كثيرا من الحقائق التي تعتبر سرية، علاوة على محذوفات اخرى لم يذكر طبيعتها،



في غزو غراناذا، يقول شوارزكوف ان الطائرات الامريكية قصفت مستشفى للامراض العقلية وبعد عودته للبلاد استقبل استقبالاً حافلاً وشارك فيه كلبه الدليل روكي، اذ هو استقبال لم يحظ بمثله رغم عودته في الماضي، من الحرب مرتين ويقصد حرب فيتنام

## مشير الفرا\*

■ سخط جردان الحافلة المتكظة بركابها ان تـتمزق و هي تلقف بين البوابتين المصري و الاسرائيلية، تحت قبض الصيف المنهبط، على معبر «قرب الحدودي مع مصر»، بكاء الأطفال الصغار ارفع الى الصراخ القوي منه الي بكاء و اهليلج لا يعرفون لاساكتهم سيبلًا. الوهن الشديد يظهر بوضوح على المسافرين كبيبري السن، احد مرضى القلب يبدا في الدخول في حالة اضطراب. كل ما نستطيع مع المسافرين عمله هو اخراجه من الحافلة للجلوس على جانبيها ومناشدته الصبر... الحرارة الشديدة داخل الحافلة تقذف الكثير من المسافرين اعصابهم، مشادات كلامية بين المسافرين ومناشدات من باقي المسافرين «اخنا في ايش واللا في ايش»

فيها وصلنا الى الجانب المصري من المعبر، مئات المسافرين من الزائرين والتجار في صالة اشبه ما تكون يسوق «الاربعة» في مدينتي «خان يونس» منها الى صالة سفر، دخلنا بسرعة فانا ويا للمجل «المنسقين» لم يمت التطق مفردة اصبحت دراجة كثيرا في العافية الفلسطينية، يصرح بنا احدهم «يا اولاد الكلب ياكلاب السلطة» لا نجيبه رغم خطله فلست ابن كلب ولا من كلاب السلطة ولكنني اتهم مدينتي بالانفصاف فربما كان من بين من قصوا يتعلق بالتناكر الملتصق للسفر والحفاظ.

اكثر من ثلاث ساعات طويلة داخل الحافلة بين البوابتين الى ان جاء الفرح، يتعالى صوت المسافرين، البوابة الاسرائيلية بدأت في الانفتاح، يهرع السائق الى مقعده، هكذا وبكل بساطة مصيرنا منتقل يجنبدى اسرائيلي صغير في برج عسكري لا نستطيع رؤيته.

ندخل الى الجانب الاسرائيلي، أسف الجانب المحتل من جنوب فلسطين وكاننا انتقلنا من عالم الى آخر، يبدا المسافرون في التعليق: «شوفوا

## حمدان حمدان\*

■ اعلن رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، عبد العزيز الحكيم (ان محاكمة الرئيس العراقي الخلووع صدام حسين، ستشمل جرائم كثيرة، لا يمت التطق اليها في الجلسا الاولى لتوجيه الاتهامات اليه، ومنها الحرب على ايران ودول الجوار والاعتداءات على الدول الاخرى).

وبالاستنادن من اهل الاختصاص في القانون والقضاء، فاننا نقرع رباب السؤال، فيما اذا كان ثمة لوائح اتهام مفتوحة، يزداد عليها كفيئا من جلسة لاجرى، وهو دليل اضافي آخر، على الاختناق المحزن، لتوضيب ادلة اتهام معتمدة، بل وحقيقية قبل الشروع بالتحقيق، فاذا كانت لاثة الاتهام، من النوع الملطاي المتعمد، الذي يقبل الاضافة والتزود، بحسب الامرجة الملوطة بهوى التشفي، فانها والحالة تلك، لاثة انتقام وليست لاثمة اتهام، كما لا يمكن لقااضي التحقيق السعيد في مدينة الجورحي، التي حقق مع الرئيس صدام، ان يسقط سهوها من لاثمة اتهامه، مسالة الحرب مع ايران، الامر الذي احتجت بسبببه ايران، على الاختصاف المستقبل بحق المطالبة بالتعويضات، وبأكثر من هدف الانتصاف لحقائق التاريخ في البازار الايراني المعروف، فالسيد المعمم عبد العزيز الحكيم، مندوب ايران في العراق، وصاحب المنذحة الشهيرة في التمردد الجنوبي عام 1991، سبق له عندما حكم يتشغل منصب الرئاسة الثورية لمجلس الحكم الاحتلالي، ان طالب بتعويض عراقي لايران، عن حرب صدام، وقد تسبب هذا الاقتراح المريب، من دومة من ان الانسحاب، وفيما اذا كان صاحب الاقتراح من ايران ام من العراق، ان كيف يطالب عراقي بالزمن في حق بلده وشعبه، من اجل اسف المالدالي على الطرف الاخر؛ كيف ان ان يرضخ عنق الاتهام الموثق بالعمالة لايران، وهو يلغ عباءة العراقية، ويتقدم بقضايا احتاج على الهوى الثقافي لحساب ايران وعلى حساب العراق دون ان يظن عيبه.

## أحمد موفق زيدان\*

■ تكثفت عمليات القوى المعارضة للوجود الاجنبي في أفغانستان خلال الفترة الأخيرة لتشير إلى مدى التنظيم الذي ارتدق إليه هذه القوى في ظل تنوع الأساليب والتوسع في حيز العمل العسكري على المستوى الديمغرافي والجغرافي لهذه القوى، فقد وصلت الهجمات العسكرية الطابلية ومؤيدوها الى الغرب الافغاني، وتحديدا ولاية هيرات، والتي كانت تعد من الولايات الامنة من منكا هجمات، بالإضافة الى اللجوء الى أسلوب جديد في العمل وهو حفظ الجنود الأفغان، يحصل هذا على الرغم من كل الأساليب الأمريكية والبلاستيكية والأفغانية في متابعة وخلق أي तरह دعوات للحكومة الأفغانية والقوات الأمريكية.

السؤال الذي تطرحه عدده ومعنية بالمف الأفغاني هذه الأيام من الذي يدعم حركة طالبان؟ وهي التي كانت تحظى بكل أشكال وأنماط الدعم الباكستاني حين ظهورها، ليتقلب الجميع اليوم بسبب رفضها تسليم زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن إلى أمريكا، وهل ما طرحه بعض الجهات الأفغانية والأمريكية مثل سفير واشنطن إلى كابول زالمى خليل زاده عن حماية بعض الأطراف الباكستانية الرسمية لحركة طالبان يحظى بمصداقية على أرض الواقع الأفغاني والباكستاني؟

تضيف هذه الأوساط التساؤل الذي يعرف لديها وهو هل يمكن لأية حركة أو تجمع أن يناهض سلطة دولة ما؟ فضلا عن أن تكون تلك السلطة القوة العظمى الوحيدة في العالم محتلة بالولايات المتحدة الأمريكية ان كان تكن تلك المنظمة تحظى بحماية ودعم ومساندة دولة أو حكومة معينة، نكن ما نتجاهله تلك الأوساط ان هذه المنظمات والجمعات المناوئة للسياسة الأمريكية تحظى بما هو فوق دعم الدولة والحكومة، الا هو دعم المجتمعات والشعوب لها كما حصل في الفلوجة ومناطق القبائل الباكستانية ولم يعرفها من المناطق التي تخمي الملاطين امريكي في ظل مطاردة دولهم لهم، طمعيا في تقديمهم كبرلين للسياسة الأمريكية. نحن اذ امام ظاهرة جديدة في حماية الملاطين، وهي ظاهرة الولايات المتحدة والشعوب لهم، وهي ظاهرة غير مسبوقة في التاريخ الإنساني الطويل، الذي عودنا على حماية الحكومات لجماعات المسلحة والظلمة.

لعل أول ما يقفز إلى الذهن حين الرد على تساؤل دعم باكستان للحرب على ما يوصف بالارهاب، وعلى راسه تقاصر الرئيس

الباكستاني برويز مشرف في زيارته الأخيرة إلى فنلندا والسويد بتسليم بلاده أكثر من 600 من عناصر القاعدة والملاطين، ومن بينهم السفير الطاباني الذي كان معتمدا لباكستان عبد السلام

## غزة... حكايات عن الألم والمقاومة:

# رحلة عبر معبر الجحيم في رفح

للحبيب الغربي، حي التفاح والامل والحي النساوي، ودائما بعد منتصف الليل وتسمع دوما الكثير من القصص عن الاطفال الصغار وكيف قضاو لييلتهم مرعوبين تحت القصف، الدمار يتسع بانتظام في مخيم خان يونس الغربي والاهالي لا يملكون الا الاعداد للضربة الصهيونية القادمة ولا معين.

تتوالى الاخبار من «مفرق ابو هولي» على الطريق العام الذي يربط شمال غزة بجنوبه او «حاجز اللد»، كما يشير اليه الكثير، نجح رجال المقاومة الفلسطينية في تفجير الموقع العسكري «اورحان»، عن طريق حفر نفق لوله يزيد عن 400 متر في مدة تزيد على الاربعة شهور.. فرحة عارمة تعم الشارع، وثقافات وتهليل يصاحب أكثر الظواهر الجذرات العدو المحمية بداياته لتجرف كل شيء الهواء عشوائيا، يصرخ احد الجيران «حرام عليك يا ناس، الطلقة بثلاثين شيكلم» يأتي العقاب الصهيوني قاسيا وبالعادة عقابا جماعيا، تلتق الطريق الرئيسية بين غزة والجنوب لدة ستة ايام، حتى سيارات الاسعاف لم يسمح لها بالروح، تنطلق اندراج الانتفاضة الثانية لم تتوغل قسليا في قوات الاحتلال في رفح لتدمر عشرات المنازل وتشرد مئات الاربعاء، لم يتبق الا القليل من احياء كحي السلام، بلوك (5)، بلوك الحليب، مخيم بينا وتل السلطان.

تحول معظمها الى ارض مكشوفة تحت ضربات البلدوزرات الاسرائيلية والتي ما زالت الحكومة البريطانية تزود اسرائيل بها وقطع غيارها وبالتحديد شركة «كاتربيلار»، سيئة السمعة.

احد عشر يوما قضيتها في خان يونس لاشهد كل ليلة نفس السناويرو، او لا تخرج المطائرة بدون طيار drones او «الزنانة» كما يسميها اهالي قطاع غزة ـ لدة 15 دقيقة ومن ثم يبدا القصف العشوائي والتناقلات على جانب الطريق تبقى شاهدا على

# مجندون في شكل زعامات

- انه يدير شركة استثمارات قانونية وسمسرة في لندن، وهدف الشركة فتح الطريق أمام الاستثمارات الإسرائيلية في العراق، كذلك العمل من اجل انجاح مشروع التعويض على بيود العراق، الذين صادروا العراق الى اسرائيل، منذ نهاية الاربعميات الى اواخر الخمسينات.

وتضيف والخبيران يان سلام الجلبني يعد خطوطا ماليا كبيرة، ان يمتلك نسبة عالية من اسهم شركة اسبانية في «كسانا دومينا مول»، وهي شركة اوروبية (اسبانية) مهمة، يفع مركزها الرئيس في العاصمة مدريد.

ويضاف الى فروع هذه الشركات (مارك زيل في لندن وتل ابيب، ومول في مدريد) فرع اخر في العراق، الذي تم تصويروه في حلق ظهره، فهو السيد عبد الجورحي، فان تعويض النعم الوحد، يبلع عليه حسابات الحكيم، ابن البزار المدقق، مبلغا وقدره 12,5 مليار دولار عن السنة القتالية الوحده، فاذا كان على العراق ان يدفع تعوضا عن السنة الاولى للحرب، فسان على ايران ان تدفع تعوضا عن سبع سنوات، وهي كلفة سنوات الحرب الاسبانية ضد العراق، فاذا كانت مئة مليار للمعالم الوحد، ثمانية اعمام الحرب من قبل ايران، وبذات النسبة، فسان على ايران دينا لصالح العراق، بيلغ 87,5 مليار دولار، وهي كلفة سنوات الحرب الاسبانية ضد العراق الانكزو..امريكي للعراق، تم تصاعدت الاحداث بالمطالبة الأمريكية الداعية، الى حل جيش المهدي، والقاء القبض على الصدر، ومع هذا التصعيد، انفجرت الجبهات في النجف وكربلاء والكوفة، الى درجة ضرب قبة مسجد الامام علي، في النجف الاشرف، فيما التذرع بقيت على صحتها دون حراك.

ان السيد رعد الجورحي، سليل اسرة عربية نجفية، تعود الى عائلة الصغير، قريب المدع جلال الصغير، عضو صريحة تملت في الامور التالية

حجم الجريمة، تخلي الكثير من العائلات التي تبعد كثيرا عن حاجز ابو حدة، منزلها تحسبا، تنسف قوات الاحتلال بنايتين من عشرة طوابق، نسمع كل يوم و لا تزال باتساع مساحة المنطقة المدمرة، رد فعلهم يدل على فداحة خسائرهم وان اخفوها.

تصل والدتي باختي في غزة لتطمئن عليها بعد ان وصلتنا اخبار القصف الذي تعرضت له عدة ورش حداد ومحاولة الابائشي اغتيال ثلاثة من نشطاء المقاومة باطلاق صاروخ على سيارتهم، تجتاح قوات الاحتلال بلدة «بيت حانون» او «سلة خضار حدة» غزة كما كانت تحسبا، تحاصرها وتغلق كل مداخلها وتتبعها الجرافات لتدمر عشرينات المنازل والمزيد من مساكن الدومات الزراعية، مصدر رزق معظم الاهالي، ويعن شاؤول سوزان بكل صلف وتحذ لكل الموائيق والاعراف الدولية، لن تترك بيت حانون الا مع الانسحاب المزمع من قطاع غزة، تتابع معاناة الهلنا في الضفة، في نابلس وجنين ومقاومتهم الجاسلة ونشهد جبوروت الطغاة وهم يشيرون جدار الفصل العنصري في كل انحاء الضفة الغربية المحتلة مدمرين كل ما يعترضهم من حياة فلسطينية «ارض مسكن ومزرع»، بعد جرائم حرب بافجعة ولا حياة فلسطينية «ارض مسكن ومزرع»، جرائم حرب بافجعة ولا حياة لمن تنادي، لا مجتمع دوليا ولا منظمة عربية ولا حتى شوارع عربية!!

نظمت ذلك نغدة تجدي شديدة في الحياة لدى الفلسطينيين، ظاهرة مثيرة للتلامل لا يمكن النظر اليها الا بحقلها على اربع سنوات من الانتفاضة، فهذا امر يشيع شييدا وذلك اخر يداوي اي جرحا بعد تدميره وتشريد اهلله ومعهمها هي يحتفل بزفاف احد ابناءه، انها الحياة ولابد من استمرارها!

لا اثر لوجود السلطة في الشارع والفتان الامني

الاسلامية (فيلق بدر) وهو ما يعطي التفسير،

لحرارة انتقامية ملته في محاكمة صدام، اسرائيل وامريكا وايران (فأشهد المتع) الذي راه رفسنجاني في قاص صدام، انما يشي بحالة نفسية، هي الاقرب لحالات التشفي الطامثة لقرب التخلص من صدام، بعد اهانة عربوته والسلام في عراقه، فحكاية صدام، تعترض على جميع المعاني القانونية والقضائية سواء في الشكل او المضمون، فضلا عن انفقارها لمعايير النزاهة والاخلاص، وستصبح عندنا حكاية فيما لو استمرت على فجاجتها، جزء من التاريخ القضائي الاسود، لا للعراق بل للامة التي يصفها الغربيون المحذرون اساسا، بابها امة من الهمج والرعاف، فحدورين المحاكمة في ظل احتلال امريكي وحراسة امريكية، وصور امريكية... وتهديدات بقتل المدافعين عن صدام، وقضاة خصوم بافزازات حكومة بيريعية معينة وموقته، وغرف في المنطقة الخضراء والصغراء، تيدو كرتازين احسن تائيتها وقوليتها على شكل محاكم، حيث لا قوس ولا قرآن ولا قاض ولا علم وطني، يخد يكاد يتقرب من نفسه، فيما اذا كان قاضيا تحت قوس عدالة، ام مستجوبا امنيا لصالح العابرة، وهو فمن وعدف حلق الترتبة والراتب والحرية والقضائية ايضا!

مع ذلك، فقد افسد الرئيس صدام، منعة المشهد على يوش شارون ورفسنجاني واخرين، فالرجل بدأ كعروش جورج - لا تعوزه الجسارة المخلطة مع عينين نسريتين خريزتين، وربما كان الحزن لا على نفسه، او لاده واحفاده وعائلته، بل على هذه الامة، التي اختلقتها اسرائيل من الغرات الى النذل، على العراق التي بات في ظل رئيس حكومة، كان مجندا في الاستخبارات الأمريكية، وهو يعترف دون لجة أو خجل، ثم على انحاء القسم بين امريكيين واسرائيليين وعصباياتهم المأجورة، من بيشمركة ويدر (وغيره)، ومافيات العراوي والجلبي التي تتقاضى شارون في ممارسته من الضغوط على من ميزانيات المخابرات المركزية في واشنطن... وهو ما اعترف به وسائل الاعلام الأمريكية الغربية من الادارة، على حجات على الخصصات الشبهرية

واضح ومؤلم والنزاعات الداخلية كثيرة ووجود السلاح في ايدي الكثيرين يفاقمها. غياب القانون اعاد العاللة الرجعية الى صدارة المجتمع فاناس يريدون الحماية والشرطة او القانون لا يحمي ولا

يدبل للاسف الا العشيرة، العائلة او الفلحة، الاحكام القضائية كثيرة ولكنها لا تنفذ. البدايات تكاد تكون غائبة ولا تلمس أثرأ يذكر لوجودها. سلطة الطاقة

مقصرة جدا بانتقاض التيار الكهربائي اصبح ظاهرة واضحة مألوفة، في مختلف انحاء قطاع غزة، تستمر لساعات طويلة.

لا حديث للناس الا عن فساد السلطة، فلان وما سرقه واخر وما نتفعه، بعض وكلاء الوزارات والمدراء العاملين عن لا يستحقون مناصبهم وزوجاتهم وما يقبضنه من رواتب وبدلات دون ان يعبلن.

تجارات ومحسوبيات في معظم الوزارات وفضيحة الاسمنت المصري تحتل حيزا كبيرا من حديث الناس كيف يقاوم الفلسطينيون ومعهم مناصروهم داخلها وخارجيا، جدار الفصل العنصري وبعضنا من المتنفذين من وزراء ومسؤولين كبار يساهمون في بناء هذا الجدار. اي وضاعة هذه وكيف يسكت رئيس السلطة على هذه الجريمة بل وكيف يترك كل الفاسدين حوله دون محاسبتهم هل اصبح الفساد مطلبا في السيرة الذاتية للفلسطيني للوصول الى مناصب السلطة؟ يتساءل الكثيرون ونحن معهم؟ الناس تثن بين مطرقة حصار وجرافات الاحتلال البيري، وسندان فساد من فقوا كل احساس ولم يعد يههم سوى مل ع جريبهم المنقعة ومصالحهم واعوانهم، اهل بتغيير حقيقي يقطع كل الفاسدين وحاشيتهم والفساد مآء من طابع القرار، رأس السلطة، لا يبدي اي نسبة في هذا الاتجاه، ولا فكيف نبرر أكثر من 5 سنوات من تقارير الرقابة المالية والوحدة مجلس التشريعي والتي سمت الفاسدين بحدود جرائمهم وله يمس لا ي منهم شعرة، ان حالة من القرف والغليان الشديدين تكتاب الشعب حيال هذا الوضع المزري وله الحق في ذلك.

في صالة المغارة يوقفني ضابط مخابرات اسراييلي وقح، ياخذني الى غرفة التحقيق، من اي بلد انت؟ خان يونس اجبته، كم يبعد منزلكم عن

لاحمد الجلبني وعصبايته من اموال وزارة الدفاع الامريكية.

لم يبق في العراق، الا الهبوط المستوى الى درجة حضيضية في التزاق والقبض والتجنيد لا (تجدد للجرة في طلب اي حق للعراق، خاصة وان المرحيخن المغالبي، هم من مستوى عصافية على بابا ويلي على بابا نفسه، فقد نشر الفسيل على حبل تحت الشمس، فالعراوي لوكالة المخابرات، والجلبي للبتنشاغون، وابن عجبل السعودية امريكي، والزمخشري الجعفري لايران، والحكيم لخاضي ورفسنجاني، وابن ماركس بات لابن تكساس، والحزب الاسلامي بات من اعمال وزارة النفط السعودية، وما تبقى من اجراء ميامون ينقلون البندقيه من كتف لآخر، حسب اخر ما في البورصة من اسعار، انهم يعملون على القطعة او الساعة، لينتجوا شريطا متلفزا، بأجواء اسلامية، ثم ليستلوا السيوف، متوعدين رؤس الحاميين الذين تسول لهم انفسهم واجب الدفاع عن صدام.

مبدا الحثالة للحثالة، قائم في الدرس التاريخي امريكي المتحاورين من سوية الاجراء، وما زالت مقالة المفكر الامريكي نعوم تشومسكي، ذات العنوان المثير (نحن السادة هنا وعليك ان نسبحوا احتيازا) تن في الافاق، ان كيف لجند ان يطلب اي معلم، ان يمتنه الحق في السيادة، وكيف لمأجور، ان يطالب بأثمان نفطه وزوته، وكيف لذنن ثالث، ان يتقوه بعروبة العراق، وما زالت (قلقت رستم ورب الكعبة) تضغ بها صفحات التاريخ؟!

اما جوجورو وقائله، لقد خطلتم الحرب، ونحن لهم، سوى اجشاثات تاريخ صلاح الدين في حطينه وقدمه بل واسلاميته، فقد باع القوم من اسناد المحمديين السورانية (الطاباني) والبيهمنديتاني (يزاني)، انفسهم للخارج منذ زمن بعيد، اي في الفاصل ما بعد مهاباد وقيل تموز العراقية ضد ثوري السعيد وحلف بغداد.. اي تحديدا منذ الزمن الذي تعطفت فيه اسرائيل، فمحتح اليزاني الاب، رتبة لواء، وذلك حسب الكاتب الاسراييلي شلومو تاكيدومن، في كتابه وصوره التذكارية (الموساد

السنة السادسة عشرة -العدد 4719 الاثنتن 26 تموز (يوليو) 2004-9 جمادى الثاني 1425 هـ



حاجز ابو هولي؟ ستة كيلومترات. اتعرف المنطقة؟ شيرا شيرا فقد تريبت هناك قبل ان تدمروا ارضا، منزلنا وبثرنا في نوفمبر 2000 لا تتلفسف، قل لي من تعرف في ابو هولي؟

بدأت بسرد من اعرف من كبار السن في المنطقة، قاطعني بعف، انت كاذب انت تعرف بالضبط ما اقصد!! حدثت عملية عسكرية ولحققتا خسائر ويجب ان تخبرني ماذا تعرف عن هذه العملية؟ كل ما اعرفه هو ما سمعته في الاخبار! انت تغتابني، صرخ في وجهي، اجبته انت ضابط مخابرات ولم تعرف شيئا عن النفق فكيف لي انا ان اعرف؟ قطع التحقيق قانفا جواز سفري في وجهي، لن تسافر، استعد الى خان يونس امرا مساعده ان ياخذني للخارج. طابطني مرة اخرى بعد ساعتين: ستقول لي كل ما تعرف والا لاستسقبني في خان يونس، اخبرني لماذا تقوم الان بالتجريف في منطقة

القرارة؟ اجبته وبكل صراحة: انتم دائما تعاقبوننا جماعيا بعد كل عملية! هذا ليس عادلة نحن لا

تجرف بدون سبب نحن يهود!! كدت اضحك فنحن في نشاطتنا السياسية في بريطانيا نتجنب وصف الاسرائيليين باليهود بل بالصهاينة وها هو مسؤول اخباراتهم يصر على يهوديته!! سيدفع كل اهالي خان يونس الشمن وسيدفع افراد عائلتك بالتحديد اعلى ثمن، تخبرني الى اشعاع سرت بان بداية النلق كانت من ارض احد اقربائي، ست ساعات ونصف وخمس جولات تحقيق حتى قهر هذا الغاصب الموثور ان يطلق سراحي ويديني امر اى الجانب المصري. جرعات كبيرة من اللذ جاءت ضرورية جدا حتى تذكرني بان قلميبي وكرامتي والفساد متساوية ما دام هناك احتلال ارضي.

في الحافلة التجهة الى الجانب المصري انتابنتني مشاعر شخيرة تسديها احسانان الاول ألم شديد على بلدي طيددمه دمرا احتلال بيري بيد من يسومن انفسهم ويسمعهم العالم المبعظراطة الوحيدة في الشرق الاوسط واخر لصدى اغنية فلسطينية رائحة رفعت حينها ما تزل تريد في اذني.

«معنا تطول يا ليلى.. لايد نهار»

\* كاتب من فلسطين يقيم في بريطانيا في العراق).

بقي ان نقول للامريكيين في ادارة بوش، وليس المتعززين في مسيرة عام البصر والبصيرة، تحت احنة البرينز والجراسات المتكولة من شركات (كلاب الحرب) كما يسميها الكاتب الامريكي بيتر سنجر اليوفسور في جامعة كورنيل الامريكية للعلوم السياسية، في كتابه الشهور «مقاتلو الشركات»، حيث في سبيل تامين اردل العمر لآخائن عراقي، يتكفل نفط العراق بروتب شهيون المحارس المرتزق الواحد، يصل الى عشرة الف دولار، ويتابع البروفسور سنجر، بان هذه الشركات الغربية عن قانونية الترخيص لعالم الشركات اصلا مثل (ابيز وتوبال ريسك وفيتيل واينكرز واوليت اورمورا..) كانت قد حققت ارباحا من مهنة ارتزاق الحراسة، وخلال عام واحد بعد احتلال العراق، تزيد على مليار دولار، وكلها مبالغ مدفوعة من دم العراق وشعبه.

نقول لبوش وادارته الذكبية، حيث لا تعمي الايصار بل القلوب ايضا، بان جهودكم ايها السيد الرئيس، قد ذهبت سدى، من المليات المنتشرة في الصحائر البشرية والمباية المهودرة، فلما انتم تعودون الى المربع الاول، مع انتهاء كل مقطع احتلالي، ارتدت تجارزه الى ما بعده، فالطابوسية البوشية، التي اعلنت فوق الحاملة لتكزلر بانتفاخ كتكساي، انتهاء العمليات الحربية في العراق، تجد بؤسها في ابتدائها وجراسة استعمارها وجرأة عملياتها واقتحام الموت في سبيل اجباها، فقد كانت المقاومة الوطنية على حق عندما اعلنت بخفا (ايها الامريكويون، لقد خطلتم الحرب، ونحن خططنا لما بعدها، رها هي بدايات الانتصار على اسوار بغداد، تحرق بالواقعة والشاهد...)

مأز، وسوف ترقى بام عيننا، في جبل واحد، ومن ارض تاريخ الرافدين، اسرع خسسوف لشب اطرابورية تغيب عن ارضيها الشمس، بأهواء اسف الانتقام، ودعوة الانانية والمصلح، وعطالة اعلى ما يعمل في الراس.

\* كاتب من فلسطين يقيم في سورية

# هل تجني براقرش على نفسها؟

السويد، ما فعله سفير اسراييل «تسفي مازيل» اعتبره شارون وسائر اقرار عصابته تصديدا لاسلامية، ومؤشرا على بدايات نهوض الالاسمية الجديدة في اوروبا.

ويطول الحديث عن الضغوط التي مارسها اللوبي الصهيوني في اوروبا لاجتد التالاسمية في اوساط الشباب الاوروبي، ويبلغت تلك الضغوط ذروتها في المؤتمر الذي نظمته اللجنة الاوروبية بالتعاون مع المؤتمر اليهودي العالمي والمؤتمر اليهودي الاوروبي في اواخر شباط الماضي وما صدر عنه من تهويلات عن الالاسمية الجديد والعداء لليهود.

اما آخر هذه المسخرق فهو الازعاءات التي صدرت عن الفتاة الفرنسية (ماري) من ان عربا واقارفة قاموا بالاعتداء عليها في

أنفاق المترو الباريسي، ورمسوا الصليب المعقوف على بطنها، ثم تبين كذبا فيما بعد فادعى اليهود مرضها، وكانت هذه هي الكذبة الأخيرة التي افعلعتها الاوساط اليهودية المنطرفة في فرنسا من اجل اعطاء شارون الفرصة لتوجه الدعوة لليهود فرنسا للهجرة إلى فلسطين المحتلة هربا من الالاسمية الجديدة، شخص التصريحات التي رفضتها فرنسا وعلنت عن ان شارون شخص غير مرغوب به في فرنسا.

شارون وعصبايته من العقلة يعتقدون ان الشمس يمكن ان تغطي بخريال، ومطالبتهم بوقف محطتي الجزيرة والمنار الفضائيتين كان جزء من الحملة الصهيونية في هذا الاتجاه، ومع ان ايقافهما لن يحول في الوقت نفسه عن نقل محطات اخرى لتدمير المسلكن والزراع واخيرا إقامة الجدار العنصري الذي يحرم الفلسطينيين من مزارعهم ومصادر مياهم ويحلبهم إلى سجناء في بلدات مختلفة حتى عن اراضيهم ومزارعها.

ولم يكن عينا ما قاله ووربت فيسك ذات يوم في مقابلة اخرى نبحث فرسانا عن تعاكسها كالك على ايدى متجاوزا منازل أهلها دون ان

إقامة أهلها فعادوا اليهم واستباحوا بأكملهم بمن فيهم الكلية ابراهيم، فهل يجنبي فرنسا وعلى نفسه وعلى دولته كما فعلت براقرش؟

\* كاتب من الاردن



## «سبّاك» تقدم لخطبة فتاة جامعية فرضته أمها بشدة فقتلها

# أستاذة جامعية مصرية تتزوج من «كهربائي»

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

بعد ان تقدم العمر بالاستاذة الجامعية، خشيت ان يفوتها قطار الزواج خصوصاً وانها تجاوزت الاربعين عاماً، ولم توفّق في الارتباط بشخص على درجتها العلمية او حتى يقترب منها، حاولت بنشئ الطرق ونشرت اعلانات في ابواب الزواج بالصحف والمجلات المختلفة، الا ان عمرها كان عاملاً اساسياً في فشل ارتباطها، رغم انها ميسورة الحال وتعمل استاذة في احدى جامعات الخليج العربي، وبعدان نيسبت واستسلمت لقررها، عاد اليها الأمل فجأة وليته ما عاد، حيث تعرفت بالصدفة على «كهربائي» استدعته لصيانة بعض الصابيح بمنزلها أثناء قدومها لقضاء الاجازة السنوية بمصر، وتبادل الاثنان نظرات الإعجاب رغم فارق السنوى الثقافى والاجتماعى الكبير، وكذلك عامل السن حيث يصغرها هذا الكهربائي بحوالى 15 عاماً، لكنه امسكت بالفرصة وسريعا عقد القران رغم معارضة اهله الذين اقفوا على مضض حيث طبقت الاستاذة الجامعية المقولة الشهيرة «حياتي وانا حرة فيها، بغلوسى اقدر اشترتها!»، ومضت الايام سريعة، حاولت فيها

العروس ان ترضى عريسها بنشئ الطرق وكانت تغدق عليه الاموال حتى لا «تزوّع» عيناها لآخرى، وبالفعل نجحت في ذلك الا ان الكهربائي عانت صدمته كبيرة عندما علم بعجز زوجته عن الانجاب حيث تعانى عيبا خلقيا وهذا قرر ان «يلع» من المتكورة رغم توسلاتها ويكافئها لدرجة انها عرضت عليه مبلغا كبيرا من المال حتى يبقى بجوارها الا انه رفض بكل حزم وقوة وقرر ان يطلق الزوجة البائسة. وبدأ البحث عن اخرى تنجب له البنين والبنات.

لم تياس الاستاذة الجامعية (45 عاماً) وقررت ان تعيد الزوج الكهربائي رغما عنه، فتقدمت ببلاغ الى نيابة الهرم ادعت فيه ان زوجها السابق سرق منها مبلغ 20 الف جنيه واعتدى عليها وحطم محتويات مسكنها لانها رفضت ان تعود اليه!

وبعد التحقيقات اتضح كذب البلاغ بعد ان تم القبض على مطلقها واستضافته للباحث عدة ايام حتى تم التاكيد من كذب بلاغ المطلقة، فتقرر اطلاق سراح «الكهربائي» ليخرج سعيدا بعد ان «نورت» حياته مرة اخرى ونجا من كيد النساء!

ومن هذه الواقعة الغربية الي اخرى اشد غرابة، حيث اراد شخص يعمل «سبّاكاً» ان يرتبط بفتاة حاصلة على مؤهل عال «خريجة كلية الاعلام» فانتهى

## هندي قطع رأس جاره وقدمه قربانا للنهر ليوقف فيضانه

■ كالكوتا (الهند) - اف ب: ذكرت الشرطة امس الأحد انها اعتقلت رجلا في شرق الهند لاعترافه بقطع رأس جاره البالغ من العمر 80 عاماً بعد ان رأى في المنام ان قتله سيهدى فيضان نهر اجتاح عددا من القرى.

وقال مسؤول في الشرطة ان ديبو ساما (22 عاماً) قام بقطع رأس جاره غوبيندرا موندال (80 عاماً) بينما كان يغط في النوم في منزله بمهسانانداتولا على مسافة 280 كلم شمال كالكوتا عاصمة ولاية البنغال الغربية.

واضاف المسؤول ان «ساما اعترف بقتل جاره». وقال انه رأى في منامه انه يمكن وقف فيضان نهر فولهارا اذا تم تقديم قربان بشري..

وقد دمر فيضان نهر فولهارا المتفرع عن نهر غانغا قرية ماهانانداتولا واربع

## زيت السمك يسهل التنفس

### عند الرياضيين المصابين بالربو

■ واشنتن-قنا: أثبتت دراسة طبية نشرت في المجلة الامريكية لطب العناية الحثيثة مؤخرًا ان مكملات زيت السمك فعالة في علاج تضيق القصبات الهوائية عند الرياضيين المصابين بأزمات صدرية حادة. وأوضح الباحثون أن هذا الزيت ساعد الرياضيين المصابين بالربو على التنفس بصورة أسهل من خلال تخفيف انقباض القصبات الهوائية المحفز بالتدخين والذي يسبب تعرضهم لضيق التنفس والاختناق. وفسر هؤلاء ان هذه الحالة تتميز بتضيق مؤقت في الممرات الهوائية في الرئتين أثناء التمرين الرياضي ويعدو لذا فان الإصابة الي جانب الربو يسبب عدة أعراض تضيق النفس والصغير والسعال وانقباض الصدر وهي بعكس الربو لا تستجيب جيدا للعلاجات المستخدمة في الأزمات الصدرية.. مشيرين الى أن السبب الرئيسي لظهورها لم يتضح بعد ولكن يعتقد أنه يرجع الي إفراز مواد محسسة والتهابية معينة كالهستيامين واللوكوترابينز المسؤولة عن التهاب الرئتين. ووجد الخبراء ان زيت السمك غني بحمض (ايكوزاينيتانويد) وحمض (دوكوزاهيكسانويد) وكلاهما

● صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى المصري استبعد إجراء تغييرات في قيادات الصحف الحكومية قبل شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، حيث تتطلب الترشيدات الجديدة موافقة اللجنة العامة بالجلس الأعلى للصحافة.

● قام وفد من جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في مصر بزيارة إلى مقر الحزب الناصري وتمت مناقشة ورقة عمل مشتركة حول عملية الإصلاح السياسي إضافة لعدد من القضايا الداخلية. وقد الجماعة ضم محمد حبيب نائب المرشد العام ومحمد مرسي عضو مجلس الشعب وسيف الإسلام البنا أمين عام نقابة المحامين والصحافي محمد عبد القدوس.

● زهيرة كمال وزيرة شؤون المرأة في الحكومة الفلسطينية قالت كلمة خلال ندوة نظمها «مركز القدس للديمقراطية وحقوق الإنسان» في القدس حول مشاركة المرأة في الانتخابات وصنع القرار السياسي، بالتعاون مع «جمعية الشابات المسيحية». شارك في الندوة جمال الخطيب عضو مجلس إدارة مركز القدس وميري غنيم عضو الهيئة الإدارية لجمعية الشابات المسيحية.

● الطبيب المصري شريف جمال الدين أستاذ جراحة العين بكلية طب القصر العيني توصل لطريقة جديدة لإزالة المياه



مغنية الجاز الامريكية اليسيا كيز شاركت في مهرجان بوري التاسع والثلاثين للجاز (اف ب)

## ملك سوازيلاند سيبنى خمسة قصور لبعض زوجاته الاحدى عشرة

■ امبابان-رويتزن: قرر الملك مسواتي الثالث ملك سوازيلاند المضي قدما في خطته الرامية الى بناء خمسة قصور جديدة لعدد من زوجاته الاحدى عشرة بتكلفة تصل الى أكثر من اربعة ملايين دولارا تخصص جميعا من الاموال العامة رغم ان 80 في المئة من رعاياه من المزارعين الذين لا يمتلكون اي اراض. وفي تصريحات لصحيفة تايمز اوف سوازيلاند امس الأحد قال روي فانواكيس مدير مكتب الملك في لوزيشا حيث يوجد قصر مسواتي الرئيسي الواقع على مسافة 30 كيلومترا شرقي العاصمة امبابان «سيداً» المشروع الشهر القادم وسيشيد اول قصر من هذه القصور الملكية..»

## ديانا جردت تشارلز من كل مليم

■ لندن-رويتزن: ذكرت صحيفة صنداي تلغراف البريطانية ان الاميرة الراحلة ديانا «نظفت جيوب» الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا عندما أخذت كامل ثروته الشخصية في اطار تسوية طلاقهما. ونقلت الصحيفة عن جيفري بنجويل المستشار المالي الشخصي السابق للامير تشارلز قوله «أخذت الاميرة ديانا كل مليم يملكه الامير تشارلز... تعلقيت وامر بتسجيل كل شيء... كل استثماراته.. كي يستطيع ان يعطيها المال».

## السعودية: الصواعق تقتل 18 رأسا من المشاة

■ الرياض-يو بي أي: تسببت الصواعق والعواصف الرعدية في جنوب السعودية في قتل ما لا يقل عن 18 رأس من المشاة وجرف العديد من السيارات وقطع التيار الكهربائي عن عدد من القرى.

وذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية الصادرة امس الأحد ان المواطنين عايل الخيران من العارضة فقد نحو 18 اغنامه بعد ان ضربتها صاعقة عقب هطول أمطار غزيرة مصحوبة بصواعق وعواصف رعدية استمرت لفترة طويلة، وادت الي جرف العديد من السيارات وقطعت التيار عن قرى وادي الساسمية والقرن ومراح الذئاب والخالفة والحياة (جنوب) المملكة.

## ديناصور في شرق السعودية

■ الرياض-يو بي أي: عثر مواطن سعودي على بقايا يعتقد انها لديناصور طولها 3م وعرضها 13 بوصة تقريبا في البصرة شرقي السعودية. وذكرت صحيفة «اليوم» السعودية الصادرة امس الأحد ان المواطن ودعي ماجد محمد العماري من منسوبي شركة ارامكو السعودية عثر على عظمة ظهر لديناصور بجوار منزل أسس طولها 30 سم وعرضها 13 بوصة تقريبا مما دفعه لزيد من الحفر والتقيب بعثر عن 5 عظام يعتقد انها خاصة بالعصود الفقري أو ذيل ديناصور.. وقام المواطن بالاتصال على إدارة المتاحف والآثار بالدمام وطلب منهم الحضور لاستلام الكشف الأثري.. بعد ان وضع العظام داخل أكياس بلاستيكية انتظارا لتسليمها الى مسؤولي المتحف.

## الطفل الذكي أكثر استخداما للمنظارات

■ لندن-قنا: أظهرت دراسة طبية جديدة أجريت في جامعة سنغافورة الوطنية أن الاطفال الانذباء والمتفوقين أكثر تعرضا للاصابة بقصر النظر بحوالي الضعف مقارنة بنظرائهم الأقل ذكاء.

● افتتح حمد الله حوامدة مدير مكتب وزارة الثقافة الفلسطينية في نابلس في الضفة الغربية معرض وباراز المحررات الفلسطينية بقاعة (مركز يافا الثقافي) بمحافظة نابلس. وأوضح أن الهدف من اقامة المعرض هو نشر الوعي الثقافى وتنشيط الذاكرة الفلسطينية وربطها بجزائرها الذي يستهدف الاحتلال الاسرائيلي حيث قامت شركة الطيران الاسرائيلية (العال) بالياباس مضيقاتها الثوب الفلسطيني. ويضم المعرض الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية في رام الله اثوابا ومطرزات فلسطينية مختلفة وسيستمر حتى الخميس القادم.

● الدكتور فريد أيار امين عام اتحاد وكالات الانباء العربية (فانا) اعلن ان الامانة العامة للاتحاد ستعقد اجتماعها الدوري الذي سيستمر ثلاثة ايام في بيروت في الثالث من شهر آب (اغسطس) المقبل.

● عازف البيانو العالمي وائل فاروق يمثل مصر في مهرجان مدينة بطرسبرغ الفنى بروسيا والذي يستمر حتى بداية الشهر المقبل ويشارك وائل في أربع حفلات.

من بذور الطماطم الإسرائيلية تبلغ تكلفتها مليوناً ونصف المليون دولار. المعروف ان مصر تعد أكبر مستورد للتقاوي والبذور الإسرائيلية.

● فمحة التغيير تكون ضيقة جدا. ولتلك تتمكن من انجاز القليل مما تحلم به.

● جرب ألعاب الحظ ولكن لديك الحيرة للتوقف عند حد معين.

● اذا ظننت ان الروتين يبعد عنك الاخطار فألحظ دائما بق ما تملك ولن تتقدم.



البيضاء عن طريق استخدام عدسة خاصة من خلال فتحة قطرها 1,5 ميليمتر ولا تستغرق الجراحة أكثر من خمس دقائق.

● صدر العدد التجريبي من مجلة «انشورميندياه» الشهرية المتخصصة في مجال التأمين عن دار (ديالوغ) في مدينة دبي للانتاج الاعلامي قبل ايام. ويصدر العدد الاول من المجلة الاولى المعنية بنشر الوعي والثقافة التأمينية للأفراد والشركات في أول آب (اغسطس) القادم ناشر المجلة ورئيس تحريرها هو سعيد المصمم والمدير التنفيذي عبدالله عبد الرحمن ومستشار التحرير عادل خزّام.

● وزير الزراعة المصري احمد الليثي وافق على استيراد شحنة

كلام النجوم	ضميرك يعذبك لامور كثيرة كان بإمكانك تنفيذها ولم تفعل.	تقرب أكثر من هدفك ويزداد امك في النجاح القريب.	ضميرك يعذبك لامور كثيرة كان بإمكانك تنفيذها ولم تفعل.
الحل: 12- 13- 14- 15- 16- 17- 18- 19- 20- 21- 22- 23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 30- 31- 32- 33- 34- 35- 36- 37- 38- 39- 40- 41- 42- 43- 44- 45- 46- 47- 48- 49- 50- 51- 52- 53- 54- 55- 56- 57- 58- 59- 60- 61- 62- 63- 64- 65- 66- 67- 68- 69- 70- 71- 72- 73- 74- 75- 76- 77- 78- 79- 80- 81- 82- 83- 84- 85- 86- 87- 88- 89- 90- 91- 92- 93- 94- 95- 96- 97- 98- 99- 100- 101- 102- 103- 104- 105- 106- 107- 108- 109- 110- 111- 112- 113- 114- 115- 116- 117- 118- 119- 120- 121- 122- 123- 124- 125- 126- 127- 128- 129- 130- 131- 132- 133- 134- 135- 136- 137- 138- 139- 140- 141- 142- 143- 144- 145- 146- 147- 148- 149- 150- 151- 152- 153- 154- 155- 156- 157- 158- 159- 160- 161- 162- 163- 164- 165- 166- 167- 168- 169- 170- 171- 172- 173- 174- 175- 176- 177- 178- 179- 180- 181- 182- 183- 184- 185- 186- 187- 188- 189- 190- 191- 192- 193- 194- 195- 196- 197- 198- 199- 200- 201- 202- 203- 204- 205- 206- 207- 208- 209- 210- 211- 212- 213- 214- 215- 216- 217- 218- 219- 220- 221- 222- 223- 224- 225- 226- 227- 228- 229- 230- 231- 232- 233- 234- 235- 236- 237- 238- 239- 240- 241- 242- 243- 244- 245- 246- 247- 248- 249- 250- 251- 252- 253- 254- 255- 256- 257- 258- 259- 260- 261- 262- 263- 264- 265- 266- 267- 268- 269- 270- 271- 272- 273- 274- 275- 276- 277- 278- 279- 280- 281- 282- 283- 284- 285- 286- 287- 288- 289- 290- 291- 292- 293- 294- 295- 296- 297- 298- 299- 300- 301- 302- 303- 304- 305- 306- 307- 308- 309- 310- 311- 312- 313- 314- 315- 316- 317- 318- 319- 320- 321- 322- 323- 324- 325- 326- 327- 328- 329- 330- 331- 332- 333- 334- 335- 336- 337- 338- 339- 340- 341- 342- 343- 344- 345- 346- 347- 348- 349- 350- 351- 352- 353- 354- 355- 356- 357- 358- 359- 360- 361- 362- 363- 364- 365- 366- 367- 368- 369- 370- 371- 372- 373- 374- 375- 376- 377- 378- 379- 380- 381- 382- 383- 384- 385- 386- 387- 388- 389- 390- 391- 392- 393- 394- 395- 396- 397- 398- 399- 400- 401- 402- 403- 404- 405- 406- 407- 408- 409- 410- 411- 412- 413- 414- 415- 416- 417- 418- 419- 420- 421- 422- 423- 424- 425- 426- 427- 428- 429- 430- 431- 432- 433- 434- 435- 436- 437- 438- 439- 440- 441- 442- 443- 444- 445- 446- 447- 448- 449- 450- 451- 452- 453- 454- 455- 456- 457- 458- 459- 460- 461- 462- 463- 464- 465- 466- 467- 468- 469- 470- 471- 472- 473- 474- 475- 476- 477- 478- 479- 480- 481- 482- 483- 484- 485- 486- 487- 488- 489- 490- 491- 492- 493- 494- 495- 496- 497- 498- 499- 500- 501- 502- 503- 504- 505- 506- 507- 508- 509- 510- 511- 512- 513- 514- 515- 516- 517- 518- 519- 520- 521- 522- 523- 524- 525- 526- 527- 528- 529- 530- 531- 532- 533- 534- 535- 536- 537- 538- 539- 540- 541- 542- 543- 544- 545- 546- 547- 548- 549- 550- 551- 552- 553- 554- 555- 556- 557- 558- 559- 560- 561- 562- 563- 564- 565- 566- 567- 568- 569- 570- 571- 572- 573- 574- 575- 576- 577- 578- 579- 580- 581- 582- 583- 584- 585- 586- 587- 588- 589- 590- 591- 592- 593- 594- 595- 596- 597- 598- 599- 600- 601- 602- 603- 604- 605- 606- 607- 608- 609- 610- 611- 612- 613- 614- 615- 616- 617- 618- 619- 620- 621- 622- 623- 624- 625- 626- 627- 628- 629- 630- 631- 632- 633- 634- 635- 636- 637- 638- 639- 640- 641- 642- 643- 644- 645- 646- 647- 648- 649- 650- 651- 652- 653- 654- 655- 656- 657- 658- 659- 660- 661- 662- 663- 664- 665- 666- 667- 668- 669- 670- 671- 672- 673- 674- 675- 676- 677- 678- 679- 680- 681- 682- 683- 684- 685- 686- 687- 688- 689- 690- 691- 692- 693- 694- 695- 696- 697- 698- 699- 700- 701- 702- 703- 704- 705- 706- 707- 708- 709- 710- 711- 712- 713- 714- 715- 716- 717- 718- 719- 720- 721- 722- 723- 724- 725- 726- 727- 728- 729- 730- 731- 732- 733- 734- 735- 736- 737- 738- 739- 740- 741- 742- 743- 744- 745- 746- 747- 748- 749- 750- 751- 752- 753- 754- 755- 756- 757- 758- 759- 760- 761- 762- 763- 764- 765- 766- 767- 768- 769- 770- 771- 772- 773- 774- 775- 776- 777- 778- 779- 780- 781- 782- 783- 784- 785- 786- 787- 788- 789- 790- 791- 792- 793- 794- 795- 796- 797- 798- 799- 800- 801- 802- 803- 804- 805- 806- 807- 808- 809- 810- 811- 812- 813- 814- 815- 816- 817- 818- 819- 820- 821- 822- 823- 824- 825- 826- 827- 828- 829- 830- 831- 832- 833- 834- 835- 836- 837- 838- 839- 840- 841- 842- 843- 844- 845- 846- 847- 848- 849- 850- 851- 852- 853- 854- 855- 856- 857- 858- 859- 860- 861- 862- 863- 864- 865- 866- 867- 868- 869- 870- 871- 872- 873- 874- 875- 876- 877- 878- 879- 880- 881- 882- 883- 884- 885- 886- 887- 888- 889- 890- 891- 892- 893- 894- 895- 896- 897- 898- 899- 900- 901- 902- 903- 904- 905- 906- 907- 908- 909- 910- 911- 912- 913- 914- 915- 916- 917- 918- 919- 920- 921- 922- 923- 924- 925- 926- 927- 928- 929- 930- 931- 932- 933- 934- 935- 936- 937- 938- 939- 940- 941- 942- 943- 944- 945- 946- 947- 948- 949- 950- 951- 952- 953- 954- 955- 956- 957- 958- 959- 960- 961- 962- 963- 964- 965- 966- 967- 968- 969- 970- 971- 972- 973- 974- 975- 976- 977- 978- 979- 980- 981- 982- 983- 984- 985- 986- 987- 988- 989- 990- 991- 992- 993- 994- 995- 996- 997- 998- 999- 1000- 1001- 1002- 1003- 1004- 1005- 1006- 1007- 1008- 1009- 1010- 1011- 1012- 1013- 1014- 1015- 1016- 1017- 1018- 1019- 1020- 1021- 1022- 1023- 1024- 1025- 1026- 1027- 1028- 1029- 1030- 1031- 1032- 1033- 1034- 1035- 1036- 1037- 1038- 1039- 1040- 1041- 1042- 1043- 1044- 1045- 1046- 1047- 1048- 1049- 1050- 1051- 1052- 1053- 1054- 1055- 1056- 1057- 1058- 1059- 1060- 1061- 1062- 1063- 1064- 1065- 1066- 1067- 1068- 1069- 1070- 1071- 1072- 1073- 1074- 1075- 1076- 1077- 1078- 1079- 1080- 1081- 1082- 1083- 1084- 1085- 1086- 1087- 1088- 1089- 1090- 1091- 1092- 1093- 1094- 1095- 1096- 1097- 1098- 1099- 1100- 1101- 1102- 1103- 1104- 1105- 1106- 1107- 1108- 1109- 1110- 1111- 1112- 1113- 1114- 1115- 1116- 1117- 1118- 1119- 1120- 1121- 1122- 1123- 1124- 1125- 1126- 1127- 1128- 1129- 1130- 1131- 1132- 1133- 1134- 1135- 1136- 1137- 1138- 1139- 1140- 1141- 1142- 1143- 1144- 1145- 1146- 1147- 1148- 1149- 1150- 1151- 1152- 1153- 1154- 1155- 1156- 1157- 1158- 1159- 1160- 1161- 1162- 1163- 1164- 1165- 1166- 1167- 1168- 1169- 1170- 1171- 1172- 1173- 1174- 1175- 1176- 1177- 1178- 1179- 1180- 1181- 1182- 1183- 1184- 1185- 1186- 1187- 1188- 1189- 1190- 1191- 1192- 1193- 1194- 1195- 1196- 1197- 1198- 1199- 1200- 1201- 1202- 1203- 1204- 1205- 1206- 1207- 1208- 1209- 1210- 1211- 1212- 1213- 1214- 1215- 1216- 1217- 1218- 1219- 1220- 1221- 1222- 1223- 1224- 1225- 1226- 1227- 1228- 1229- 1230- 1231- 1232- 1233- 1234- 1235- 1236- 1237- 1238- 1239- 1240- 1241- 1242- 1243- 1244- 1245- 1246- 1247- 1248- 1249- 1250- 1251- 1252- 1253- 1254- 1255- 1256- 1257- 1258- 1259- 1260- 1261- 1262- 1263- 1264- 1265- 1266- 1267- 1268- 1269- 1270- 1271- 1272- 1273- 1274- 1275- 1276- 1277- 1278- 1279- 1280- 1281- 1282- 1283- 1284- 1285- 1286- 1287- 1288- 1289- 1290- 1291- 1292- 1293- 1294- 1295- 1296- 1297- 1298- 1299- 1300- 1301- 1302- 1303- 1304- 1305- 1306- 1307- 1308- 1309- 1310- 1311- 1312- 1313- 1314- 1315- 1316- 1317- 1318- 1319- 1320- 1321- 1322- 1323- 1324- 1325- 1326- 1327- 1328- 1329- 1330- 1331- 1332- 1333- 1334- 1335- 1336- 1337- 1338- 1339- 1340- 1341- 1342- 1343- 1344- 1345- 1346- 1347- 1348- 1349- 1350- 1351- 1352- 1353- 1354- 1355- 1356- 1357- 1358- 1359- 1360- 1361- 1362- 1363- 1364- 1365- 1366- 1367- 1368- 1369- 1370- 1371- 1372- 1373- 1374- 1375- 1376- 1377- 1378- 1379- 1380- 1381- 1382- 1383- 1384- 1385- 1386- 1387- 1388- 1389- 1390- 1391- 1392- 1393- 1394- 1395- 1396- 1397- 1398- 1399- 1400- 1401- 1402- 1403- 1404- 1405- 1406- 1407- 1408- 1409- 1410- 1411- 1412- 1413- 1414- 1415- 1416- 1417- 1418- 1419- 1420- 1421- 1422- 1423- 1424- 1425- 1426- 1427- 1428- 1429- 1430- 1431- 1432- 1433- 1434- 1435- 1436- 1437- 1438- 1439- 1440- 1441- 1442- 1443- 1444- 1445- 1446- 1447- 1448- 1449- 1450- 1451- 1452- 1453- 1454- 1455- 1456- 1457- 1458- 1459- 1460- 1461- 1462- 1463- 1464- 1465- 1466- 1467- 1468- 1469- 1470- 1471- 1472- 1473- 1474- 1475- 1476- 1477- 1478- 1479- 1480- 1481- 1482- 1483- 1484- 1485- 1486- 1487- 1488- 1489- 1490- 1491- 1492- 1493- 1494- 1495- 1496- 149			